

تركيا تتجه لطرد السفير الإسرائيلي احتجاجا على رفض تل ابيب الاعتذار



رجب طيب اردوغان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مصادر سياسية وصفت بأنها رفيعة المستوى في تل ابيب مساء أمس الخميس إن العلاقات بين الدولة العبرية وبين تركيا وصلت إلى «الحضيض». وبحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، قامت أنقرة بتمرير رسالة غامضة جدا إلى السكرتير العام للأمم المتحدة، وإلى صناع القرار في تل ابيب مفادها أنه في حال عدم تقديم إسرائيل الاعتذار المطلوب عن عملية القرصنة ضد أسطول الحرية في الـ31 من أيار (مايو) من السنة الماضية، خلال 24 ساعة، فإن الحكومة التركية عاقدة العزم على طرد السفير الإسرائيلي غابي ليفي من أنقرة إلى بلاده، كما أن التهديد التركي يشمل طرد نائبه السفير أيضا.

جاء ذلك فيما اعتبر تقرير الامم المتحدة حول هجوم البحرية الاسرائيلية على اسطول المساعدين التي غرقت في 2010 أن إسرائيل لا تنوي الاعتذار». وأكد وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو ان بلاده ستطبق «الخطبة ب» القاضية برفض عقوبات على اسرائيل ان استمرت في رفض الاعتذار على مهاجمة اسطول المساعدين التي غرقت التي ادت الى مقتل تسعة اترك عام 2010، على ما نقلت وسائل الاعلام التركية الخميس، ونقلت صحيفة «حرييت» عن داوود اوغلو قوله ان بلاده «ستطبق عددا من العقوبات» ان امتنعت الدولة العبرية عن تقديم اعتذارها قبل نشر تقرير الامم المتحدة حول الحادثة. ولم يحدد الوزير الاجراءات المعنية لكنه شدد على انها «معروفة لدى اسرائيل والمجتمع الدولي». (رأي القدس ص 19)

جاء ذلك فيما اعتبر تقرير الامم المتحدة حول هجوم البحرية الاسرائيلية على اسطول المساعدين التي غرقت في 2010 أن إسرائيل لا تنوي الاعتذار». وأكد وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو ان بلاده ستطبق «الخطبة ب» القاضية برفض عقوبات على اسرائيل ان استمرت في رفض الاعتذار على مهاجمة اسطول المساعدين التي غرقت التي ادت الى مقتل تسعة اترك عام 2010، على ما نقلت وسائل الاعلام التركية الخميس، ونقلت صحيفة «حرييت» عن داوود اوغلو قوله ان بلاده «ستطبق عددا من العقوبات» ان امتنعت الدولة العبرية عن تقديم اعتذارها قبل نشر تقرير الامم المتحدة حول الحادثة. ولم يحدد الوزير الاجراءات المعنية لكنه شدد على انها «معروفة لدى اسرائيل والمجتمع الدولي». (رأي القدس ص 19)

مصر: لا خطط لهدم أنفاق غزة أو استئناف بناء الجدار الحدودي

الإسعاف والحماية المدنية وخبير المفارقات، حيث تم عمل كوردون حول المنطقة وتضييقها. وأوضح العاين أن القديفة بطول حوالي 30 سنتيمترا وهي من مخلفات الحروب السابقة، حيث كان يعولها الصدا وقد تم نقلها عن طريق مجهول وضعها أسفل عמוד الإنارة وتوصيلها بعدة أسلاك ودوائر كهربائية. وأكدت المصادر أنه تم فصل الأسلاك والدوائر الكهربائية عنها بعد فحصها وتأمينها وإبطال مفعولها، كما تم نقلها إلى مكان خارج الكتلة السكنية لتفجيرها، وتم إخطار الجهات المعنية التي تولت التحقيق. جدير بالذكر أنه تم تكثيف التواجد وتشديد الإجراءات بمدينة العريش عاصمة المحافظة منذ يوم الاثنين الماضي بهدف منع أية محاولة اعتداء على المنشآت العامة والحماية ممتلكات المواطنين من أي هجوم، حيث وردت إلى الأجهزة الأمنية معلومات تفيد بنية مسلحين مجهولين تنفيذ عمليات إرهابية خلال أيام العيد.

العريش - أش: نفي اللواء عبد الوهاب مبروك محافظ شمال سيناء الخميس صحة ما يتروك عن وصول معدات حفر إلى الحدود بين مصر وعدة لودر محملين فوق كاسحة وهما خاصان بأحد المقاولين بالمحافظة ولا علاقة لهما بخطط مصرية لتدمير الأنفاق على الحدود بين مصر وقطاع غزة. وأضاف أن القضاء على الأنفاق لا يمكن أن يتم بمثل هذه الطريقة نظرا لطبيعة المنطقة الهشة، مؤكدا أنه لا توجد أي معدات على الحدود الآن يمكنها إحداث اهتزازات، كما أن العمل في الجدار الفولاذي متوقف قبل ثورة 25 يناير ولا توجد أي خطط في الفترة الحالية لاستكمال بناؤه مرة أخرى.

من جهة أخرى عثرت الأجهزة الأمنية بشمال سيناء على حزمة الخميس على قديفة أسفل أحد أعداء الكهربياء بجوار كاتريفا قريبة من شاطئ البحر بالعريش وكانت موصولة بدوائر كهربائية وتم إبطال مفعولها، وانتقلت على الفور إلى الموقع قوات الأمن من الشرطة والجيش وتم استدعاء سيارات

بوتفليقة رفض الرد على مكالمته... وقوات بريطانية خاصة تتعقبه

القذافي مستعد لـ«معركة طويلة» حتى لو «اشتعلت» ليبيا والمجلس الانتقالي يرجح لجوئه وسيف الاسلام الى بني وليد



فتاة ليبية تسير امام عربة عسكرية للثوار في وسط طرابلس امس

بدء الانتفاضة على نظام معمر القذافي. وعقد المجتمع الدولي امس الخميس في باريس اجتمعا لبحث عملية الانتقال الديموقراطي في «ليبيا» الحر» برئاسة فرنسا وبريطانيا. من جانبها دعت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الخميس الثوار الليبيين إلى محاربة التطرف وحماية مستودعات الاسلحة، خلال المؤتمر. وقالت كلينتون بحسب تصريحات نقلت إلى الصحافة ان «على السلطات الليبية الجديدة ان تواصل مكافحة التطرف العنيف وان تعمل معنا لضمان الاتصاح مخازن اسلحة القذافي تهدد ايجران ليبيا والعالم». ووجهت كلينتون الرسالة نفسها اثناء لقاءتها بعد ظهر الخميس مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل ونائبه محمود جبريل، بحسب القريبين منها. وتضم صفوف الثوار الذين اطاحوا بالعقيد معمر القذافي بعد 42 عاما قضاها في السلطة، اسلاميين وصف مراقبون البعض منهم بأنه مفرقون من تنظيم القاعدة.

(تفاصيل ص 6 و7)

وأوضحت المصادر أن بوتفليقة ربما يكون رفض الرد على مكالمته القذافي، حيث اعتذر أحد مستشاري بوتفليقة للقذافي وقال له إن الرئيس غير موجود وأنه مشغول بالأحداث الأخيرة التي تشهدها البلاد (الهجوم الانتحاري المزودج الذي استهدف الأكاديمية العسكرية بنشرشال)، ولفتت إلى أنها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها القذافي أو مبعوثون عنه الاتصال بالرئيس بوتفليقة لإجراء مفاوضات محتملة. كما أكد أن دخول بعض أفراد عائلة القذافي إلى الجزائر تم بموافقة وضمانات بعض أعضاء المجلس الانتقالي الليبي. وأشارت صحيفة «الوطن» إلى أن السلطات الجزائرية لا تستبعد أن يتحالف القذافي مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي كأخر الحلول. وقال قائد عسكري رفيع بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي امس الخميس انه يعتقد أن الزعيم المخلو معمر القذافي موجود في بلدة بني وليد الصحراوية الواقعة على بعد نحو 150 كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من طرابلس.

وقال عبد المجيد مليطقة منسق غرفة العمليات والمساءلة في مصر بريطاني ان اعدادا كبيرة من القوات البريطانية الخاصة (اس ايه اس) تستخدم قطعا جوية راسية قبال الساحل الليبي لاطلاق عمليات بحث عن الزعيم الفار عن سجنه انصاره. ويعتقد ان فريقا اقل عددا يعمل انطلاقا من بنغازي في الشرق. وقد رفضت وزارة الدفاع البريطانية الاربعة تأكيد التقرير مضيفة ان الحكومة لا تعلق على العمليات الخاصة. وفي نفس السياق ذكرت صحيفة جزائرية امس الخميس ان العقيد الليبي معمر القذافي كان موجودا بمدينة غدامس وحاول الخروج من بعض افراد عائلته إلى الجزائر. وكانت الجزائر أعلنت عن دخول صفيحة عقيلة القذافي، وابنته عائشة وابنته محمد وهانيبا وابنائهم إلى أراضيها صباح الاثنين الماضي. ونقلت صحيفة «الوطن» الصادرة باللغة الفرنسية امس الخميس عن مصادر وصفتها بالمقربة من الرئاسة الجزائرية ان القذافي كان موجودا برفقة بعض افراد عائلته بمدينة غدامس القريبة من الحدود الجزائرية وحاول التفاوض للدخول إلى أراضيها من خلال اتصاله هاتفيا بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

سلفاكير يختار القدس لسفارة جنوب السودان



سلفاكير

لندن - «القدس العربي»:

زار وفد إسرائيلي رفيع المستوى جنوب السودان ليبحث أفاق العلاقات بين البلدين، واتفقا على تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما، فيما أعلن سلفاكير ميادريت رئيس حكومة جنوب السودان للوفد أنه اختار مدينة القدس المحتلة لتبني سفارة بلاده عوضا عن تل ابيب.

وأبدى العميد مروح الناطق الرسمي باسم الخارجية السودانية قلق وزارته مما يجري في دولة جنوب السودان، وخطوات التطبيع المتسارعة ما بين أمريكا وإسرائيل من جهة وجنوب السودان من جهة أخرى.

واعتبر مروح ذلك شانا يخص دولة جنوب السودان ولا يعني حكومة الخرطوم في شيء، لكنه نيته في الوقت ذاته إلى أنه ربما يكون من وراء التسارع في خطوات التطبيع هذه محاولات للانضمام للسودان.

وكانت صحيفة «الانتباهة» السودانية قد كشفت عن أن العاصمة الكينية شهدت اجتماعات مارتونية بين رئيس حكومة الجنوب ومسؤولين

أنباء عن إقامة حزب الله قاعدة عسكرية متطورة في كوبا وتل أبيب وواشنطن قلقتان من تغلغل إيران في أمريكا الجنوبية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

مباشرة إلى أنشطة حزب الله ونشاط تهريب المخدرات. الجدير بالذكر أن كولومبيا كانت قد ذكرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أنها فتكت خلية لتهريب المخدرات وغسل الأموال يشبه في أنها ترسل أموالا للحزب الله، كما أن وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس حذر أيضا في كانون الثاني (يناير) الماضي، امام نفس اللجنة في مجلس الشيوخ، من أنه قلق من التدخل الإيراني في أمريكا اللاتينية أكثر من قلقه من روسيا. جدير بالذكر أن صحيفة «ديبيكوت أحروروت»، العبرية كانت قد نشرت مؤخرا تقريرا تحت العنوان بالبنط العريض «فيزو ياله»، لمراسلها السياسي شمعون شيفر عن نشاطات منظمة حزب الله في أمريكا الجنوبية وبخاصة في فنزويلا.

ونسب التقرير إلى مصدر سياسي إسرائيلي مسؤول قوله إن فنزويلا أصبحت قاعدة امامية لحزب الله في أمريكا الجنوبية تحت رعاية حكومة الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز.

وكشفت المصدر المسؤول عن أن سبب التوتر الأخير بين إسرائيل وحزب الله يعود إلى توفر معلومات عن نية حزب الله في إصابة أهداف إسرائيلية في أمريكا الجنوبية.

والمسؤول عن العمليات السرية في حزب الله، وتابعت الصحيفة الإيطالية، نقلًا عن مصادر استخبارات حربية، قائلًا إن حمية، حصل على مصادقة من الأمين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله لإقامة القاعدة العسكرية في كوبا، وذلك بحسب الخطة التي وضعها الحزب تحت اسم الملقب الكاريبي، والتي خصص لها حزب الله ميزانية ضخمة تصل إلى مليون ونصف مليون دولار. وأشار المراسل الإيطالي إلى أن حزب الله يعمل منذ عدة سنوات في البرازيل وباراغواي وفنزويلا، وجاء أيضا أن القاعدة العسكرية لحزب الله في كوبا ستعمل في البداية كقاعدة لوجيستية ولجمع المعلومات وإقامة علاقات مع جهات مختلفة، على حد تعبير المراسل.

ونقل عن قائد الخلية الجنوبية الأمريكية جيمس ستافريديس قوله في جلسة استماع للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي: إن حزب الله ينشط بشكل خاص في المنطقة الحدودية المشتركة بين البرازيل وباراغواي والأرجنتين، بالإضافة إلى كولومبيا.

وأضاف ستافريديس: شاهدنا زيادة على مستوى موسع من النشاط من قبل الحكومة الإيرانية في المنطقة، على حد تعبيره، علاوة على ذلك ربط المسؤول الأمريكي بين حزب الله وكولومبيا قائلا: نشهد في كولومبيا علاقة

أثارت وما زالت تثير محاولة إيران وحزب الله توسيع نفوذها في أمريكا الجنوبية قلق الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية، حيث أعربنا عن قلقهما تجاه ما وصفناه بتزايد انتمسلة إيران وحزب الله في أمريكا الجنوبية.

وامس الخميس نشرت صحيفة «يديوت أحروروت» العبرية نبأ جاء فيه أن منظمة حزب الله اللبنانية أقامت قاعدة عسكرية في كوبا، وذلك بهدف توسيع نشاطها الذي أسسته بعد «الإرهابي» ضد أهداف إسرائيلية في أمريكا الجنوبية انتقاما لقتل قائدها العسكري، عماد مغنية، إذ أن المنظمة تهتم إسرائيل بالمسؤولية عن اغتياله، له حين تلزم إسرائيل الصمت حيال هذه الاتهامات. وقالت الصحيفة العبرية إن صحيفة «كورييري ديلا سيريا» نشرت تقريرا حصريا لمراسلها لشؤون الاستخبارات جاء فيه أن خلية مكونة من ثلاثة عناصر من القسم الدولي في حزب الله، قد وصولوا إلى كوبا بهدف إقامة خلايا «إرهابية» جديدة تتألف من 23 عضوا من حزب الله وذلك بأمر مباشر من طلال حمية، وهو أحد القادة العسكريين الكبار في الحزب،

القنصل المصري في جدة يواجه اللوم الى مواطنيه بدلا من حكومة الرياض

القاهرة: تعميم رسمي على اصابات المعتزمين «لاحتواء الغضب» ضد السعودية

القاهرة - «القدس العربي»:

منهم»، كما أطمأن على عدم وجود أية حالات خطيرة بينهم». وكان عدد من الناشطاء المصريين قد دعوا، عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إلى وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية بالقاهرة يوم الأحد القادم احتجاجا على «المعاملة السيئة من جانب السلطات السعودية للمعتزمين المصريين». وأعلن القنصل العام المصري بالبرازيل في جدة ماهر المهدي اسم إنهاء مشكلة تكسب معتزمين مصريين في صالة الحجاج ببطار جدة ونقل حقائبهم بطائرات الشحن الجوي. وقال المهدي، في تصريحات له - الخميس - «إنه تم تسيير 42 رحلة جوية بالتنسيق بين الخطوط السعودية والمصرية خلال اليومين الماضيين وحتى ساعة مبكرة من صباح الخميس من جدة إلى مدينتي القاهرة والإسكندرية». وأوضح أنه تم تسيير 42 رحلة جوية من جدة إلى مدينتي القاهرة والإسكندرية خلال أقل من 48 ساعة، حيث شهد أول إقلاع 11 رحلة، إضافة إلى 8 رحلات مجدولة للرحلة 7 ورحلات للإسكندرية، فيما سيرت 8 رحلات عمرة، بالإضافة إلى 7 رحلات مجدولة للقاهرة و3 للإسكندرية أمس. وأوضح المهدي أن عدد المعتزمين المصريين

سعت الحكومة المصرية إلى احتواء الغضب الشعبي من معاملة السعودية لآلاف المعتزمين العالمين في مطار جدة، وأكدت وزارة الخارجية بالاعلان عن ان الفصلية المصرية بمدينة جدة تتابع عن كثب اوضاع المعتزمين المصريين الذين تم نقلهم إلى مستشفى الطوارئ بمدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز، لكنها لم تذكر عددهم ولا طبيعة الاصابات التي يعانون منها. وقال عاشور من جدة ان الالاف ما زالوا عالقين في المطار منذ اربعة ايام دون طعام او رعاية طبية، ما أدى لعشرات الاصابات بين النساء والمسنين بشكل خاص، وان الاصابات تراوحت بين الالغاء وضيق التنفس والهبوط في الدورة الدموية. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية الخميس، عن الناطق الرسمي باسم الوزارة المستشار عمرو رشدي قوله إن القنصل المصري بالإنيابة ماهر المهدي قام بزيارة المستشفى للاطمئنان على الرعاية الصحية المقدمة للمرضى من المعتزمين المصريين خاصة كبار السن

ديبي - النامة - رويترز - د ب ا: ردد آلاف الجريبيين هتافات مناهضة للملك البحرين امس الخميس اثناء مشاركتهم في جنازة صبي تقول جماعات حقوقية انه توفي بعد اصابته بعبوة غاز مسيل للدموع اطلقتها الشرطة.

وقال شاهد من «رويترز» ان نحو عشرة آلاف شخص ساروا في جنازة علي جواد احمد (14 عاما) مطالبين بالاطاحة بالملك حمد بن عيسى آل خليفة والأسرة الحاكمة في المملكة الصغيرة التي سقطت حركة مؤيدة للديمقراطية في وقت سابق من العام الحالي.

وتابع الشاهد ان المشيعين الذين كان كثير منهم سيكون متفقا قائلين «يسقط حمد» و«الموت لآل خليفة» وهم يحملون جفان الصبي الشيعي من منزل أسرته الى المقبرة، وتفرق الحشد بسلام ولم تحدث أي اشتباكات مع قوات الأمن.

وقال المسؤولون ان موت الصبي يخضع للتحقيق لكنهم أشاروا إلى عدم حدوث اشتباكات مع الشرطة وقت اصابته.



جندي هندي في حالة استعداد على الحدود مع باكستان

مقتل ثلاثة جنود باكستانيين في تبادل للنيران على الحدود مع الهند نيودلهي تنهم الاستخبارات الباكستانية بتمويل تفجيرات مومباي الأخيرة عبر مفترين هنود بالسعودية

بمحاذاة الحدود هذا العام، وقال المتحدث انه تم نقل الجندي المصاب الى مستشفى بقاعدة للجيش الهندي في سرينغار العاصمة الصيفية لجامو وكشمير، مضيفاً انه لا يعرف حجم الخسائر في صفوف الجانب الباكستاني. ومن جانبه قال المتحدث الباكستاني انه تم طلب عقد اجتماع مع القادة المحليين الهنود وأنه يجري التحقيق في اطلاق النار القاتل.

يذكر ان نزاع كشمير كان وراء حربين بين ثلاثة حروب خاضها البلدان منذ استقلالهما عن الحكم الاستعماري البريطاني عام 1947.

وفي ايار/مايو صرح الجيش الهندي ان احد جنوده قتل حينما اطلق قناصة باكستانيون النار عبر الحدود ما ادى لاطلاق نار وضع نهاية لكثير من عام من الهدوء.

وكانت الهند وباكستان قد اتفقا على هدنة بمحاذاة خط المراقبة في 2003 واطلاق عام من ذلك محادثات بهدف الوصول الى سلام في المنطقة.

غير ان الهند اوقفت عملية السلام بعد هجمات يومياي عام 2008 التي اسفرت عن مقتل 166 شخصاً وحملت نيودلهي متشددين يتركزون في باكستان المسؤولية عنها.

وتنفي باكستان بشدة الاتهامات الهندية بدعمها للمتمردين الاسلاميين في كشمير.

وجاء اطلاق النار الاخير بعد لقاء جمع وزير الخارجية الهندي اس ام كريشنا ونظيره الباكستاني هيتا رباتي خار في نيودلهي الشهر الماضي وتعد الجانبان بمكافحة التطرّف وتعزيز التجارة والابقاء على عملية السلام.

يذكر ان حركة تمرد اسلامية ضد الحكم الهندي في جامو وكشمير اسفرت بحسب ارقام رسمية عن مقتل قرابة 47 الف شخص منذ عام 1989.

وتزداد التوترات في المناطق الحدودية خلال الصيف حيث تدوب الثلوج ما يفتح الممرات الجبلية في منطقة الهمالايا ويبيح الفرصة للمتمردين بالنسقل الى الجانب الهندي.

ويأتي الحادث في وقت تجري فيه خطوات دبلوماسية حذرة لاحتلال السلام بين الهند وباكستان اللتين خاضتا حربين بين حروبهما الثلاثة حول منطقة كشمير ذات الاغلبية المسلمة والمقسمة بين ما يعرف بولاية جامو وكشمير الهندية واقليم ازاك كشمير الباكستاني، والتي يطالب كل من البلدين بالسيطرة عليها بالكامل.

ويحدث تبادل لاطلاق النار بشكل متفرق عبر خط المراقبة وعادة ما يلقي كل جانب على الاخر بالسوائل في بدء اطلاق النار.

فمن جانبه قال المتحدث بلسان الجيش الباكستاني الميجور جنرال اطهر عباس لفرانس برس ان الجنود الباكستانيين كانوا يتنقلون بين موقعين حينما تاهاوا في ظل احوال جوية سيئة في وادي نهر نيلام قبل ان يبدأ اطلاق النار.

وقال عباس «جرى تبادل للنيران بين الجانبين، وقد بدأه الجانب الهندي الذي باذر اطلاق النار دون استفزاز خارقا للهدنة، وبعد عمليات بحث استمرت 24 ساعة تم العثور على جثث الجنود.»

ومن جانبه قال المتحدث باسم الجيش الهندي جيه اس برار ان الجانب الباكستاني هو الذي اطلق النار اولاً.

وقال برار لفرانس برس من القسم الهندي من كشمير «انتهدت القوات الباكستانية الهدنة في قطاع كيران (الشمال) ما اسفر عن اصابة احد جنودنا.»

وتابع برار ان الطلقات الاولى سمعت في وقت متاخر الاربعة اقلان ان القوات الباكستانية «لجأت مرة اخرى الى اطلاق النار غير المربر، في وقت مبكر صباح الخميس.»

واضاف المتحدث الهندي «قمنا بالرد على اطلاق النار.»

وفي البداية قال برار ان اطلاق النار توقف غير انه عاد فقلل ان بعض الطلقات ما تزال مستمرة.

وتابع «يستخدم الجانب الاخر نيرانا كثيفة بينها قذائف مدفعية وهاون دون ان تلجأ نحن لذلك.»

واصفا ما جرى بانه الانتهاك الرابع لاتفاق الهدنة

وزير الخارجية الإيراني يبحث الشعوب والحكومات الاسلامية على منع التدخل الأجنبي في شؤونها

■ طهران - يو بي اي: حث وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى امس الخميس الحكومات والشعوب الإسلامية على الحؤول دون تدخل الأجانب في شؤونها الداخلية من خلال التزام الوحدة والتضامن.

ونكرت وسائل إعلام إيرانية ان صالحى بعث بقرقيات منفصلة إلى نظرائه في الدول الإسلامية، لمناسبة حلول عيد الفطر، معرباً عن تمنياته بوحدة الشعوب والحكومات المسلمة للحيلولة دون تدخل القوى الأجنبية في شؤونهم الداخلية.

وقال صالحى انه يأمل بأن «تتمكن الحكومات والشعوب الإسلامية عبر الاستعانة بتعاليم الإسلام السامية البنئية على صون الوحدة والتضامن والوصول إلى الحوار والتفاهم في ما بينها من الحيلولة دون تدخل الأجانب في شؤونها الداخلية».

وشدد صالحى على أهمية «اليقظة والوحدة وتعزيز التعاون بين الدول الإسلامية أكثر من ذي قبل للتصدي لمؤامرات الدول الأجنبية الرامية إلى إثارة الفرة بين الشعوب الإسلامية».

وشدد وزير الخارجية الإيراني على عزم إيران إجراء مشاورات مع الدول الإسلامية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

زرداري يجدد تعهده بمحاربة الارهاب ويتعاون أوثق مع الصين في جهود مكافحته جيلاني: تحسن العلاقات الباكستانية - الامريكية يحتاج لبعض الوقت

■ عواصم وكالات: قال رئيس الحكومة الباكستاني يوسف رضا جيلاني امس الخميس ان العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان تحتاج إلى بعض الوقت كي تحسن.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن جيلاني قوله في حديث جموعه من محرمين وصحافيين ومفكرين ومثقفين ان العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد تدهورت بسبب قضية الامريكي ريموند ديفيس المتهم بقتل مواطنين باكستانيين اثنين والعملية الامريكية الاحادية الجانب في ابوت اباد التي قتل فيها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وأشار إلى ان واشنطن وإسلام آباد تجريان محادثات ولكن تحسين العلاقات الثنائية يحتاج إلى بعض الوقت.

وردا على سؤال، قال جيلاني ان باكستان تعتبر الولايات المتحدة دولة مهمة وترغب بعلاقات جيدة معها.

على أساس الاحترام المتبادل والمساواة. وعن العلاقة مع أفغانستان، قال رئيس الوزراء الباكستاني ان الجانبين حسنا جهودهما المشتركة لمحاربة العدو المشترك المتمثل في الإرهاب إلا أن هناك بعض القوي التي تريد إيذاء العلاقة بينهما.

في ذلك حذر الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري امس الخميس تعهده بمحاربة الارهاب والتطرف في حين تعهد بتعاون أوثق مع الصين في جهود مكافحة الإرهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، عن زرداري إشارته خلال كلمة ألقاها في الدورة الأولى لعرض الصين-أوراسيا، الذي يقام حالياً في مدينة أورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ اليوغوري الذاتي الحكم بشمال غرب الصين بجهود الصين في مكافحة التطرّف الصيني. وأضاف ان باكستان تفهم الحاجة إلى القضاء التهديدات لتحقيق الاستقرار، مشيراً إلى ان بلاده

الصين تدعو لتعزيز الجهود الدبلوماسية المتعلقة بقضية الملف النووي الإيراني

■ بيجينغ - يو بي اي: دعت الصين الأطراف المعنية إلى تعزيز الجهود الدبلوماسية لحل قضية الملف النووي الإيراني بعد أن أعلنت إيران أنها لن تتفاوض مع الدول الكبرى حول تبادل الوقود.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» امس الخميس عن الناطق باسم الخارجية «ما تشاوشوي»، قوله ان «على الأطراف المعنية، في ظل الظروف الراهنة، تعزيز الجهود الدبلوماسية مواصلة الالتزام بالحوار والتفاوض، واتخاذ اجراءات جديدة لتعميق الثقة، وخلق ظروف جديدة لحل قضية الملف النووي الإيراني بالشكل المناسب.»

وأنت تصريحات «ما»، بعد أيام من إعلان رئيس البرنامج النووي الإيراني «فريدون عباسي دوناي»، ان بلاده لن تجري مزيداً من المفاوضات بشأن تبادل الوقود النووي مع بعض الدول الكبرى ولن توقف إنتاج اليورانيوم المخصب إلى مستوى 20 %.

وقال المتحدث الصيني إنه وفقاً لمعاهدة حظر الانتشار النووي، يحق لإيران الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتطبيق التزاماتها الدولية.

ويكيليكس يعلن تحريك اجراءات قانونية ضد صحيفة الغارديان بتهمه تسريب برقيات الدبلوماسية

■ لندن - يو بي اي: اعلن موقع ويكيليكس امس الخميس أنه بدأ اجراءات قانونية ضد صحيفة الغارديان بتهمه تسريب نسخ غير منقحة من برقيات الدبلوماسية الأمريكية على شبكة الانترنت.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن خلافاً لندب بين ويكيليكس والغارديان، التي إن واحد من عدة صحف تعاونت معه في نشر الوثائق الأمريكية المسربة، بعد أن اعلن الموقع أن نسخاً غير منقحة من 251 ألف برقية تم تسريبها إلى شبكة الانترنت. وحفل الصحيفة البريطانية المسؤولة. واعدن ويكيليكس في بيان مقتضب على شبكة تويتر «ان صحافي في الغارديان، وفي اجراء من الإهمال الجسيم أو الخبط، كشف في كتاب كلمة المرور

مقتل 8 مسلحين وجرح 4 أشخاص آخرين بانفجار في إقليم قندهار الأفغاني منظمة حقوقية تنتقد استخدام طالبان للأطفال كاتحارين

■ كابول - وكالات: انتقدت امس الخميس منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان طالبان لاستخدامها الأطفال كاتحارين بين أفغانستان.

وقالت المنظمة الدولية التي تتخذ في نيويورك مقراً لها في بيان ان هذا العمل «إهانة فظيعة للإنسانية ويجب ان يتوقف فوراً»، مشيرة إلى ان هذا العمل «يزداد بمعدل خطير في الشهور الأخيرة.

ويعدتم مسلحو طالبان الذين يقتالون القوات الأفغانية والأجنبية في الغالب على الهجمات الانتحارية الميتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي حَرِّ جَهَنَّمَ

غيب الموت صباح امس المناضل الوطني والقومي الاستاذ عبد الرحمن النعيمي

بعد معاناة طويلة مع المرض وسوف يوارى جثمانه الثرى اليوم بعد صلاة الجمعة في منطقة الحد بالبحرين

رحم الله الفقيد وألهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَالرَّالِيمُ الرَّحِيمُونَ

التعذيب ومعتقل غوانتانامو... هل هما ثمن الامن في امريكا

■ واشنطن - من جابرييل تشواليك:

أخيرا تهللت أسوار سيرا ناشطي حقوق الإنسان والسياسيين الليبراليين في 20 كانون ثاني (يناير) 2009 وهو اليوم الذي جرى فيه تنصيب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة وأيضاً بعد مرور 2569 يوماً على افتتاح معتقل غوانتانامو.

والقال «انه ليو عميم لحكم القانون».

لدى توليه السلطة، أوضح أوباما انه يريد ان يثاى ينقسه عن سياسة سلفه جورج دبليو بوش، معلناً وضع نهاية للسجون السرية التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.ايه) وتعديب المشتبه بهم، وكذا عزمه على إغلاق معتقل غوانتانامو في غضون عام على أقصى تقدير.

وقال الديمقراطي جون كيري «ها هي أمريكا تقود (العالم) مرة أخرى، لا بالقول وحده، وإنما بالمثل والقوة».

ولكن.. هل تحقق ذلك على وجه السرعة؟ بعد أكثر من عام ونصف العام على دخول أوباما البيت الأبيض، وبعد مرور عشر سنوات على أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2001، سيطر الشعور بخيبة الأمل على أولئك الذين توقعوا حدوث تغيير جذري لمارسات إدارة بوش بشأن حقوق الإنسان والحقوق المدنية في «الحرب على الإرهاب».

هؤلاء الذين خاب آمالهم يقولون الآن انه بينما تغيرت بعض الأمور نحو الأفضل بالفعل في عهد أوباما، إلا ان هذا التغيير لم يكن كافياً.

يقول بين ويزنر، من الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، وهو أكبر منظمة للحقوق المدنية في الولايات المتحدة: «لا يزال الأمريكيون

بالمجهر الإنساني».

وفقاً للرئيس الأفغاني حامد كرزاي عن 18 طفلاً على الأقل تتراوح أعمارهم من ستة إلى 18 عاماً احتجزوا على أساس أنهم كانوا سبكيون اتحارين محتملين في مختلف أنحاء أفغانستان بمناصب رمضان وعيد الفطر.

وحث كرزاي مسلحي طالبان الثلاثاء على عدم استخدام الأطفال في عملياتهم.

من جهة أخرى قُتل 8 مسلحين وجرح 4 أشخاص آخرون بانفجار قنبلة في إقليم قندهار جنوب أفغانستان.

بالجوه الإنساني».

وفقاً للرئيس الأفغاني حامد كرزاي عن 18 طفلاً على الأقل تتراوح أعمارهم من ستة إلى 18 عاماً احتجزوا على أساس أنهم كانوا سبكيون اتحارين محتملين في مختلف أنحاء أفغانستان بمناصب رمضان وعيد الفطر.

وحث كرزاي مسلحي طالبان الثلاثاء على عدم استخدام الأطفال في عملياتهم.

من جهة أخرى قُتل 8 مسلحين وجرح 4 أشخاص آخرون بانفجار قنبلة في إقليم قندهار جنوب أفغانستان.

يسمون بهيمنة الخوف من الإرهاب على نهجنا السياسي والقضائي».

يرى ويزنر ان هناك خطراً بأن تصحح الولايات المتحدة «دولة أمن قومي دائمة، أي دولة في حالة طوارئ مستمرة تخضع فيها القيم الأساسية لتطلعات الأمن القومي الأخذة في التوسع».

بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2001، عملت إدارة بوش دون تردد، رغم أن بعض الأمور لم تتضح سوى بعد مرور أعوام. فقمّة حوالي 800 شخص، جميعهم تقريباً من دول إسلامية، اعتقلوا في الولايات في غضون أسابيع من وقوع الهجمات، بينهم الكثيرون ظلوا رهن الحبس الاحتياطي لمدة أسابيع أخرى، غير أن أياً منهم لم يعترف بأنه إرهابي.

يكن الآلاف، من المواطنين الأمريكيين، من ناحية أخرى، يعتقد أن وكالة «سي.آي.ايه» احتجزت نحو ثلاثة آلاف شخص بتهمة «الإرهاب» في سجون سرية، تعرف باسم «المواقع السوداء»، في أنحاء العالم.

وأقر الاتحاد الأوروبي في تقرير أصدره في وقت لاحق بأن نحو 1245 رحلة جوية كانت تقل هؤلاء المشتبه بهم عبرت المجال الجوي الأوروبي وحده. وفي سجون وكالة الاستخبارات المركزية، كان المحتجزون يخضعون لأساليب قاسية في الاستجواب، والتي ترقى إلى مصاف أعمال تعذيب طبقاً للقانون الدولي.

من بين هذه الأساليب ما يعرف باسم «الإبهام بالرق»، الذي استخدمته السلطات الأمريكية 183 مرة في غضون شهر واحد مع خالد الشيخ

الضوء الأخضر لاستخدام أساليب التعذيب، ومنها «الإبهام بالرق».

تقول منظمة «هيومان رايتس ووتش»: «تعامل (أوباما) مع التعذيب على أنه اختيار سياسي تعس، وليس باعتبار جريمة».

يشير المعارضون إلى أن ذلك يبقى الباب مفتوحاً أمام الحكومات القادمة للجوء إلى مثل هذه الممارسات مجدداً في المستقبل، فمن جانبه، لم ير نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني خطاً في ذلك، كما صرح في أيار/مايو الماضي.

وقال تشيني: «لقد أثبتت (هذه الممارسات) فاعليتها، حيث ساعدت على معرفة بعض المعلومات الاستخباراتية المهمة للغاية».

وبصورة عامة، يراقب ناشطو الحقوق المدنية بعين القلق الحالات التي يتم فيها عرقلة التحقيق في الانتهاكات المزعومة للحقوق في عهد أوباما، بحجة الحفاظ على أسرار الدولة وحماية الأمن القومي. في الواقع، استخدمت الحكومة هذه الحجة مراراً أمام المحكمة إزاء الشكاوى التي يتقدم بها المشتبه بتورطهم في أعمال «إرهابية»، بقاءً دون أثر سياسي، «تتعهد استغلال الخوف من الإرهاب لأسباب سياسية».

غير أن ويزنر يشير إلى أن أوباما لا ينتمي لتلك الدوائر، لكنه لم يبذل جهوداً كافية لدعم مواقفه.

ويقول: «لقد قبل (أوباما) بهذا الخوف واستسلم له.» (ب)



تقرير: قلق في إسرائيل من سقوط اتفاق السلام مع مصر وأركان الدولة يتمنون بقاء المجلس العسكري في سدة الحكم

الناصرة - «القدس العربي»

– من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية عن حالة القلق والخوف التي تسود عدا من السياسيين الإسرائيليين بالحكومة الإسرائيلية من سقوط اتفاقية (كامب ديفيد) للسلام الموقعة بين مصر وإسرائيل، وأوضحت الصحيفة، أن إلغاء الاتفاقية يعني إعلان حالة الحرب بين البلدين، حتى لو تم إلغاؤها بعد 100 عام على توقيعها، مؤكدة أن هذا الإلغاء يشكل تهديدا خطيرا لإسرائيل كلها.

واقترح محلل شؤون الشرق الأوسط في الصحيفة والمتخصص في الشؤون العربية والمصرية، تسيبي بارثيل، خلال التقرير الذي نشرته الصحيفة أمس، حلاً لإنهاء حالة الرعب التي يعيشها الساسة في تل أبيب قائلا: بدلا من الاستماع بالنصريحات المصرية التي تأتي كل صباح بخصوص إعادة تقييم (كامب ديفيد)، وعوضا عن انتظار إعلان مصر تغيير الاتفاقيات، ينبغي على إسرائيل الشروع في إلغاء اتفاقات السلام مع مصر والأردن، إلى أن تسود هذه البلدان ديمقراطيات حقيقية أو ديكتاتوريات حقيقية من النوع التي تستطيع إسرائيل التعاون معها، على حد تعبيره.

وزاد بارثيل قائلا إن السياسة في الدولة العبرية نسوا أو بالأحرى تناسوا أن الدولة العبرية وقعت على الاتفاق مع ديكتاتور تم قتله، أنور السادات، وواصلت العلاقات مع الديكتاتور الذي ورثه، حسني مبارك، وأن تخشى الدولة العبرية من تحطم السلام لأن الديكتاتور مبارك تم خلعها، وجاء المجلس العسكري الأعلى إلى سدة الحكم، وزاد قائلا إن إسرائيل تردت وترتجف من إلغاء اتفاقية السلام مع مصر، ذلك لأن الإسرائيليين، يرون في السلام مقدمة للحرب، على حد تعبيره.

وأوضح أيضا أن ضغاضغ القرار في تل أبيب يريدون في قرارة أنفسهم أن يستمر المجلس العسكري الأعلى برئاسة الشير عطفاوي بالحكم في مصر، وعدم منح الشباب من ميدان التحرير بالوصول إلى دوائر صنع القرار، لأن السلام مع هو لا من الشباب سيكون مغطا للدولة العبرية أكثر بكثير من السلام مع الديكتاتور أو مع القيادة العسكرية الحاكمة اليوم، وأوضح بارثيل قائلا إن الشعب يريد السلام مع الفلسطينيين والإنسحاب من الأراضي العربية التي تم احتلالها في عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، ومطالب أخرى من المطالب التي لم يتم الديكتاتوريين بتقديدها، وتسأل: كيف يمكن مواصلة اتفاق السلام مع قيادة عسكرية تتصرف وفق مطالب الشارع؟

وزاد بارثيل قائلا إنه يجب قول الحقيقة: إسرائيل تؤيد القيادات العسكرية وترغب في التعامل معها، فمع تركيا طولت العلاقات بعد أن وافقت القيادة العسكرية على شراء الطائرات بدون طيار من صنع تل أبيب، كما

أنها أجرت تطويرات على الدبابات، الأمر الذي أدى إلى تعاون وتنسيق في مجال تبادل المعلومات السرية في المخابرات، ولكن الآن، أضاف المحلل، بعد أن تم انتخاب رجب طيب أردوغان بانتخابات ديمقراطية، وقعت المفاجأة: فقد تبين أن الديمقراطية لا يمكنها أن تؤدي إلى تغييرات، إنما وفق النظرة الإسرائيلية، تشكل خطرا على العلاقات بين الدولتين، ولفت إلى أن إسرائيل كانت مغرمة بحسني مبارك، لأنه كان جزءا من المنظمة العسكرية في مصر، ونفس الأمر ينسحب على أنور السادات، كما أن العاهل الأردني الراحل، الملك حسين، الذي كان يعتمد على الجيش، وقع على اتفاق السلام مع إسرائيل، اتفاق وادي العربية، دون أن يستشير الشعب الأردني.

وتابع المحلل قائلا إن الدولة العبرية مغرمة بالطغمة العسكرية، في الدول العربية وفي تشيلي، ذلك لأن هذه الطغمة تتكلم بنفس اللغة، ومصالحها ضيقة، فهي تحققر المواطنين، وتعتقد أنه بدونها ستتحطم الدولة، وأن الديمقراطية هي التي ستؤدي إلى التدمير، والطغمة برأي المحلل لا يمكن أي شيء إلا الأمن، أما حقوق الإنسان والرفاهية والتعليم والصحة فهي بالنسبة

لها أمورًا جانبية وتتحقق إذا تحقق الأمن. وأوضح المحلل أنه خلافاً للطغمة العسكرية في مصر فإنه في إسرائيل يوجد نوعين من الطغمة: الأولى التي يتم تعيينها والثانية التي يتم انتخابها، الأولى التي تحضر التي تقر الميزانية، والثغمة السياسية هي التي تقر ما هي حدود الدولة العبرية، أما الثانية فهي التي تحارب من أجل الحفاظ على حدود الدولة، أما في مصر، يقول بارثيل، فإن الطغمة لا تقوم بإخفاء نفسها، حتى عندما تنتقل إلى الحكم المدني، ومن كان يحمل رتبة عسكرية رفيعه يواصل التباهي والتفاخر بها في القاهرة، ولكن الأمر في إسرائيل يختلف: هناك طغمة عسكرية ترتدي الزي العسكري، وهناك طغمة سياسية التي ترتدي البدلات وربطات العنق، ولكنهما في نهاية المطاف هم نفس الجنرالات، ويرابه، فإن المجلس العسكري الأعلى في مصر لم يكن ليصل إلى سدة الحكم لولا الثورة المدنية، ذلك أن مصر لم تعبر ثورة عسكرية، والجيش هو الذي يده للمواطنين الثأرين، وخلص إلى القول إن هذه هي مصر، التي لم تكن في يوم من الأيام مثلاً تحذريه الدولة العبرية، لأنها كانت ديكتاتورية، على حد تعبيره.



وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو امام قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية باريس امس

وزير الخارجية المصري يبدأ زيارته الأولى لفرنسا

القاهرة - د ب أ: غادر وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو القاهرة الخميس متوجها إلى باريس في زيارة لفرنسا يشارك خلالها في أعمال المؤتمر الدولي حول ليبيا والذي يقعد مساء امس ويشارك فيه عدد كبير من دول العالم.

يجري المسؤول المصري، خلال زيارته، مباحثات سياسية مع نظيره الفرنسي آلان جوبييه تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين كما ستتناول الأوضاع في المنطقة العربية وبخاصة الوضع في ليبيا وسورية.

ويبحث أيضا التوجه الفلسطيني للامم المتحدة خلال ايلول/سبتمبر الجاري للحصول على اعتراف الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية والجهود الحثيثة التي تبذلها مصر لدعم هذا السعي.

وتعد زيارة وزير الخارجية المصرية إلى فرنسا الأولى له منذ توليه منصبه الشهر الماضي.

الكنيسة الأرثوذكسية المصرية تطلق فضائية ناطقة باسمها

القاهرة - يو بي اي: أطلقت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمصر فضائية جديدة تحمل اسم «مار مرقس».

ويرأس مجلس إدارة القناة الفضائية، التي بدأت بثها التجريبي الليلة الماضية على القمر نايل سات، الأنبا أرميا سكرتير البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية.

وقال مصدر كنسي إن القناة تتبع «مركز التراث القبطي»، وستهتم بالتاريخ والتراث القبطيين وستقدم برامج إخبارية حول الكنيسة القبطية، وتسهم في دعم ثقافة الآخر ومعرفة.

وأضاف أن قناة «مار مرقس» ستكون الناطقة باسم الكنيسة الأرثوذكسية وتتخذ من المقر البابوي بحي العباسية القاهري مقراً لها.

يُذكر أن البابا شنودة الثالث كان افتتح «مركز التراث القبطي» خلال احتفالات الكنيسة بعيد جلوسه على الكرسي البابوي السابع والثلاثين مؤخرًا.

اشتباكات بين عناصر من الأمن المركزي ومظاهرين بالقاهرة تسفر عن إصابات

القاهرة - يو بي اي: أصيب عدد من الأشخاص بميدان التحرير وسط العاصمة المصرية القاهرة ليل الأربعاء - الخميس في مواجهات بين عناصر من قوات الأمن المركزي ومجموعة من الشباب.

وقد زادت حدة المواجهة بين الطرفين بعد أن استعان الأمن المركزي بعدد كبير من قوات الشرطة العسكرية التي انتشرت بمحيط ميدان التحرير.

■ عدن - أ ف ب: قال مسؤول عسكري يمني أن وحدات من الجيش تقدمت الخميس باتجاه زنجبار مركز محافظة ابين (جنوب) التي سقطت نهاية ايار/مايو بايدي متمردين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لانه ليس مخولاً بمخاطبة وسائل الاعلام «لقد تقدمت وحدات من الكتيبتين 201 و209 باتجاه زنجبار على جبهتين وتمكنوا من الالتحام بالكتيبة 25 المؤلفة، المحاصرة منذ السيطرة على المدينة من قبل المتمردين.

على الجبهة الشرقية استعادت قوات الجيش من المتمردين ملعب الوحدة الواقع على بعد 5 كلم من زنجبار ثم تقدمت حتى ضاحية حصن شداد الحادي للعسكر الكتيبة 25 المؤلفة حيث «التحمت مع العسكريين المحاصرين»، بحسب المصدر ذاته.

وتنتشر وحدات عسكرية أخرى على الجبهة الجنوبية معززة بالدبابات، عند الظهر على بعد 5 كلم من زنجبار وذلك بعد أن استعادت في اليومين الاخيرين قرية الكود من المتمردين، كما اضاف المسؤول العسكري مشيراً الى معارك ضارية في هذا القطاع.

ولم يتم تأكيد هذه المعلومات من مصدر رسمي.

■ بغداد - من جيم لوني: أظهرت إحصاءات أمريكية وعراقية أن 2400 على الأقل من المدنيين والشرطة والجنود إلى جانب 35 عسكرياً أمريكياً قتلوا في أعمال عنف بالعراق منذ أن أنهت واشنطن رسمياً العمليات القتالية قبل عام.

وبيّنا متاهت القوات الأمريكية لخادرة العراق بحلول نهاية العام أظهرت الأرقام الجديدة أنه في حين أن العنف انحسر بصورة كبيرة منذ أوج العنف الطائفي في 2006-2007 فإن تمرداً يشنه مسلحون من السنة وجهات تفهنا ميليشيات شيعية ما زالت تسفر عن سقوط الكثير من الضحايا.

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما رسمياً انتهاء العمليات القتالية في العراق في 31 آب/أغسطس عام 2010 وقال في ذلك الوقت سيستمر المتطرفون في تفجير القنابل ومهاجمة المدنيين العراقيين ومحاولة إثارة صراع طائفي، لكن في النهاية سيخفق هؤلاء الإرهابيين في تحقيق أهدافهم.

وتشير إحصاءات لوزارة الصحة العراقية إلى أن 1449 مدنيا لقوا حتفهم في أعمال العنف خلال الأحد عشر شهرا ابتداء من الأول من سبتمبر في العام الماضي وحتى بداية

■ عدن - أ ف ب: قال مسؤول عسكري يمني أن وحدات من الجيش تقدمت الخميس باتجاه زنجبار مركز محافظة ابين (جنوب) التي سقطت نهاية ايار/مايو بايدي متمردين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

وقال هذا المسؤول محسن سالم سعيد الخميس لوكالة فرانس برس «خسرت القاعدة امس 30 من رجالها في المعارك جنوب زنجبار».

وقال ان بين القتلى قياديا محليا للقاعدة في لحج.

واكد مصدر قريب من اوساط القاعدة ردا على سؤال وكالة فرانس برس «بداية توغل وحدات عسكرية جنوب زنجبار»، مضيفاً ان «القاعدة خسرت الاربعة ما بين 15 و20 من مقاتليها».

وبالإضافة الى ذلك تم نقل اربعة جنود قتلوا في معارك الاربعة قرب زنجبار الى مستشفى عدن العسكري، بحسب مصدر طبي.

عدد القتلى في العراق ما زال مرتفعا بعد عام من وقف العمليات القتالية

31 أغسطس الماضي وكان أعلى عدد 505 قواعد.

ومن المقرر أن تتسحب القوات الأمريكية من العراق بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر بموجب اتفاق أممي ثنائي، ويبحث سياسة العراق احتمال الاحتفاظ ببعض القوات الأمريكية كمدربين إلى ما بعد نهاية العام.

ويقول مسؤولون أمريكيون وعراقيون إنهم أضروا بشدة بقدرات تنظيم القاعدة من خلال قتل أو اعتقال عشرات من القادة والاعضاء. لكن الإحصاءات الأمريكية تظهر أن 14 تفجيراً وهجوماً تقع في المتوسط يوميا.

وقال بوكانان «أعتقد بالفعل أن العراق يحزن تقدماً على الجانب الأمني بصفة عامة.. بصفة عامة رأينا انخفاضاً إجمالياً في عدد الهجمات.. انخفاضاً في قدرة الهجمات على الفتك وعدد الضحايا الذين تستهدفهم».

ويقول موقع (إيرك باي كاوند) على الانترنت لإحصاء أعداد القتلى من المدنيين في العراق إن ما بين 102344 و11861 شخصاً قتلوا في حرب العراق، في حين يقول موقع (أي كاجوليتيز) لإحصاء القتلى من القوات الأمريكية إن 4800 فرد من الائتلاف الذي قادته الولايات المتحدة الذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين قتلوا.

أغسطس آب.

ولم تتح بعد أرقام أغسطس لكن الشهر شهد بعض الهجمات الكبرى بما في ذلك تفجير انتحاري يوم 28 أغسطس في مسجد سني له أهمية كبيرة أسفر عن سقوط 32 قتيلاً وسلسلة من الهجمات المنسقة يوم 15 أغسطس أسفرت عن مقتل 60 على الأقل.

وخلال الفترة ذاتها أظهرت أرقام وزارة الداخلية ووزارة الدفاع أن 543 فرداً من الشرطة العراقية و379 جندياً قتلوا.

كما تظهر أرقام وزارة الدفاع الأمريكية (البنتابجون) أن 56 من الجيش الأمريكي قتلوا منذ بدء عملية (الفجر الجديد) في الأول من سبتمبر أيلول منهم 35 في حوادث مع قوات معادية، ومنذ بداية الحرب قتل أكثر من 4400 فرد بالجيش الأمريكي في العراق.

ولم يسقط ضحايا من الجيش الأمريكي في أغسطس.

وقال الميجر جنرال جيفري بوكانان المتحدث باسم الجيش الأمريكي في العراق «ما زال العراق مكاناً خطيراً للغاية».

وما زالت واشنطن تحتفظ بنحو 43 ألف جندي في العراق بعد أن كان العدد 170 ألف جندي وهو أعلى عدد وصلت له القوات هناك، وللولايات المتحدة 43 قاعدة بعد أن كانت 92 في

اب أول شهر من دون قتلى بين الجنود الأمريكيين في العراق

■ واشنطن - يو بي اي: لم يشهد شهر آب/أغسطس الماضي لم يشهد مقتل أي جندي أمريكي، وكان نتيجة أعمال عنادية أو نتيجة حوادث، ولكن آب/أغسطس كان مدمياً على العراقيين حيث استمرت التفجيرات وأعمال العنف، وتعاثر نتيجة من الوضع في أفغانستان، حيث يعتبر الشهر الماضي الأكثر مدمية بالنسبة للأمريكين منذ الغزو قبل 10 سنوات، فقد لقي 66 جندياً أمريكياً مصرعهم الشهر الماضي بينهم 30 قتلوا بتحطم مروحية تبتهت حركة طالبان.

متمردون سودانيون يتهمون الخراطوم باستخدام الغذاء كسلاح

وقال العقيد البعدي خالد سعد لرويترز «الجيش لم يقم أبداً بصرف جوي للمدنيين ولم ينتهك حقوق الإنسان ولا يمكن أبداً أن يستخدم الغذاء كسلاح».

وحارب الجيش الشعبي لتحرير السودان -قطاع الشمال إلى جانب نظيره الجنوبي ضد السودان خلال الحرب الأهلية التي سقط فيها نحو مليوني قتيل.

ووفق تقرير من مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أغسطس آب انتهاكات مزعومة ارتكبتها الجيش السوداني في كاديفي وجبال النوبة المحيطة بها بما في ذلك القتل خارج نطاق القضاء والاحتجاز غير المشروع والاختفاء القسري وهجمات على المدنيين ونهب المنازل والتشريد الجماعي.

وقال تقرير الأمم المتحدة إن تلك التقارير «إذ اثبت صحتها من الممكن أن تصل إلى حد جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب».

■ اشطنن - يو بي اي: لم يشهد شهر آب/أغسطس الماضي مقتل أي جندي أمريكي في العراق، ليصبح الشهر الأول الذي لا يلقى فيه جندي أمريكي مصرعه في البلاد منذ غزوها عام 2003.

وقال تحليل أجرته (سي إن إن) لإحصاءات وزارة الدفاع الأمريكية (البنتابجون) إن 4464 جندياً أمريكياً قتلوا في العراق منذ الغزو، بينهم 56 قتلوا منذ أن أعلنت الولايات المتحدة نهاية العمليات القتالية في البلاد قبل عام.

■ جوبا - رويترز: اتهم متمردون من ولاية جنوب كردفان المنتجة للنفط الخراطوم الخميس باستخدام الغذاء كسلاح ضد قبائل النوبة وانتهاك وقف إطلاق النار الذي أعلنته وهو ما نفته الحكومة السودانية.

وقال شاهد عيان ليونايتد برس إنترناشونال إن مجموعة من الشباب حاولت دخول الحديقة الوسطى بميدان التحرير فقصدت لها قوات الأمن المركزي خشية قيامهم ببدء اعتصام جديد.

وأضاف أن الشباب أضروا على دخول الحديقة ما دفع بعناصر الأمن المركزي إلى استخدام الهراوات لتفريقهم، غير أن المجموعة نجحت في جمع أفرادها ورشقت عناصر الأمن بالحجارة فتم توقيف عدد منهم.

وقد زادت حدة المواجهة بين الطرفين بعد أن استعان الأمن المركزي بعدد كبير من قوات الشرطة العسكرية التي انتشرت بمحيط ميدان التحرير.

وردت الشباب هتافات «مدينة مدنية .. لا دينية ولا عسكرية»، و«يسقط يسقط حكم العسكري»، و«الشباب الشباب خلعوا عيشكوا هباب».

واشنطن قلقة من معلومات عن دعم جنوب السودان لمتمرد كردفان

■ واشنطن - أ ف ب: اعربت الولايات المتحدة الاربعة عن قلقها بعد معلومات تحدثت عن دعم حكومة دولة جنوب السودان السنقطة حديثاً للمتمردين في اقليم جنوب كردفان الذين يحاربون النظام السوداني.

وبعدما نعت مجددا السودان الى الشرا احادي الجانب في جنوب كردفان، عبرت وزارة الخارجية الامريكية عن «قلقها من الادعاءات بدع حكومة

طاهر المصري إستقبل المتضررين وقال: ليسوا ضد النظام لكنهم غاضبون

الأردن: تحطيم سيارات دعاة الإصلاح في مدينة الطفيلة ينتهي بتوجيه إتهام لسلطات الحكومة برعاية «البلطجة» ويتحول إلى قضية رأي عام



صورة من الأرشيف لمظاهرة في الأردن تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية

رجح عقده بعد شهر أيلول الجاري نظرا لخطة القيادة بالتوجه للأمم المتحدة

مصدر مطلع يؤكد لـ «القدس العربي»

تأجيل لقاء المصالحة بين فتح وحماس المقرر عقده خلال أيام

حوار المصالحة أشار إلى استمرار جمود تنفيذ الاتفاق والتوافق بسبب اختيار شخصية رئيس الوزراء والوزراء، وتمسك الرئيس عباس بشخصية الدكتور فياض «لأنه له من تأثير ملموس في نجاح مؤسسات السلطة والقوة النوعية في أنداها وعلاقاته الدولية وعدم اقتناعه لأي فيصيل سياسي».

وأكد الأمد على إصرار القيادة الفلسطينية في المضي قدما في طريق المصالحة الداخلية، وعدم العودة إلى الوراء رغم كل التهديدات من الجانب الإسرائيلي والأمريكي.

إلى ذلك رجح مصدر أن لا يتم عقد اللقاء القادم الذي سيبحث الملفات الكبرى في الشهر الجاري، نظرا لارتباطات القيادة الفلسطينية بزيارات خارجية تأتي ضمن استحقاقات شهر أيلول الذي تنوي فيه القيادة التوجه للأمم المتحدة لطلب الحصول على اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

ووفق المعلومات التي وردت لـ «القدس العربي» فإن اتصالات ستجري بين الحركتين خلال الأسبوع المقبل لتحديد موعد آخر لعقد جلسة في الضفة وغزة لتابعة ما تم الاتفاق عليه في الجلسة الأخيرة، على أن يكون هذا اللقاء مقدمة لتذليل العقبات أمام الملفات الكبرى، بهدف تحديد موعد لحسم هذه الملفات.

وتحدث المصدر عن أهمية المصالحة الفلسطينية في المرحلة القادمة، التي ستشهد الطلب من المجتمع الدولي لاعتراف بدولة مستقلة.

وأشار المصدر إلى أن القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس لا يريد أي حكومة في المرحلة القادمة لا تحظى بترحيب وقبول دولي نظرا لحساسية الموقف، مشيراً إلى أن هذا الأمر هو السبب الرئيسي في تمسك الرئيس وحماس بفتح بالدكتور فياض.

هذا وكان عزام الأحمدر رئيس وفد فتح في

التي تعترض تشكيل حكومة التوافق، الكريزة الأساسية في عملية المصالحة.

وقال المصدر أن الموافق لا تزال على حالها، إضافة على إنهاء أزمة جوازات السفر، والبدء في عملية المصالحة المجتمعية.

وتحدث المصدر عن جهود مصرية تبذل مع الفريقين لتذليل العقبات، لكنه أشار إلى أن استمرار في هذا الخلاف هو أحد الأسباب الرئيسية في تأجيل لقاء القاهرة.

وكانت حركة فتح وحماس اجتمعتا في القاهرة في الثامن من الشهر الماضي، وتم خلال اللقاء بحث الملفات الأقل تعقيداً، إذ جرى التوافق على حل ملف الاعتقال السياسي والجوازات والبدء في عملية المصالحة المجتمعية، على أن يعقد لقاء آخر مطلع الشهر الجاري لبحث حل هذا وبجسب الصبر فقط كشف لـ «القدس العربي» عن سلسلة اتصالات أجريت بين قيادات من حركة فتح وحماس، لتذليل العقبات

ووفق ما تم التوصل إليه بين وفدي فتح وحماس في لقاء القاهرة الأخير، فقد جرى الاتفاق على إنهاء ملف الاعتقال السياسي، إضافة على إنهاء أزمة جوازات السفر، والبدء في عملية المصالحة المجتمعية.

وتقرر أن تعقد الحركتان بمشاركة الفصائل التي وقعت على اتفاق القاهرة مطلع شهر أيار (مايو) الماضي اجتماعاً لها في غزة والضفة بحضور مصري يوم 33 من الشهر الماضي، غير أن الاجتماع أجل بسبب الظروف الميدانية المضطربة في غزة بسبب التصعيد الإسرائيلي، وجرى قبل العقد الفطر قيام الحكومتين في غزة وفي الضفة الغربية بإطلاق سراح معتقلين سياسيين، غير أن قادة الفصائل يؤكدون وجود أعداد أخرى من هؤلاء المعتقلين في السجون.

هذا وبجسب الصبر فقط كشف لـ «القدس العربي» عن سلسلة اتصالات أجريت بين قيادات من حركة فتح وحماس، لتذليل العقبات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علت «القدس العربي» من مصدر قيادي في حركة فتح أن لقاء المصالحة الذي كان مقرراً عقده خلال الأيام القليلة المقبلة مع حركة حماس في العاصمة المصرية القاهرة ليبحث تشكيل حكومة التوافق أجل إلى موعد لم يحدد بعد.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن الاتصالات أجريت بين الحركتين تم خلالها التوافق على تأجيل عقد اللقاء.

وأشار إلى أن التأجيل راجع لعدة أسباب، بينها عدم مقدرة الحركتين على عقد لقاء نهاية الشهر الماضي لبحث تطبيق البيود التي جرى العمل عليها في لقاء القاهرة الأخير الذي عقد الشهر الماضي، إضافة إلى استمرار الخلاف حول شخصية رئيس الوزراء.

لجنة بالبرلمان الاوروبي تؤيد فتح الأسواق أمام البضائع الفلسطينية

بروكسل - رويترز: اقترح البرلمان الأوروبي من التوصل لاتفاق تجاري مع السلطة الفلسطينية اوس الاربعاء بعدما أيد المشروع الأوروبيون بالاجماع فتح الأسواق أمام المنتجات الزراعية والسكنية من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويهدد الاقتراح الذي صوت فيه بالموافقة جميع أعضاء لجنة التجارة الدولية بالبرلمان الأوروبي للتقدم أمام موافقة البرلمان بالكامل على صفقة في وقت لاحق من العام الجاري وهو ما يشير إلى دعم الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية التي تستعد لتقديم طلب إلى الأمم المتحدة لاعتراف بدولة فلسطين الشهر المقبل.

ورغم ضلّة حجم التجارة فإن الخطوة تمثل فرصة للصادرات لتعزيز اقتصاد الضفة الصغر مع إسرائيل، وبلغ حجم التبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والضفة الغربية وغزة 60 مليون يورو في 2009 شكّلت الصادرات الفلسطينية إلى أوروبا عشرة بالمئة منها فقط.

وقالت ماريا بيني كوبا النائبة اليونانية

التي رأست مناقشات اللجنة للموضوع هذا الاتفاق مهم للغاية. انه يمنح الفلسطينيين مزيداً من الصلاحيات لاجراء تعاملات تجارية مباشرة مع الاتحاد الأوروبي وهو إشارة على حسن النوايا من المجتمع الدولي تأتي في توقيت مهم.

وتصدر النصف الغربية وغزة الخضروات والفاكهة والتمور إلى الاتحاد الأوروبي وتستورد منه الآلات والكيماويات ومعدات النقل.

وسيمنح الاتفاق الجديد المصيرين الفلسطينيين وصولاً غير محدود مغفياً من الممارد إلى الأسواق الأوروبية فيما يتعلق بالسلع والمنتجات الزراعية إلى جانب الأسماك الطازجة والمعلبة، ومن المقرر أن يصوت البرلمان الأوروبي على الاتفاق في أواخر أيلول (سبتمبر).

وال يتطلب الاتفاق حال إقراره سوى موافقة دول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتصديق عليه من السلطة الفلسطينية. ومن المتوقع أن يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية 2011.

مندوب مصر لدى الأمم المتحدة: مساران للعمل الدبلوماسي لانضمام فلسطين للأمم المتحدة



الشيخ حسن يوسف

الجيش الإسرائيلي يعتقل برلماناً بارزاً من حماس في الضفة

رام الله - يو بي اي: اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي مساء الأربعاء، برلماناً بارزاً من حركة حماس في الضفة الغربية كان جرى الإفراج عنه مطلع الشهر الجاري.

وقال مكتب نواب حماس في الضفة إن القوات الإسرائيلية اعتقلت النائب الشيخ حسن يوسف، الذي يعتبر من أبرز قادة حماس في الضفة الغربية، بعد احتجازه على حاجز زعتر شرق سلفيت الذي يربط شمال الضفة بوسطها وجنوبها.

فلسطين إلى الأمم المتحدة رسمياً والقرار في النهاية قرار فلسطيني. وأوضح أن هناك اجتماعات ستتم خلال الأيام القادمة للجنة التابعة العربية ولجنة مشكلة من منظمة عدم الانحياز للتنسيق بالنسبة للحركات القادمة في هذا الموضوع.

وحول ما يتبرده عن أفكار أمريكية أوروبية لاستئناف محادثات السلام لقطع الطريق على الحركات الفلسطينية والعربية في الأمم المتحدة، قال عبد الفتاح إن هناك أفكاراً يتم طرحها كمرجعية للمباحثات من كل من فرنسا

في مجلس الأمن ضد انضمام فلسطين للمنظمة الدولية، قال ماجد عبد الفتاح ان الفيتو الأمريكي إذا تم اتخاذه سيكون بمثابة «خطوة إلى الخلف».

وأضاف أن هناك آراء ترى أهمية اتخاذ خطوة لعودة على الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة مما سيعطيها الفرصة للمشاركة في اجتماعات المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة ولكن الاتجاه الفلسطيني يركز على المسارين مسار الجمعية العامة للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين ومسار مجلس الأمن لانضمام

القاهرة - د ب أ: أكد السفير ماجد عبد الفتاح مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة امس الخميس أن العمل الدبلوماسي لانضمام فلسطين للأمم المتحدة يتم وفقاً لمسارين أولهما مسار الحصول على تصورات ثلثي الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة ما سيؤدي لـ «اعتراف الجمعية العامة بدولة فلسطين على حدود 67، وهو ما يعطي فلسطين الحق في المشاركة في اجتماعات المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وقال عبد الفتاح، في تصريحات

صحفية خلال فترة تواجده في القاهرة، إن المسار الثاني هو مجلس الأمن للحصول على العضوية لدولة فلسطين وليس الاعتراف فقط.

وأضاف أن جهوداً دبلوماسية حثيثة تم بذلها على مدى السنوات الماضية لضمان تصويت 128 دولة لصالح الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة في نهاية أيلول (سبتمبر) الحالي خاصة أن هناك بالفعل 123 دولة اعترفت «ثنائياً» بفلسطين.

وحول استمرار تطويع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (فيتو)

تحدث عن «أجواء إيجابية» بين الفصائل للتمهيد للسلم الاجتماعي الأحمدر: التوجه للأمم المتحدة لطلب عضوية فلسطين الكاملة لا يتعارض مع العودة للمفاوضات

حذروا من أنّ تهديد نزع الشرعية يتحول إلى تهديد وجودي ورفضوا اعتبار التهديد العسكريّ وحيداً على إسرائيل خبراء في مجال الأمن والسياسة في إسرائيل يقترحون على حكومة نتانيا هو إطلاق حملة عالمية لمواجهة نزع الشرعية عن الدولة العبرية بسبب تدني مكانتها في الحلبة الدولية

يدرك العرب أن إسرائيل أشبه بجدار حديدي لا يمكن اختراقه، فقط حينها سيصرفون بوجود إسرائيل، ويرى كثيرون في اتفاقيات السلام مع مصر والأردن إشارات لنجاح هذا المفهوم.

علاوة على ذلك، شددت الورقة على أنّ العرب الفلسطينيين من مواطني إسرائيل هم مشكلة العالم الإسرائيلية ذات دافع استراتيجي لتقويض شرعية إسرائيل من داخل إسرائيل، وفي الساحة الدولية.

واقترحت الورقة على صناع القرار في تل أبيب خطة عالمية لمواجهة شبكة نزع الشرعية، تضمنت إصلاحات شاملة داخل وزارة الخارجية تكون شبيهة بالهيئات الأخرى التابعة للهيئة الأمنية من ناحية فهم التجنيد، والإدارة، واستخدام الطاقة البشرية، على حد تعبيرها.

كما أكدت الورقة على أنّ تهديد نزع الشرعية قد يتحول إلى تهديد وجودي، ويجب النظر إلى هذا الخطر على النحو التالي: يجب التنسيق بين أجهزة الاستخبارات، وإيجاد معلومات، والدمج بين مجمل الهيئات المناسبة، وتطوير عقيدة مترابطة، للنضم أشخاصاً ومنظمات غير حكومية، وتشغيل عملاء وحشد المنظمات غير الحكومية للعمل ضد من يعملون لنزع الشرعية.

وصف إسرائيل كدولة عدوانية خارقة للقانون الدولي، ساعد جهات نزع شرعيتها في تصنيفها إسرائي كدولة تمييز عنصري منبوذة، وقد يكون إعادة وصفها أبعاد إستراتيجية في قدرتها على نقل رسائلها، وبهذا الشأن تجدر الإشارة إلى أهمية نشاطاتها للمساعدة الدولية. تعزيز منظمة العلاقات مع النخب وأصحاب النفوذ هو العائق الأكثر فعالية ضد نزع الشرعية، ويجب التطلع والسعي لإقامة مئات بل آلاف منظمات العلاقات الضخمة مع أصحاب النفوذ والنخب السياسية.

اللدفاع عن نفسها، وفي التدخل الدولي المتزايد في مسائل داخلية، أو في استخدام صلاحيات قضائية شمولية ضد إسرائيليين.

وتطالب الورقة، التي تم نشرها على الموقع الإلكتروني للمركز المتعدد المجالات بتعديل مفهوم إسرائيل الأمني بحيث يضمن التصارات متداخلة، على عدة جبهات عسكرية وقطاعية، ولكن أيضاً في الساحة السياسية الدبلوماسية وسائط الإعلام، لأن هذه الساحات مترابطة بصلات متنوعة، ويجب النظر إليها كإطار واحد، خاصة وأن تهديد نزع الشرعية قد يتحول إلى تهديد وجودي.

كما يجب النظر، قال الخبراء، إلى هذا الخطر السياسي والعسكري خلال السنوات الأخيرة تعبر عن ضعف الرؤية الإسرائيلية، مقال التحدي المتصاعد لجبهة المقاومة التي تعارض وجود إسرائيل على أساس أيديولوجي وقومي عربي وإسلامي، وتحدي الشبكات التي ترفض وجودها، وتسمى لنزع شرعيتها. علاوة على ذلك، أشارت الورقة إلى أن عمل إسرائيل لا يعطي رداً فعالاً على التحدي الذي تواجهه، ولذلك يتزايد احتمال حدوث إخفاقات أخرى في الصراع من أجل تعزيزها كدولة يهودية ديمقراطية، رغم ميزاتها الكمية والنوعية مقارنة مع أعدائها، على حد تعبير معدي الورقة البحثية.

ولفت إلى أن أحد الجالات المركزية التي تطلب فيها عمل عاجل هو مجال الدبلوماسية والسياسة الخارجية مقابل تحدي نفي الشرعية، لما لها من أبعاد إستراتيجية تبرز في تقليص مجال المناورة لإسرائيل

حقيقي مع علمه بخطورة ذلك من قطع المساعدات التي قد تؤدي إلى انهيار السلطة.

وقال نتجحنا أخير بعد جهود مضنية من توقيع وثيقة المصالحة في مصر ولا شك أن المفترحات في الساحة العربية لعبت دوراً في تعجيل المصالحة».

وأشار إلى جمود تنفيذ الاتفاق والتوافق بسبب اختيار شخصية رئيس الوزراء، وتمسك الرئيس عباس بشخصية الدكتور سلام فياض لما له من تأثير ملموس في نجاح مؤسسات السلطة والقوة النوعية في أنداها وعلاقاته الدولية وعدم اقتناعه لأي فيصيل سياسي.

وقال «في البداية كانت المؤشرات ايجابية حول شخصية الدكتور فياض من قبل بعض مسؤولي حماس، ولكننا فاجئنا بعدها برفضه قطعياً».

وعرب عن أملة أن بيان يتم الدفع قريباً باتجاه الخطوات العملية للمصالحة، وتحدث عن «أجواء إيجابية» بين الفصائل للتمهيد للسلم الاجتماعي، وحل مشكلة الثأر، والموظفين المصوليين، والمؤسسات المغلقة.

وأشار الأحمدر إلى أن ملف منظمة التحرير لا يمكن عزله عن تشكيل الحكومة، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني.

إلى ذلك فقد أكد الأحمدر أن إسرائيل لا زالت تستيطر وتحثل قطاع غزة رغم انسحابها، وقال «مخطن من اعتقد أن إسرائيل انسحبت من قطاع غزة».

وأضاف «مشروع شارون كان يسمى إعادة انتشار وليس انسحاب، وهو من جانب واحد دون التنسيق مع السلطة، وأنه تم فرضه بالقوة».

وأوضح أن غزة ما زالت لا تتمتع ببطار ولا معايير وميناء، مشيراً إلى التحكم الإسرائيلي المستمر بذلك، مؤكداً أن مشروع شارون مهد وساعد بالانقسام في الساحة الفلسطينية.

عزلة عن تشكيل الحكومة، وقال «مخطن من اعتقد أن إسرائيل انسحبت من قطاع غزة».

وأضاف «مشروع شارون كان يسمى إعادة انتشار وليس انسحاب، وهو من جانب واحد دون التنسيق مع السلطة، وأنه تم فرضه بالقوة».

وأوضح أن غزة ما زالت لا تتمتع ببطار ولا معايير وميناء، مشيراً إلى التحكم الإسرائيلي المستمر بذلك، مؤكداً أن مشروع شارون مهد وساعد بالانقسام في الساحة الفلسطينية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأت ورقة عمل بحثية إسرائيلية تمّ إعدادها من قبل كوكبة من الخبراء من مركز هرتسليا متعدد المجالات أن الدولة العبرية تتعرض في السنوات الأخيرة لهجوم سياسي حاد، ولانتقادات عالمية ماثلة، بحيث تحول التأمل في مكانة إسرائيل في أماكن كثيرة إلى تحد أمام وجودها، وباتت هناك علاقة مباشرة بين الأحداث الأخيرة والتراجع في مكانتها الدولية، لاسيما نتائج حربي لبنان الثانية وعملية الرصاص المسكوب.

وقدرت ورقة العمل البحثية بأن خيبة الأمل السياسية والعسكرية خلال السنوات الأخيرة تعبر عن ضعف الرؤية الإسرائيلية، مقال التحدي المتصاعد لجبهة المقاومة التي تعارض وجود إسرائيل على أساس أيديولوجي وقومي عربي وإسلامي، وتحدي الشبكات التي ترفض وجودها، وتسمى لنزع شرعيتها. علاوة على ذلك، أشارت الورقة إلى أن عمل إسرائيل لا يعطي رداً فعالاً على التحدي الذي تواجهه، ولذلك يتزايد احتمال حدوث إخفاقات أخرى في الصراع من أجل تعزيزها كدولة يهودية ديمقراطية، رغم ميزاتها الكمية والنوعية مقارنة مع أعدائها، على حد تعبير معدي الورقة البحثية.

ولفت إلى أن أحد الجالات المركزية التي تطلب فيها عمل عاجل هو مجال الدبلوماسية والسياسة الخارجية مقابل تحدي نفي الشرعية، لما لها من أبعاد إستراتيجية تبرز في تقليص مجال المناورة لإسرائيل

عزلة عن تشكيل الحكومة، وقال «مخطن من اعتقد أن إسرائيل انسحبت من قطاع غزة».

وأضاف «مشروع شارون كان يسمى إعادة انتشار وليس انسحاب، وهو من جانب واحد دون التنسيق مع السلطة، وأنه تم فرضه بالقوة».

وأوضح أن غزة ما زالت لا تتمتع ببطار ولا معايير وميناء، مشيراً إلى التحكم الإسرائيلي المستمر بذلك، مؤكداً أن مشروع شارون مهد وساعد بالانقسام في الساحة الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن عزام الأحمدر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن توجه القيادة الفلسطينية في الشهر الجاري إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية فلسطين الكاملة، لا يتعارض مع العودة للمفاوضات، لكن بشرط وقف الاستيطان ومبدأ حل الدولتين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، عن الأحمدر وهو أيضاً رئيس كتلة فتح البرلمانية قوله خلال ندوة صحفية في ألمانيا إن الذهاب إلى الأمم المتحدة جاء بعد مفاوضات شاقة دون جدوى وتعترض عملية السلام، ونمو التطرف الإسرائيلي وصعود اليمين وهبوط قوى للاعتدال في إسرائيل وعدم الاعتراف بوجود شريك».

وتحدث الأحمدر عن عدم مقدرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن الإبقاء بتعهداته نحو عملية السلام، والتي جاءت في خطابه للذين القاهم في كل من القاهرة وأنقرة عقب صعوده للحكم والتي أكد فيها على ضرورة وقف الاستيطان، وإقامة دولة فلسطينية خلال عامين، وكذلك تحدث عن عجز اللجنة الرباعية والأمم المتحدة، في إحلال السلام، منتقداً سياسة «القطب الواحد» للتعامل مع القضية الفلسطينية وقال انها سياسة مرفوضة.

إلى ذلك فقد أكد الأحمدر وهو رئيس وفد فتح في حوار المصالحة على إصرار القيادة الفلسطينية في المضي قدما في طريق المصالحة الداخلية، وعدم العودة إلى الوراء رغم كل التهديدات من الجانب الإسرائيلي والأمريكي، وقال أنه تم تخيير الرئيس محمود عباس بين الوحدة مع حماس أو السلام، فاختار الوحدة مع حماس، وأيضا السلام مع إسرائيل إذا كان هناك شريك



ساركوزي يعتبر ان الرئيس السوري ارتكب « ما لا يمكن اصلاحه »

القوات السورية تقتحم حماة واستقالة مسؤول احتجاجا على القمع



جثمان احد الشهداء الذي قتل تحت التعذيب اثناء الاعتقال

المرصد السوري لحقوق الانسان، وفي مدينة درعا الجنوبية شاركت بضع مئات من النساء يرتدين ملابس سوداء في مسيرة حملن خلالها لافتات تطالب بسقوط الاسد.

(رويترز)

بجروح عندما اطلق الشبيحة نيران باناق في حي الجورة لمنع احتجاجات بعد صلاة العشاء. وفي محافظة ادلب الشمالية قتل شخص واصيب خمسة آخرون بجراح حينما اقتحمت قوات الجيش والأمن قرية الرملة حسيما ذكره

افراد الجيش والشرطة قتلوا، وطردت دمشق وسائل الإعلام الأجنبية مما يجعل من الصعب التحقق من الأحداث في البلاد. وبتقدمه بسبب إعلانهم في أواخر السبعينات ثورة اسلامية على نمط النموذج الإيراني. في غضون ذلك، اعتبرت مصادر تابعة للفرقة الأوروبية أن اختيار برهان غليون كرئيس للمجلس الوطني الانتقالي يدخل ضمن توجهه في فرنسا، إذ أن هذه الأخيرة هي التي تمتلك رؤية واضحة للربيع العربي خاصة في مواجهة الأنظمة الشمولية مثل ليبيا وسورية، وبالتالي فاختيار برعون قد يدفع فرنسا إلى مبادرات متعددة وسط الاتحاد الأوروبي علاوة على الأمم المتحدة لرفع الضغط على دمشق لوقف الجرائم في حق الشعب السوري.

الزعيم الليبي، وصرح الأسد مرارا بأنه يكافح عملاء ما قال انه مؤامرة خارجية لتقسيم سورية. وتحسب السلطات باللائمة على «جماعات إرهابية مسلحة»، في معظم أعمال العنف وسفك الدماء وتقول إن أكثر من 500 من

المدنية في 31 من تموز (يوليو)، وأضاف أن 420 شخصا آخرين قتلوا في العملية ودفنوا في مقابر جماعية بمتنزهات عامة.

وأضاف المحامي العام في التسجيل المصور الذي بثه نشطاء «أنا القاضي عدنان محمد البكور المحامي العام سابقا لمحافظة حماة.. اصرح لكم بأنني استقلت من منصبى احتجاجا على ممارسات النظام الوحشية بحق المتظاهرين السلميين.» وقال محام مستقل ان الشخص الذي ظهر في التسجيل هو البكور ونفى ايضا تقارير بثتها وسائل إعلام حكومية أدوات بأن جماعات مسلحة حطفتها هذا الأسبوع.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن بث القوات التلفزيونية الإخبارية للفيديو الخاص بالبكور «دليل جديد على إفلاسها المهني» ونقلت الوكالة عن محافظ حماة انس ناعم قوله «المحامي العام بكور أجبر من قبل خاطفي على تقديم معلومات كاذبة لطلال مسعت تلك القوات الفضائية لترويجها حول تصفية مواطنين بحماة وذلك ضمن أهداف الحملة الإعلامية ضد سورية مما يشير إلى أن تلك القوات أصبحت شريكا في الجرائم التي ترتكبها الجموعات الإرهابية ضد المواطنين الأبرياء في سورية.»

وعين الأسد ناعم بعد أن أقال المحافظ السابق عقب احتجاجات كبيرة داعية للديمقراطية في حماة. وإذا تأكدت استقالة البكور فسكون هذا اول مسؤول كبير ينشق على الأسد خلال الاحتجاجات الشعبية، وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ألفي مدني قتلوا منذ بدء الاحتجاجات في آذار (مارس).

وفيما يحاول عبثا الولايات المتحدة والأوروبيون التوصل إلى تفاهم في الأمم المتحدة لفرض عقوبات على النظام السوري، اعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الإربعاء أن الرئيس السوري «ارتكب ما لا يمكن اصلاحه، ضد حركة الاحتجاج التي انطلقت في 15 آذار (مارس) في بلاده.

ولكن رغم الاحتجاجات والعقوبات

عمان -

من خالد يعقوب عويس:

قال سكان ان القوات السورية داهمت منازل في مدينة حماة امس الخميس لليوم الثاني وذلك بعد ساعات من إعلان المحامي العام للمحافظة في تسجيل مصور نشر على موقع (يوتيوب) استقالته احتجاجا على القمع الدموي للمتظاهرين في الشوارع. وفضلت خمسة اشهر من الاحتجاجات في الاطاحة بالرئيس بشار الاسد الذي ورث الحكم عن ابيه ويحظى بولاء صفوة قواته المسلحة التي تضم في معظمها اعضاء من الاقلية العلوية التي ينتمي اليها.

لكن ما يشجع المتظاهرين سقوط الزعيم الليبي مخلوع معمر القذافي وتزايد الضغوط الدولية على سورية بما في ذلك حظر يعزز الاقتصاد الاوروبي فرضه على صناعة النفط السورية من شأنه ان يعطل مصدرا حيويا للدخل، وقال سكان في حماة ان قوات الامن ومسلحين موالين للحكومة الذين يعرفون بالشبيحة داهموا منازل خلال الليل في منطقتي الصابونية والمرايط بعد ان القى جنود تعزيزهم الدبابات الخبيز على عشرات من الاشخاص في حين آخرين بالمدينة في الليلة السابقة.

وقال ناشط محلي يدعى حيدر لرويتز بالهاتف «السكان يريدون بالهاتف (الله أكبر) من النواطف واسمح للمبني، الليلة (الناضية) هناك المزيد من الداهمات العشوائية على عكس ما فعل الجيش امس (الاول) عندما دخل منازل معينة للبحث عن نشطاء مشتبه بهم وفقا لقائمة مسبقة.»

وشنت القوات السورية عملية عسكرية استمرت 10 أيام في حماة في بداية آب (اغسطس) وألقت القبض على مئات الأشخاص.

وقال المحامي العام محافظة حماة إنه اسقط لأن قوات الامن قتلت 72 محتجا وناشطا خلال الاحتجازهم في السجن المركزي بمحافظة عسبة الحملة العسكرية على

المرصد السوري: اعتقال المعارض حسن زهرة في مدينة السلمية

لندن - يو بي اي: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جهاز المخابرات الجوية اعتقل امس الخميس، المعارض السوري البارز حسن زهرة من منزله بمدينة السلمية في محافظة حماة. وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا، إن «المعارض زهرة (67 عاما) سجين سياسي سابق بتهمة الانتماء إلى حزب العمل الشيوعي، واعتقل أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية بتهمة تنظيم التظاهرات، ويعاني من ربو وانتفاخ رئوي وارتفاع ضغط الدم.» وأدان «استمرار السلطات

الأمنية السورية بممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمتظاهرين السلميين على الرغم من رفع حالة الطوارئ.» وطالب به الإفراج الفوري عن زهرة وكافة معتقلي الرأي والضمير في السجون والمعتقلات السورية.» وكان المرصد المعارض حذّر في بيان الأربعاء من «مخاطر حقيقية» تهدد حياة الناشطين، نزار آل رشي والقعاق المغير وطارق عبد الحي، المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية.

مبعوث الاتحاد الأوروبي في الربيع العربي يؤكد حتمية حصول انتقال سياسي في سورية برهان غليون يكشف عن رغبته في تحويل المجلس الوطني الانتقالي لجهة معارضة حقيقية ضد نظام حزب البعث

وكان بيترنادينو ليون قد اعتبر منذ اسبوعين، أي قبل سقوط معمر القذافي، استمرار الحل العسكري في ليبيا وعدم التراجع أمام القذافي رسالة قوية للنظام السوري بحزم المنظم الدولي في مواجهة ما يرتكبه من جرائم بعضة في حق شعبه، بل ووصف نظام الرئيس بشار الأسد بـ «النظام الملكي المربع.» وفي موضوع ذي صلة، نشرت جريدة لوموند الفرنسية في عددها امس الخميس حوارا مع برهان غليون الذي أصبح رئيس «المجلس الوطني الانتقالي، السوري كتشكيل يضم المناضلين للنظام الدكتاتوري، وألّف حول اختياره «بعد ستة أشهر من التضحية، شباب الثورة اصبوا خبيبة أمل بسبب توحيد المعارضة الرسمية، فقررنا، وبدون استشارة، تحرير لائحة تضم

ولكن يعتقد أنه تضمن تحليلا شافيا للأوضاع في سورية وتقييم بشأن صلاحية حزب البعث ومدى استمراره ومقترحات للضغط عليه لإيقاف الجرائم في حق الشعب السوري. لكن بيترنادينو ليون الذي عين في منصب مبعوث الاتحاد الأوروبي في الربيع العربي خلال يوليو الماضي أدلى بتصريحات للحصافة بعد نهاية الجلسة قائلا «سيكون هناك انتقال سياسي في سورية في آخر الطاف والذي سيستجيب للمطالب الشعبية.» وتابع قائلا ان الشعب السوري سوف لن يتراجع بل بدأ يحازف بجديته كما تظهر الأحداث، وهذا النوع من التضحية سيؤدي إلى انتقال سياسي «نجهل صيغته النهائية»، ويعتبر الرسائل الحازمة التي توجهها الدولة وخاصة من الخليج العربي إلى النظام الحاكم في دمشق ذات أهمية قصوى.

مريد - «القدس العربي» من حسين مجديوي:

اعتبر المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي في الربيع العربي بيترنادينو ليون عن إيمانه بحدوث انتقال سياسي وديمقراطي في سورية مع ما يجري الآن، في حين ترى مصادر دبلوماسية أوروبية أن اختيار برهان غليون كرئيس للمجلس الوطني الانتقالي هو رهان على فرنسا لنزع الضغوط عن النظام الدكتاتوري في دمشق. ونقلت الصحافة الإسبانية أمس أن بيترنادينو ليون قد قدم تقريرا في جلسة مغلقة أمام اللجنة المكلفة بالشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي الأربعاء الماضي لم يتم الكشف عن مضمونها،

مخاوف من ان يعمق الشرخ بين قوى المعارضة معارضون سوريون ينعون «المجلس الانتقالي» قبل ولادته

انقرة «شورية» من الواضح ان من أعدها إما انه لا يعرف الخريطة السياسية للمعارضة ولا للناشطين ولا للناغلين أو أنه تعدد هذا الخلط بين أسماء من الواضح للأسوريين لا يختلفون عليها وبين أسماء أخرى عليها اشتكالات كبيرة و أسماء أخرى لا يعرفها أحد. وقال المجلس الوطني السوري في بيان له رد على إعلان المجلس الانتقالي «أنه من الخطأ اعلان هذا المجلس في هذه الظروف، والذي لا يمثل كامل أطياف المعارضة السورية، مع كامل الاحترام لاسماء أعضائه التي تضم شخصيات وطنية مشهودا لها مع التوجيه أن الإدارة الأمريكية ابدت بعض التحفظات على تشكيلته.» في الوقت نفسه اصدرت هيئة التنسيق الوطني في الاختيار، كما يأخذ عليها بعض المعارضين تضمنتها بجزر إخطار الهيئة ولاي من أجزائها أو أعضاء مكتبها التنفيذي به، ولم تتم استشارة أي منهم في أي شأن يخص هذا التوجه. وقد علمت الهيئة بالمجلس كما علم به غيرها بعد اشتهاره في وسائل الإعلام. وقد أعلن معظم الأعضاء الـ94 الذين وردت اسماؤهم في المجلس الوطني الانتقالي الذي تم الاعلان عنه من انقرة عدم معرفتهم المسبقة باختيارهم منهم: محمد عبد الجيد منجونة، عبد الحكيم بشار، ندى الخش، دانيال سعود، رديف مصطفى.

ما يفعلون.. ويقررون هم الصيغة التمثيلية للثورة ويقرروا هم ماذا يفعلون، على ان نحشد توقعات لشخصيات ثقافية وسياسية فاعلة ولها احترامها على المبادرة قبل اطلاقها ونظرها للتوقع للمعوم بعد اخذ رأي التنسيقيات في الداخل حول الامر. ويقول المعارض والمدون خلف في الخلف: «اتصل بي مساء اليوم بنفسه على (سكايب) العزيز كمال ستقر رجل الاعمال السوري المعروف والذي كان خلف مؤتمر انطااليا وراعيه له. وبدأت حديثي به بعقاب بشرح أسباب فشل انطااليا وأنه من وجهة نظري السبب كان الاسماء التي تم اختيارها في المكتب التنفيذي، بعد «مصبية» اختيار الهيئة الاستشارية والتي كانت ان تقجر المؤتمر في حينها لولا رغبة الجميع بعدم السماح بالفشل كونه أول مؤتمر سوري. وفي سياق الحديث، يضيف خلف: «سألني ستقر أبو ربيع شيو حول أخي؟ فقلت له طول بالك شوي هناك مبادرة لنعمل عليها أنا وحكم ومثقفون آخرون فوحاها لك.» فقال لي خلص ونحن معكم بس ابعت لي الاسماء وأنا عندي توكيلات رسمية من بعض «التنسيقيات» والمجموعات الشبابية وسوف يكون من الممكن ان ازيد رؤية الاسماء أولا... ولأن قصة الاسماء دائما هي مرتبط الفرص خفت تسريها وقتل في القائمة ما زالت اولية وما زلنا نعمل عليها، ولغلبنا من القائمة التي وضعتها للاشخاص المدعون مؤتمر انطااليا (وكانا أنا وحكم وآخرون عملنا على قائمة الاشخاص الذين تم توجيه الدعوة لهم لحضور المؤتمر).

لندن - «القدس العربي» من أحمد المصري:

اتار اعلان «المجلس الوطني الانتقالي السوري» انقرة في رويد فعل داخلية وخارجية متضاربة عمقت الشرخ بين قوى المعارضة السورية، بدل ان تجمعها في هيئة قيادية موحدة لمواجهة الواقع الدموي الذي تعيشه سورية منذ بدء ثورتها للتغيير.

ووجهت معظم الشخصيات التي وردت اسماءها في هذا المجلس والتي وصلت إلى 94 شخصية داخلية وخارجية انتقادات للطريقة التي تم بها زج هذه الاسماء و عشوائية اختياره انتقاء الاسماء ورغم وطنية معظمها. ويشرح المعارض والمدون خلف في الخلف كواليس انشاء هذا المجلس بالتنسيق مع الكاتب المعارض حكم النبابا وشخصيات معارضة قائلا: «اتصلت بحكم وقتل له، اخي هي الاسماء التي تركزها في تحليلك ما تضمن ضمن وقتها، فرد حكم: اخي قبل ان تكمل فكرتك ما رأيك بان نطلق مبادرة ونضعهم امام مسؤولياتهم وقررنا ما يروونه مناسباً، قلت له أنا اتصل بك من اجل ذلك لكن عليك ان تضمن لنا موافقة الدكتور برهان غليون، والذي أعرف ان حكم على علاقة طيبة به فالقائلا ان يكون اسم الهيئة المقترحة «مجلس حماة الثورة» وقررنا ان نطلق هذه المبادرة دون مؤتمر، ودون تكليف محدد للاسماء المختارة بل ان يقرروا هم

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

اتار اعلان «المجلس الوطني الانتقالي السوري» انقرة في رويد فعل داخلية وخارجية متضاربة عمقت الشرخ بين قوى المعارضة السورية، بدل ان تجمعها في هيئة قيادية موحدة لمواجهة الواقع الدموي الذي تعيشه سورية منذ بدء ثورتها للتغيير.

ووجهت معظم الشخصيات التي وردت اسماءها في هذا المجلس والتي وصلت إلى 94 شخصية داخلية وخارجية انتقادات للطريقة التي تم بها زج هذه الاسماء و عشوائية اختياره انتقاء الاسماء ورغم وطنية معظمها. ويشرح المعارض والمدون خلف في الخلف كواليس انشاء هذا المجلس بالتنسيق مع الكاتب المعارض حكم النبابا وشخصيات معارضة قائلا: «اتصلت بحكم وقتل له، اخي هي الاسماء التي تركزها في تحليلك ما تضمن ضمن وقتها، فرد حكم: اخي قبل ان تكمل فكرتك ما رأيك بان نطلق مبادرة ونضعهم امام مسؤولياتهم وقررنا ما يروونه مناسباً، قلت له أنا اتصل بك من اجل ذلك لكن عليك ان تضمن لنا موافقة الدكتور برهان غليون، والذي أعرف ان حكم على علاقة طيبة به فالقائلا ان يكون اسم الهيئة المقترحة «مجلس حماة الثورة» وقررنا ان نطلق هذه المبادرة دون مؤتمر، ودون تكليف محدد للاسماء المختارة بل ان يقرروا هم

ميشيل كيلو: المعارضة في الخارج مشنتة لكنها موحدة بالداخل

موسكو - يو بي اي: قال الناشط السياسي والمعارض السوري ميشيل كيلو ان المعارضة أعادت الشراخ السوري إلى السياسة وحقت وحدة الرأي، مشيراً إلى أنها مشنتة في الخارج لكنها موحدة بالداخل. وذكر كيلو بالتصالح مع قنائة «روسيا اليوم» من دمشق ان المعارضة السورية كانت موحدة عندما رفضت الذهاب إلى القاء الشاوري الذي دعت إليه الحكومة السورية، موضحاً ان المعارضة الخارجية مشنتة لكن الداخلية تتمتع برؤية موحدة وبأهداف واحدة ووسائل عمل واحدة أيضاً.

ونفى ان يكون الخارج يحرض المعارضة على استعمال العنف، وشدد «اننا لا نستعمل العنف»، موضحاً ان المعارضة الداخلية لم تطالب حتى الآن بإسقاط النظام، وتحدث عن حوار و عن حل توفيقي وعن نظام انتقالي يقود البلاد إلى الديمقراطية.

وقال ان الأزمات التي سمعت مؤخراً تحدثت عن حماية دولية جاءت بسبب ياس الناس من وقف القمع، معتبراً ان الأمور أوضحت أبعد من القبول بالإصلاحات، بيد ان السبيل الوحيد للخروج من المازق هو طولة الحوار بناء على برنامج حقيقي يؤدي إلى نظام انتقالي يقوم على اساس الحرية.

وأضاف كيلو بحزن والنظام.. نحن وحزب البعث لسنا بحالة من الديمقراطية والانتفاخ على بعضنا البعض، متشدا على ان الحل الوحيد هو الحوار «وليس الدعاية ولا المشيخة ولا الخبايرت».

وتوقع بحسب تحليله الشخصي انه بمجرد ان يأخذ مجلس الأمن الدولي قراراً بحماية المدنيين واستخدام



ميشيل كيلو

حق التدخل الإنساني، فسكون هناك إجراءات سريعة لكل أنواع التدخل في سورية.

ونكر كيلو ان المعارضة ومنذ 10 أعوام تطالب بالحوار والديمقراطية، وادارة شؤون البلاد على قدم

لافروف: روسيا ضد «المعايير المزدوجة» وثمة دول تدفع المعارضة لقاطعة مناقشة إصلاحات «واقعية» اقترحها الأسد

الدولي بشأن إصدار بيان خاص حول المسألة السورية.» وفي الشأن الليبي، قال لافروف ان مكتب الليبي وحده قادر على تقرير مصيره، مشيراً إلى ان «المهمة الرئيسية للمجلس الوطني الامن في قراره كانت حماية السكان المدنيين، وقام حلف شمال الأطلسي» الناتو، بتفديده.. لكننا وافقون من انه لا يجوز تطبيق العدالة واللاشريعة على حد السواء». واعتبر ان التجربة في العراق وأفغانستان وحتى في ليبيا نفسها تظهر ان «الشعب وحدها تقرر مصيرها في نهاية المطاف.»

تكن في سعي الشعوب العربية إلى حياة أفضل عن طريق تجديد البلاد.» وأضاف لافروف ان «روسيا تؤيد هذا المسعى الذي يرمي إلى البحث عن نموذج ديمقراطي ولاعنين الخارجيين مناقشة الإصلاحات «الواقعية» التي اقترحها الرئيس السوري بشار الأسد. ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله في كلمة القاها أمام طلاب وأساتذة جامعة العلاقات الدولية في موسكو بمناسبة «يوم المعرفة»: «كانت أحداث الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الواجهة خلال العام الحالي.. والقوة التي حركت الأحداث

المساواة مع كافة القوميات الأخرى في سورية.» وكان الرئيس السوري بشار الاسد اعلن بداية نيسان (ابريل) المناضى اصلاحات لسكان اولها اصدار مرسوم يمنح الجنسية لسكان في اصل كردي حرموا منها اثر احصاء مثير للجدل جرى في 1962. واتخذت الحكومة انذاك هذا القرار بحجة ان مجموعات من الاكراد دخلت بصورة غير مشروعة من دول مجاورة ولا سيما تركيا واستقرت في محافظة الحسكة العام 1945 وتمكنت من تسجيل اسمائها في دوائر النفوس السورية بصورة غير قانونية.

التنظيم مجموعة من مؤتمرا يهدف إلى تعزيز الدور الكردي في الحركة الاحتجاجية في سورية الرامية إلى اسقاط الرئيس بشار الاسد، حسيما اعلان القاطنون على الجزيرة العربية، الذي سيجتد على يو ميين «تاطير الطاقات الكردية في الخارج وتصعيد دور الكرد في ثورة سورية»، بحسب بيان للمنظمين.

وقال عضو اللجنة التحضيرية محمد سيدا في البيان «ان عدد المشاركين سيتروح بين 60 و70 شابا كرديا اعلمهم من النشطاء في دول

بريطانيا ترسل مسؤولين تجاريين لطرابلس لضمان حصول شركاتها على عقود نفطية انباء عن اتفاق بين المجلس الانتقالي وباريس يمنحها 35% من النفط الليبي

عواصم - وكالات: افادت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية الخميس ان فرنسا قد تكون ابرمت اتفاقا مع المجلس الانتقالي الليبي في بداية النزاع يمنحها 35% من النفط الليبي، فيما قال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه ان «لا علم له» بذلك.

وحصلت الصحيفة على رسالة تحمل تاريخ 3 نيسان/ابريل موجهة من المجلس الوطني الانتقالي الى امير قطر ويقول فيها المجلس انه وقع «اتفاقا كاملا والدايم مجلسنا».

الفرنسيين مقابل الدعم الكامل والدايم مجلسنا» وردا على سؤال لاذاعة «آر تي ال» الخميس، وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه ان «لا علم لديه بمثل هذه الرسالة».

واضاف ان «المجلس الوطني الانتقالي قال بشكل رسمي انه سيتم الافضية في مجال إعادة الاعمار للذين ساندوه، وهذا ما يبدو لي امرا منطقيا وعادلا»، مكررا انه «لا علم له باتفاق رسمي» في هذا الشأن.

وقال «لسنا الوحيدين، الايطاليون والامريكيون موجودون هنا».

من جانبه نفى ممثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي، الهيئة التي تمثل الثوار الليبيين، الخميس في باريس ان يكون المجلس وقع مع فرنسا وثيقة تتيح لها الحصول على 35% من النفط الليبي، وذلك في تصريح لوكالة فرانس برس.

ورد منصور سيف النصر الموقد الخاص للمجلس الوطني الانتقالي الى باريس على ذلك بالقول «لم اسمع بهذه الجبهة على الإطلاق».

والهيئة القيادية للثوار الليبيين معروفة منذ شباط/فبراير تحت اسم المجلس الوطني الانتقالي فقط.

والاشارة الوحيدة الى «جبهة تحرير» على الانترنت تعود لهذه الرسالة المؤرخة في الثالث من نيسان/ابريل والتي نشرتها صحيفة «ليبراسيون» الخميس وتنتشر منذ اسابيع على شبكة الانترنت.

وردا على سؤال على هامش اجتماع نقابة اصحاب العمل في فرنسا، قال رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة «توتال» الفرنسية ايضا انه ليس على علم باتفاق بين فرنسا والمجلس الوطني الانتقالي الليبي، واعلن كريستوف دو مارجوري «ال 35%، لست على علم بذلك»، موضحا ان مجموعه موجودة وليبيا صاغت صادراتها من الغاز الطبيعي تقريبا في

في ليبيا منذ ما قبل الثورة»، و«ليبيا، واصاف «اولويتنا هي ان نتمكن من العمل على إعادة تشغيل المنشآت التي كنا مسؤولين عنها»، وليس «التحدث عن الحرب واخذ حصة الاخرين».

ومن لندن اكد ممثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي جمعة القماي ان الاتفاقيات المستقبلية بشأن استغلال النفط الليبي ستتمحور «على قاعدة الاستحقاق وليس على اساس الحسوبية السياسية».

والدولة التي تحتل المرتبة الرابعة من حيث انتاج النفط في القارة الافريقية (بعد نيجيريا وانغولا والجزائر) كانت تصدر قبل الثورة ضد نظام معمر القذافي 80% من نفطها الى اوروبا وخصوصا الى ايطاليا وفرنسا.

وتملك ليبيا اكبر احتياطات نفطية في افريقيا مع 44 مليار برميل وهي بذلك تأتي قبل نيجيريا بكثير (37,2 مليار برميل) والجزائر (12,2 مليار)، والشركات الكبرى المتواجدة في ليبيا هي الايطالية ايني والفرنسية توتال والجموعات العملاقة الانكلو-ساكسونية بي بي وشل واكسون-موبيل.

وليبيا صاغت صادراتها من الغاز الطبيعي تقريبا في

عواصم - وكالات: افادت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية الخميس ان فرنسا قد تكون ابرمت اتفاقا مع المجلس الانتقالي الليبي في بداية النزاع يمنحها 35% من النفط الليبي، فيما قال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه ان «لا علم له» بذلك.

وحصلت الصحيفة على رسالة تحمل تاريخ 3 نيسان/ابريل موجهة من المجلس الوطني الانتقالي الى امير قطر ويقول فيها المجلس انه وقع «اتفاقا كاملا والدايم مجلسنا».

الفرنسيين مقابل الدعم الكامل والدايم مجلسنا» وردا على سؤال لاذاعة «آر تي ال» الخميس، وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه ان «لا علم لديه بمثل هذه الرسالة».

واضاف ان «المجلس الوطني الانتقالي قال بشكل رسمي انه سيتم الافضية في مجال إعادة الاعمار للذين ساندوه، وهذا ما يبدو لي امرا منطقيا وعادلا»، مكررا انه «لا علم له باتفاق رسمي» في هذا الشأن.

وقال «لسنا الوحيدين، الايطاليون والامريكيون موجودون هنا».

الثوار الليبيون مقتنعون بان ليبيا محصنة ضد تنظيم القاعدة

جوبييه يرى ان الجزائر تتبنى «موقفا ملتبسا» بشأن ليبيا

باريس - اف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي آن جوبييه الخميس ان الجزائر تبنت «موقفا ملتبسا» خلال النزاع في ليبيا وعبر عن اسفه لعدم اعتراف السلطات الجزائرية بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

من جهة اخرى، قال جوبييه ان فرنسا صممت لتوها على موافقة للافراج عن 1,5 مليار يورو من الاصول الليبية المجمدة سيتم تحويلها الى المجلس الوطني الانتقالي، وذلك قبل ساعات من انعقاد مؤتمر باريس حول مستقبل ليبيا.

واوضح جوبييه لاذاعة الخاصة «آر تي ال» ان هذا المؤتمر سيمنح بالقول للمجلس الانتقالي «قدومنا لنا خلتكم. كيف ستبنون الديموقراطية واطعوني على احتياجتكم». من جهة اخرى، وردا على سؤال عن موقف الجزائر قال جوبييه ان «الجزائر تبنت في كل هذه القضية موقفا ملتبسا وهذا اقل ما يمكن ان يقال».

واضاف «ذهبت بنفسى لاتحدث الى الرئيس (عبد العزيز) بوتفليقة واكد انه سيقدّم مساندة انسانية. امل ان يتحقق ذلك»، مشيرا الى ان السلطات الجزائرية نفت ان تكون سلمت القذافي اي اسلحة.

ونفى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الخميس وجود اي «التباس» في موقف بلده موضحا ان الجزائر مستعدة للاعتراف بالسلطات الانتقالية الليبية عندما تشكل حكومة تمثيلية تراعي كل حساسيات المناطق في البلاد.

عمر القذافي في قلب طرابلس.

وكان بلحاج ظهر على قناة الجزيرة التي منحتة لقب «الشيخ»، متحدًا باسمها عن تنبئه للمعلية التي ادت الى طرد الطاغية القذافي من طرابلس.

وحسب الصحيفة الفرنسية «ليبراسيون»، فان عبد الحكيم بلحاج اسس في السابق الجماعة الجهادية الليبية المقاتلة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) قبل ان يسلم الى نظام القذافي في العام 2004.

وقد التحدث باسم الثوار الليبيين العقيد احمد عمر باكي الاحد هذه الاتهامات، قائلا ان «عبد الحكيم بلحاج يدير المجلس العسكري في طرابلس».

وكان بلحاج ظهر على قناة الجزيرة التي منحتة لقب «الشيخ»، متحدًا باسمها عن تنبئه للمعلية التي ادت الى طرد الطاغية القذافي من طرابلس.

وحسب الصحيفة الفرنسية «ليبراسيون»، فان عبد الحكيم بلحاج اسس في السابق الجماعة الجهادية الليبية المقاتلة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) قبل ان يسلم الى نظام القذافي في العام 2004.

وقد التحدث باسم الثوار الليبيين العقيد احمد عمر باكي الاحد هذه الاتهامات، قائلا ان «عبد الحكيم بلحاج يدير المجلس العسكري في طرابلس».

عمر القذافي في قلب طرابلس.

وكان بلحاج ظهر على قناة الجزيرة التي منحتة لقب «الشيخ»، متحدًا باسمها عن تنبئه للمعلية التي ادت الى طرد الطاغية القذافي من طرابلس.

وحسب الصحيفة الفرنسية «ليبراسيون»، فان عبد الحكيم بلحاج اسس في السابق الجماعة الجهادية الليبية المقاتلة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) قبل ان يسلم الى نظام القذافي في العام 2004.

وقد التحدث باسم الثوار الليبيين العقيد احمد عمر باكي الاحد هذه الاتهامات، قائلا ان «عبد الحكيم بلحاج يدير المجلس العسكري في طرابلس».

وكان بلحاج ظهر على قناة الجزيرة التي منحتة لقب «الشيخ»، متحدًا باسمها عن تنبئه للمعلية التي ادت الى طرد الطاغية القذافي من طرابلس.

وحسب الصحيفة الفرنسية «ليبراسيون»، فان عبد الحكيم بلحاج اسس في السابق الجماعة الجهادية الليبية المقاتلة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) قبل ان يسلم الى نظام القذافي في العام 2004.

وقد التحدث باسم الثوار الليبيين العقيد احمد عمر باكي الاحد هذه الاتهامات، قائلا ان «عبد الحكيم بلحاج يدير المجلس العسكري في طرابلس».

عمر القذافي في قلب طرابلس.

وكان بلحاج ظهر على قناة الجزيرة التي منحتة لقب «الشيخ»، متحدًا باسمها عن تنبئه للمعلية التي ادت الى طرد الطاغية القذافي من طرابلس.

وحسب الصحيفة الفرنسية «ليبراسيون»، فان عبد الحكيم بلحاج اسس في السابق الجماعة الجهادية الليبية المقاتلة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) قبل ان يسلم الى نظام القذافي في العام 2004.

وقد التحدث باسم الثوار الليبيين العقيد احمد عمر باكي الاحد هذه الاتهامات، قائلا ان «عبد الحكيم بلحاج يدير المجلس العسكري في طرابلس».

وكان بلحاج ظهر على قناة الجزيرة التي منحتة لقب «الشيخ»، متحدًا باسمها عن تنبئه للمعلية التي ادت الى طرد الطاغية القذافي من طرابلس.

وحسب الصحيفة الفرنسية «ليبراسيون»، فان عبد الحكيم بلحاج اسس في السابق الجماعة الجهادية الليبية المقاتلة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) قبل ان يسلم الى نظام القذافي في العام 2004.

وقد التحدث باسم الثوار الليبيين العقيد احمد عمر باكي الاحد هذه الاتهامات، قائلا ان «عبد الحكيم بلحاج يدير المجلس العسكري في طرابلس».

جنوب افريقيا لن تشارك بمؤتمر باريس وتبدي استياءها من حملة النانو

الاتحاد الاوروبي يرفع العقوبات عن 28 كيانا اقتصاديا ليبيا واجتماع قوى عالمية وزعماء ليبيا الجدد لإعادة الإعمار



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يصافح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال استقباله لحضور مؤتمر باريس

روسيا والصين اللتين عارضتا تدخل حلف شمال الاطلسي.

وحصلت الولايات المتحدة وبريطانيا على اذن تم فيها لاسم المتحدة لتفرض كل منهما على 1.5 مليار دولار من الاصول الليبية المجمدة وحصلت فرنسا على موافقة للافراج عن 1.5 مليار يورو (2.16 مليار دولار) من اجمالي 7.6 مليار يورو.

وربما تتخذ دول اوروبية اخرى نفس الاجراء في حين ان المحادثات ليس من المفترض ان تتمر عن وعود تمويل لكن ربما تكون هناك وعود ببعض المساعدات او القروض لإعانة المجلس الوطني الانتقالي الذي يستخدم الاموال التي تم الافراج عنها في وقت سابق في فرنسا لشراء الفحم.

ونكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد الذي أرسل نحو 150 مليون يورو من المساعدات الإنسانية إلى ليبيا يستعد لمساعدة المجلس الوطني الانتقالي في مجال العدالة والشرطة والأمن والتعليم والإدارة المالية.

وفي حين ان مسؤولين يصرون على ان اجتماع باريس يتعلق بضمان الاستقرار السياسي في ليبيا واتخاذ اجراءات مختلفة عما حدث في العراق بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 فإن الشركات الفرنسية تخطط لإرسال بعثة تجارية لتقييم الوضع هناك للحصول على عقود في مجال إعادة الإعمار.

والى جانب المستقبل الكبير للنتيج عن النفط فإن نهاية الصراع الذي استمر ستة أشهر يفتح فرصا كبيرة للشركات البنية الأساسية وإعادة الإعمار والكهرباء والاتصالات والمياه والسياحة والتي ترغب في تحدي الوضع المميز للبحر المتوسط وشركات ايطالية خلال حكم القذافي الطويل.

روسيا والصين اللتين عارضتا تدخل حلف شمال الاطلسي.

وحصلت الولايات المتحدة وبريطانيا على اذن تم فيها لاسم المتحدة لتفرض كل منهما على 1.5 مليار دولار من الاصول الليبية المجمدة وحصلت فرنسا على موافقة للافراج عن 1.5 مليار يورو (2.16 مليار دولار) من اجمالي 7.6 مليار يورو.

وربما تتخذ دول اوروبية اخرى نفس الاجراء في حين ان المحادثات ليس من المفترض ان تتمر عن وعود تمويل لكن ربما تكون هناك وعود ببعض المساعدات او القروض لإعانة المجلس الوطني الانتقالي الذي يستخدم الاموال التي تم الافراج عنها في وقت سابق في فرنسا لشراء الفحم.

ونكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد الذي أرسل نحو 150 مليون يورو من المساعدات الإنسانية إلى ليبيا يستعد لمساعدة المجلس الوطني الانتقالي في مجال العدالة والشرطة والأمن والتعليم والإدارة المالية.

وفي حين ان مسؤولين يصرون على ان اجتماع باريس يتعلق بضمان الاستقرار السياسي في ليبيا واتخاذ اجراءات مختلفة عما حدث في العراق بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 فإن الشركات الفرنسية تخطط لإرسال بعثة تجارية لتقييم الوضع هناك للحصول على عقود في مجال إعادة الإعمار.

والى جانب المستقبل الكبير للنتيج عن النفط فإن نهاية الصراع الذي استمر ستة أشهر يفتح فرصا كبيرة للشركات البنية الأساسية وإعادة الإعمار والكهرباء والاتصالات والمياه والسياحة والتي ترغب في تحدي الوضع المميز للبحر المتوسط وشركات ايطالية خلال حكم القذافي الطويل.

روسيا والصين اللتين عارضتا تدخل حلف شمال الاطلسي.

وحصلت الولايات المتحدة وبريطانيا على اذن تم فيها لاسم المتحدة لتفرض كل منهما على 1.5 مليار دولار من الاصول الليبية المجمدة وحصلت فرنسا على موافقة للافراج عن 1.5 مليار يورو (2.16 مليار دولار) من اجمالي 7.6 مليار يورو.

وربما تتخذ دول اوروبية اخرى نفس الاجراء في حين ان المحادثات ليس من المفترض ان تتمر عن وعود تمويل لكن ربما تكون هناك وعود ببعض المساعدات او القروض لإعانة المجلس الوطني الانتقالي الذي يستخدم الاموال التي تم الافراج عنها في وقت سابق في فرنسا لشراء الفحم.

ونكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد الذي أرسل نحو 150 مليون يورو من المساعدات الإنسانية إلى ليبيا يستعد لمساعدة المجلس الوطني الانتقالي في مجال العدالة والشرطة والأمن والتعليم والإدارة المالية.

وفي حين ان مسؤولين يصرون على ان اجتماع باريس يتعلق بضمان الاستقرار السياسي في ليبيا واتخاذ اجراءات مختلفة عما حدث في العراق بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 فإن الشركات الفرنسية تخطط لإرسال بعثة تجارية لتقييم الوضع هناك للحصول على عقود في مجال إعادة الإعمار.

والى جانب المستقبل الكبير للنتيج عن النفط فإن نهاية الصراع الذي استمر ستة أشهر يفتح فرصا كبيرة للشركات البنية الأساسية وإعادة الإعمار والكهرباء والاتصالات والمياه والسياحة والتي ترغب في تحدي الوضع المميز للبحر المتوسط وشركات ايطالية خلال حكم القذافي الطويل.

روسيا والصين اللتين عارضتا تدخل حلف شمال الاطلسي.

وحصلت الولايات المتحدة وبريطانيا على اذن تم فيها لاسم المتحدة لتفرض كل منهما على 1.5 مليار دولار من الاصول الليبية المجمدة وحصلت فرنسا على موافقة للافراج عن 1.5 مليار يورو (2.16 مليار دولار) من اجمالي 7.6 مليار يورو.

وربما تتخذ دول اوروبية اخرى نفس الاجراء في حين ان المحادثات ليس من المفترض ان تتمر عن وعود تمويل لكن ربما تكون هناك وعود ببعض المساعدات او القروض لإعانة المجلس الوطني الانتقالي الذي يستخدم الاموال التي تم الافراج عنها في وقت سابق في فرنسا لشراء الفحم.

ونكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد الذي أرسل نحو 150 مليون يورو من المساعدات الإنسانية إلى ليبيا يستعد لمساعدة المجلس الوطني الانتقالي في مجال العدالة والشرطة والأمن والتعليم والإدارة المالية.

وفي حين ان مسؤولين يصرون على ان اجتماع باريس يتعلق بضمان الاستقرار السياسي في ليبيا واتخاذ اجراءات مختلفة عما حدث في العراق بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 فإن الشركات الفرنسية تخطط لإرسال بعثة تجارية لتقييم الوضع هناك للحصول على عقود في مجال إعادة الإعمار.

والى جانب المستقبل الكبير للنتيج عن النفط فإن نهاية الصراع الذي استمر ستة أشهر يفتح فرصا كبيرة للشركات البنية الأساسية وإعادة الإعمار والكهرباء والاتصالات والمياه والسياحة والتي ترغب في تحدي الوضع المميز للبحر المتوسط وشركات ايطالية خلال حكم القذافي الطويل.

عواصم - وكالات: رفع الاتحاد الاوروبي الخميس عقوباته عن 28 كيانا اقتصاديا ليبيا بينها موانئ وينوك وذلك للمساعدة على نھوض الاقتصاد مجددا، وحسب ما أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد كاثرين اشتون.

وقالت اشتون في بيان «اليوم رفع الاتحاد الاوروبي التجميد الذي كان مفروضا على 28 كيانا ليبيا. وان هدفنا يتمثل في توفير موارد للحكومة الانتقالية والشعب الليبي والمساعدة على إعادة تنشيط الجبهة التي اتحت للفريق وجاء الاعلان عن رفع عقوبات الاتحاد الاوروبي قبيل افتتاح مؤتمر «اصدقاء ليبيا» الذي ينظمه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس.

ويشير لدمي ليبا، وفي المجموع موانئ وشركات في قطعي الطاقة والبنوك بحسب ما اوضحت اشتون. وسيتم نشر اسماء الكيانات الـ 28 المعنية الجمعة في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي.

وقالت اشتون ان «الاتحاد الاوروبي تحرك سريعا في ضوء التطورات على الميدان، انه» اشارت واضحة على ضميمة الاتحاد الاوروبي على القيام بكل ما يوسمه لدعم الشعب الليبي والسلطات الانتقالية خلال المرحلة الانتقالية».

بعد عهد القذافي.

وعدت بان يبقى الاتحاد الاوروبي «شريكا قويا وملتزما» مع ليبيا الجديدة وأنه سيواصل دراسة كافة الاجراءات الممكنة لدعم ليبيا. وفي المجموع فان عقوبات الاتحاد الاوروبي ضد نظام معمر القذافي طالت نحو 50 كيانا.

من جانبه اعلن رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما ان بلاده السادة من تدخل حلف شمال الاطلسي في ليبيا لن تشارك في مؤتمر باريس المخصص

الحزب الاشتراكي المغربي يستنكر بيانا حكوميا يهاجم جهات شككت بالانتخابات البرلمانية القادمة

وقالت الحكومة المغربية في بلاغ بعد اجتماعها يوم الاثنين الماضي أنه في الوقت الذي تعمل فيه على تنزيل مضماني الدستور الجديد الذي صادق عليه الشعب المغربي بأغلبية ساحقة، وتفعيل التوجيهات الملكية بشأن توفير المناخ السليم، وتوسيع مجال التشاور والحوار البناء مع مختلف الفئات السياسيين، بغية الوصول إلى توافق حول الإصلاحات السياسية والقانونية، استعدادا للإسقاطات الانتخابية المقبلة، بما يضمن شفافيتها ونزاهتها انبثرت بعض الجهات والأشخاص، بكيفية غير مقبولة ولا تعرف مفاضلها، للترويج لأطروحات غير مسؤولة، مشككة في نزاهة ومصداقية هذه الانتخابات، وذلك بنبرة لا تخلو من تهديد، وهو ما يخدم مصالح الأعداء الوطن والديمقراطية والانتفاخ.

وحذر المعاهد المغربي الملك محمد السادس في خطاب القاه نهاية آب/اغسطس الماضي من التشكيك الاستباقي للانتخابات وتناحها.

ويوفر شروط عملية سياسية سليمة تقضي إلى ربط القرار السياسي بصناديق الاقتراع وإعمال التداول الديمقراطي على السلطة وإعمال آليات المحاسبة والمراقبة».

وقالت الحكومة المغربية في بلاغ بعد اجتماعها يوم الاثنين الماضي أنه في الوقت الذي تعمل فيه على تنزيل مضماني الدستور الجديد الذي صادق عليه الشعب المغربي بأغلبية ساحقة، وتفعيل التوجيهات الملكية بشأن توفير المناخ السليم، وتوسيع مجال التشاور والحوار البناء مع مختلف الفئات السياسيين، بغية الوصول إلى توافق حول الإصلاحات السياسية والقانونية، استعدادا للإسقاطات الانتخابية المقبلة، بما يضمن شفافيتها ونزاهتها انبثرت بعض الجهات والأشخاص، بكيفية غير مقبولة ولا تعرف مفاضلها، للترويج لأطروحات غير مسؤولة، مشككة في نزاهة ومصداقية هذه الانتخابات، وذلك بنبرة لا تخلو من تهديد، وهو ما يخدم مصالح الأعداء الوطن والديمقراطية والانتفاخ.

وحذر المعاهد المغربي الملك محمد السادس في خطاب القاه نهاية آب/اغسطس الماضي من التشكيك الاستباقي للانتخابات وتناحها.

ويوفر شروط عملية سياسية سليمة تقضي إلى ربط القرار السياسي بصناديق الاقتراع وإعمال التداول الديمقراطي على السلطة وإعمال آليات المحاسبة والمراقبة».

الكونغرس الامازيغي: السلطات اعتقلت 6 معتصمين واعتدت عليهم بالضرب وعذفت النساء والأطفال ناشطون امازيغ يدخلون في اعتصام مفتوح في وسط المغرب احتجاجا على «نهب» شركة لخيرات منطقتهم

طريق عمومية، ورشق القوات العمومية بالحجارة.

وقال السكان ان المنطقة ما تزال «تتسعل» بين الفينة والأخرى، بالمسيرات والوفقات والبيانات تضامنا مع الضحايا، والمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين وبمساهلة التورطيين في الهجوم ضد السكان. وستغل الشركة التنجمية توسيت مناجم عوام منذ عام 1996 بثلاثة مواقع إنتاجية (جيل عوام، إغرم أوسار وسيدي احمد واحد)، حيث يتم استخراج الاطنان من معدن الرصاص والزنك والفضة، ومعدان أخرى بما فيها الذهب حسيما هو متداول بشدة.

ويقول الاهالي انه لا نصيب لهم من ثروات منطقتهم سوى الغبار والحيف والقمع، والمعاناة من العطش والتلوث و«جفاف الآبار والعيون، والأضرار الصحية والبيئية، بسبب أعمال حفر الأنفاق التنجمية، والواد المتجررة التي تستعمل بها حفر هذه الأنفاق، بالإضافة إلى المواد الكيماوية التي يتم بها غسل المعادن، وتأتي ذلك على الغطاء النباتي والمساحات الزراعية والوداب والمواشي التي تعتبر من المصادر الأساسية والاقتصادية لحياة السكان.

وافادت المصادر ان أهالي المنطقة وأسد المعتقلين وبعض عمال مناجم عوام نظمو مسيرة حاشدة بمناسبة مريرت إلى جانب حركة 20 فبراير، جابت شوارع المدينة بمؤازرة فعاليات مدنية وسياسية وحقوقية ونقابية من مريرت وخنيفرة، كما تم تنظيم

طريق عمومية، ورشق القوات العمومية بالحجارة.

وقال السكان ان المنطقة ما تزال «تتسعل» بين الفينة والأخرى، بالمسيرات والوفقات والبيانات تضامنا مع الضحايا، والمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين وبمساهلة التورطيين في الهجوم ضد السكان. وستغل الشركة التنجمية توسيت مناجم عوام منذ عام 1996 بثلاثة مواقع إنتاجية (جيل عوام، إغرم أوسار وسيدي احمد واحد)، حيث يتم استخراج الاطنان من معدن الرصاص والزنك والفضة، ومعدان أخرى بما فيها الذهب حسيما هو متداول بشدة.

ويقول الاهالي انه لا نصيب لهم من ثروات منطقتهم سوى الغبار والحيف والقمع، والمعاناة من العطش والتلوث و«جفاف الآبار والعيون، والأضرار الصحية والبيئية، بسبب أعمال حفر الأنفاق التنجمية، والواد المتجررة التي تستعمل بها حفر هذه الأنفاق، بالإضافة إلى المواد الكيماوية التي يتم بها غسل المعادن، وتأتي ذلك على الغطاء النباتي والمساحات الزراعية والوداب والمواشي التي تعتبر من المصادر الأساسية والاقتصادية لحياة السكان.

وافادت المصادر ان أهالي المنطقة وأسد المعتقلين وبعض عمال مناجم عوام نظمو مسيرة حاشدة بمناسبة مريرت إلى جانب حركة 20 فبراير، جابت شوارع المدينة بمؤازرة فعاليات مدنية وسياسية وحقوقية ونقابية من مريرت وخنيفرة، كما تم تنظيم

طريق عمومية، ورشق القوات العمومية بالحجارة.

وقال السكان ان المنطقة ما تزال «تتسعل» بين الفينة والأخرى، بالمسيرات والوفقات والبيانات تضامنا مع الضحايا، والمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين وبمساهلة التورطيين في الهجوم ضد السكان. وستغل الشركة التنجمية توسيت مناجم عوام منذ عام 1996 بثلاثة مواقع إنتاجية (جيل عوام، إغرم أوسار وسيدي احمد واحد)، حيث يتم استخراج الاطنان من معدن الرصاص والزنك والفضة، ومعدان أخرى بما فيها الذهب حسيما هو متداول بشدة.

ويقول الاهالي انه لا نصيب لهم من ثروات منطقتهم سوى الغبار والحيف والقمع، والمعاناة من العطش والتلوث و«جفاف الآبار والعيون، والأضرار الصحية والبيئية، بسبب أعمال حفر الأنفاق التنجمية، والواد المتجررة التي تستعمل بها حفر هذه الأنفاق، بالإضافة إلى المواد الكيماوية التي يتم بها غسل المعادن، وتأتي ذلك على الغطاء النباتي والمساحات الزراعية والوداب والمواشي التي تعتبر من المصادر الأساسية والاقتصادية لحياة السكان.

وافادت المصادر ان أهالي المنطقة وأسد المعتقلين وبعض عمال مناجم عوام نظمو مسيرة حاشدة بمناسبة مريرت إلى جانب حركة 20 فبراير، جابت شوارع المدينة بمؤازرة فعاليات مدنية وسياسية وحقوقية ونقابية من مريرت وخنيفرة، كما تم تنظيم



تباين في آراء اثنين من أبناء العقيد حول استعدادهما للاستسلام

القذافي «لن يسلم نفسه» و«سيواصل القتال»... وسيف الاسلام يتحدى «الناتو» الثوار «في حالة تأهب» تحسبا «لاعتداء» ويمددون المهلة لاستسلام الموالين



ثوار ليبيا يرفعون علامة النصر على أحد الصواريخ (سام 5) التي دمرتها قوات الناتو

المدينة بالقوة. وطرابلس مضيضا «ستندون على هذا ندما كبيرا جدا». وأكد مسؤول الشؤون العسكرية للثوار الليبيين الخميس أن قواته في طرابلس وغيرها من المناطق «في حالة تأهب»، مشفرا إلى أن «الاعتداء محتمل في أي وقت» من قبل موالين لمعمر القذافي. وقال عمر الحريري في تصريح لوكالة فرانس برس إن «كل شيء ممكن إن يحدث. كنا في حالة تأهب والاعتداء محتمل في أي وقت لكننا لسنا خائفين». ونفى الحريري وقوع تفجيرات في العاصمة نتيجة سيارات مفخخة، قائلا «ان انفجارا واحدا وقع الأربعاء ولقنا انه حدث عن طريق الخطأ واستشهد فيه أربعة من الثوار»، وسط شائعات عن إمكانية استهداف موالين للقذافي الثوار في العاصمة بالسيارات المفخخة. وقال الحريري في تصريحه لفرانس برس اليوم أن كلام سيف الاسلام لا معنى له والشوارج لا تنبئ بأي تحركات عسكرية، مشددا على أن «الوضع هادئ جدا». وأكد المسؤول العسكري أن الثوار «يسيطرون حاليا على 75 إلى 90 بالمئة من أراضي ليبيا ما عدا سرت وأماكن محدودة أخرى». وأعرب عن امله في أن «يستجيب الناس لندائنا قبل يوم السبت»، وهو التاريخ الذي حدده المجلس الانتقالي للموالين للقذافي في سرت، مسقط رأس الزعيم الليبي، للاستسلام قبل دخول

الأمريكية نقلت عن شقيقه سيف الاسلام في نص تبقي من قوات حكومية له «مهاجمة العدو حينما كان»، قائلا إن «النصر قريب». وقال كل منهما إنهما تم تفويضهما للتحديث باسم أبيهما معمر القذافي، الذي لم يتسن التأكد من المكان الموجود فيه، رغم أن سيف الاسلام قال إن أبيه على ما يرام ويعيش في إحدى ضواحي العاصمة. وأضاف سيف الاسلام في كلمة أذاعتها قناة تلفزيونية يملكها سوريون «نحب نطمئن الناس.. نحن صامدون والقائد بخير». وتحدى سيف الاسلام حلف شمال الأطلسي الذي ساعد في الإطاحة بوالده من خلال تقديم دعم جوي لمقاتلي المعارضة قائلا إن القتال سيستمر. وأضاف يقول إن على جميع المقاتلين المؤيدين لوأله أن «يتحركوا الآن... لا بد من استنزافهم (حلف الأطلسي) ليل نهار حتى تنفذ قواتهم، نحن مستمرون في المقاومة حتى النصر». ومضى يقول إن هناك 20 ألف جندي موالين للقذافي جاهزون للدفاع عن مدينة سرت في حالة الهجوم عليها، وسرت هي المعتقل الرئيسي الأخير الباق للقذافي. وقال سيف الاسلام في إشارة إلى مقاتلي المعارضة «نفضلوا الدخول إلى سرت». وقال أيضا إن حلف الأطلسي يساند الآن عضوا سابقا في تنظيم القاعدة قال انه عين في منصب رفيع بالعاصمة

عواصم - وكالات: أكد العقيد معمر القذافي الخميس أنه لن يسلم نفسه وأنه «سيواصل القتال» وذلك في تسجيل صوتي جديد بث تلفزيوني الرأى في دمشق مضمونه في شريط اخباري على الشاشة. وقال القذافي بحسب الشريط «لن نسلم أنفسنا (...). ونحن لسنا نساء ونسوا للقتال». ودعا القذافي في مناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر التي أوصلته إلى السلطة، انصاره إلى الاستمرار «بالمقاومة». وقال «حتى لو لم تسمعوا صوتي استمروا بالمقاومة، مشفرا إلى وجود «خلافات بين حلف العدوان وعملاته» في إشارة إلى حلف شمال الأطلسي والثوار الليبيين. ويأتي ذلك فيما يبدأ في وقت لاحق في باريس اجتماع لاسرة الدولية لتتلف حول فرنسا وبريطانيا من أجل بدء العملية الانتقالية الديموقراطية في «ليبيا الحرة». وكان اثنان من أبناء الزعيم الليبي الهارب معمر القذافي ادليا بتصريحات مختلفة للغاية للصحافة حول مدى استعدادهما للاستسلام، فيما بدأ أن القوات التابعة للثوار ألحقت الهزيمة تقريبا بالموالين للقذافي. وتربد أن الساعي القذافي دعا خلال مقابلة مع قناة «الجزيرة» مساء الأربعاء إلى وقف إراقة الدماء، مشفرا إلى استعداد للاستسلام مقابل ضمان سلامته. غير أن شبكة «سي إن إن» الإخبارية

مراد مدلسي؛ مستعدون للاعتراف بالمجلس الانتقالي في ليبيا ولن نستقبل العقيد

حزبان جزائريان ينتقدان قرار الحكومة السماح بدخول اسرة القذافي

الانتقالي الليبي وحلف الناتو وكل العالم بضرورة حماية المدنيين الطوارق من التجاوزات، طبقا لاتفاقيات جنيف. وقال البيان إن الطوارق يتعرضون يوميا للتصفية في العاصمة الليبية طرابلس منذ سقوطها، مؤكدا أن شهادات أخرى تم استقائها من مخيمات اللاجئين في منطقة الدبداب الحدودية مع الجزائر تؤكد تعرض الطوارق إلى تهديدات بالإبادة الجماعية في جنوب ليبيا خاصة من منطقة غدامس الليبية». وحسب التنسيقية، فإن الثوار الليبيين تودعهم بالإنتقام بسبب ما أسودهم لنظام القذافي. وأشار البيان إلى أنه تم إقحام الطوارق بالقوة من طرف نظام القذافي في الصراع الليبي، بحيث أنه في بداية الأزمة أجبروا على القيام بظواهرات تأييد له ليجدوا أنفسهم بعدها في جبهة القتال، لافتا إلى أن العديد من الضباط الطوارق تمت تصفيتهم في تكات القذافي بسبب رفضهم قمع المظاهرات. وأكد البيان أن آلاف الجنود الطوارق قتلوا خلال قصف الناتو لمدينة صرّاطة، وأن العديد منهم علوا للالتحاق بالمعارضة الليبية وأنه كان هناك تعاون بين الطوارق والثوار بمناطق الزنتان والوت، فضلا عن اجتماعات عقدت بين المجلس الانتقالي الليبي وممثلي الطوارق في جنوب ليبيا. وكانت تقارير إخبارية جزائرية تحدثت أمس عن دخول 500 من الطوارق إلى الجزائر هربا من المعارك.

الوحيد للخروج من كابوس طالما أفرغ المجتمع من حيويته وزعزع استقرار الدولة». وأكد بأنه سيحافظ على علاقة جيدة مع المجلس الوطني للثوار الليبي وهو بمثابة فعل جاء لسح أحد المبادئ الأساسية للشعب الجزائري والتي دفع من أجلها نضما باهظا، وهو الدعم الثابت لجميع الشعوب المضطهدة». وقال البيان إن «التاريخ سيسجل لثراثة الجمهورية الحالية أن الموقف الأخير الذي تبنته ليس سوى حرمان من المبادئ الأساسية التي كانت مكتوبة بحروف من الدم في بيان 1 نوفمبر 1954». وأشار الحزب إلى أنه ساند الثورة الليبية منذ انطلاقها، مؤكدا بأنه سيحافظ على علاقة جيدة مع المجلس الوطني الانتقالي الليبي، معتبرا أنه «ليس باستحاة أحد أن يذهب في الاتجاه المعاكس للتاريخ ما عدا الدكتاتوريين». يذكر أن المجلس اعتمد أنها وافقت على دخول زوجة القذافي صغيفة وابنته عائشة وولديه محمد وهانيبال لدواع إنسانية. وفي سياق متصل، قال بيان صادر عن تنسيقية طوارق ليبيا أن 200 ألف من الطوارق الليبيين يتهددهم الموت بعد تعرضهم لتصفية الجسدية يوميا منذ سقوط طرابلس في يد المعارضة الليبية. وطالب بيان نشره الموقع الإلكتروني للتنسيقية المجلس

أوروبا-1 أن «فرضية أن يأتي القذافي وديق بابنا (...). لا تطرح لدينا». إلى ذلك انتقد حزبان جزائريان معارضان قرار الحكومة السماح بدخول أفراد من أسرة العقيد معمر القذافي إلى الجزائر. وقال حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني) في بيان أمس الخميس إن أيواء أفراد من عائلة القذافي يعد رسالة مفاهما أن أي تفكير بالتغيير لا جدوى منه»، وأن النظام «ساحة إقليمية مضطربة». وقال البيان إن السلطة الجزائرية التي تحس بالهزيمة فعلا لا تملك لا القوة ولا المصادقة الضرورية للإعتراف على محاكمة أسر القذافي عندما يقتضي الأمر ذلك. ستتعال بهذا الملف بنفس الإزدواجية التي تميزها بملف مكافحة الإرهاب التي ما انفكت تذكر بأضراره وعقيدته عبر سياسة خبيثة وغير مسؤولة». وأضاف أن «حكام الجزائر تحولوا إلى مغيثين لورثة مستبدين مطاردين لثمان هاشم من التفاوض في سوق الرهائن، ليحتقوا بالعصابات المتخصصة في هذه التجارة اللهيمة». ودعا الحزب الذي كان إلى وقت قريب حليف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الجزائريين إلى التمسك بالأمل والرجوع إلى المبادئ والقيم التي قادت شعبنا إلى التحرر.. وهو سيبينا

وأشارت صحيفة «الوطن» إلى أن السلطات الجزائرية لا تستبعد أن يتحالف القذافي مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي كأخر الحول. من جانبه أعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الخميس أن الجزائر مستعدة للاعتراف بالسلطات الانتقالية الليبية عندما تشكل حكومة تمثيلية تراع كل حساسيات المناطق في البلاد. وقال مدلسي للاذاعة الفرنسية أوروبا-1 قبل ساعات من افتتاح مؤتمر حول مستقبل ليبيا في العاصمة الفرنسية «لبلن» المجلس الوطني الانتقالي حكومة جديدة تمثل كل مناطق البلاد. وعندما يفعل ذلك ستعترف به». ودعت فرنسا الجزائر لحضور المؤتمر على الرغم من موقفها «المتيسر» حيال الوضع في ليبيا على حد قول وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه. وأوضح مدلسي أن «الجلس الوطني الانتقالي لديه إرادة للتطوير ولتحسين مزيد من الحرية للشعب الليبي»، مشفرا إلى أن الجزائر شعرت بالاستياء خصوصا من التدخل العسكري الاجنبي الذي قادت فرنسا وبريطانيا وادى إلى سقوط القذافي. وأضاف «إذا كانت لدينا مشكلة مع الطريقة التي تتعاج بها المشكلة فهي مرتبطة خصوصا بحساسيتها حيال مسألة السيادة». من جهة أخرى، قال مدلسي الخميس أن الجزائر التي استقبلت عددا من أفراد عائلة معمر القذافي، لم تفكر إطلاقا في استقبال الزعيم الليبي نفسه. وقال مدلسي للاذاعة الفرنسية

الجزائر- وكالات: ذكرت صحيفة جزائرية أمس الخميس أن العقيد الليبي معمر القذافي كان موجودا بمدينة غدامس وحاول الدخول مع بعض أفراد عائلته إلى الجزائر. وكانت الجزائر أعلنت عن دخول صغيفة، عقيلة القذافي، وابنته عائشة وابنته محمد وهانيبال وأبنائهم إلى أراضيها صباح الاثنين الماضي. ونقلت صحيفة «الوطن» الصادرة باللغة الفرنسية أمس الخميس عن مصادر وصفتها بالمقربة من الرئاسة الجزائرية إن القذافي كان موجودا برفقة بعض أفراد عائلته بمدينة غدامس القريبة من الحدود الجزائرية وحاول التفاوض للدخول إلى أراضيها من خلال اتصاله هاتفيا بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وأوصحت المصادر أن بوتفليقة ربما يكون رفض الرد على مكاملة القذافي، حيث اعتذر أحد مستشاري بوتفليقة للقذافي وقال له إن الرئيس غير موجود وأنه مشغول بالأحداث الأخيرة التي شهدها البلاد (الهجوم الانتحاري المزدوج الذي استهدف الأكاديمية العسكرية بشرشال). وفتحت إلى أنها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها القذافي أو مبعوثون عنه الاتصال بالرئيس بوتفليقة لإجراء مفاوضات محتملة. كما أكدت أن دخول بعض أفراد عائلة القذافي إلى الجزائر تم بموافقة وضمنات بعض أعضاء المجلس الانتقالي الليبي.

مسؤولة اوروبية تحذر من انتهاكات حقوق الانسان في ليبيا

مخاوف امنية وراء إيواء الجزائر لعائلة القذافي

المؤقتين حين سمحت بدخول عائلة القذافي لكن هذا لا يخالف القانون الدولي أو عقوبات الأمم المتحدة. وقال رئيس تحرير صحيفة لا نوبل ريبوبليك الموالية للحكومة عبد الوهاب دجاكون إن الجزائر دولة ذات سيادة وتستقبل من تشاء. وأضاف قائلا لرويترز إن من استقبلتهم ليست لهم صلة بالصراع وإن الجزائر أبلغت الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون فضلا عن الليبيين أنفسهم. وقال سعد جبار وهو محام جزائري مقيم في المملكة المتحدة وكان مستشارا للحكومة القذافي إن استقبال الجزائر للزعيم الليبي المخلوع نفسه سيكون مبررا إذا كان سيؤدي إلى سرعة إنهاء القتال في ليبيا. وأضاف أنه إذا سمح للقذافي بالاستمرار حيث هو فإن هذا يعني أن بوسعه مواصلة عمليات التخريب أو عمليات العنف لتقويض الأمن. واستطرد قائلا إنه لو كان في الجزائر فإن بوسع الجزائريين السيطرة عليه ومنعه من ممارسة أي نشاط في الأراضي الليبية. ولن تنتشل الجزائر كثيرا برد الفعل الدبلوماسي السلبى في الغرب لأنها

الجزائري والعضو البارز بالحزب الحاكم الجزائر المشترك مع ليبيا في حدود طولها آلاف الكيلومترات لهذا فإن عليها أن تتعامل مع هذه المسألة بحرص وأن تجعل من أمن الجزائر أولويتها القصوى. وربما قررت الدائرة القريبة للقذافي اللجوء إلى الجزائر تحديدا بسبب العداء بين الحكومة الجزائرية وحكام ليبيا الجدد. فعلاقة الدول الجاورة الأخرى مثل تونس ومصر بالقوات المناهضة للقذافي أكثر واد. وقال جرجس لبي بي.سي «هذه هي الوجهة الطبيعية للقذافي ونتيجة لتجربتها الخاصة تشعر الجزائر بالقلق من عنف الإسلاميين المتشددين. وأسفر صراع بين الحكومة والإسلاميين المتشددين بلغ ذروته في التسعينيات عن مقتل ما يقدر بنحو 200 ألف شخص. وتراجع العنف في الأعوام القليلة الماضية من خلال توليفة من الإجراءات الأمنية المتشددة وبرنامج للمصالحة مع الإسلاميين الذين يوافقون على الإلقاء السلاح. ونقطة الضعف الأمنية في الجزائر هي الصراة الشاسعة والحدود غير المحكمة

الجزائري والعضو البارز بالحزب الحاكم الجزائر المشترك مع ليبيا في حدود طولها آلاف الكيلومترات لهذا فإن عليها أن تتعامل مع هذه المسألة بحرص وأن تجعل من أمن الجزائر أولويتها القصوى. وربما قررت الدائرة القريبة للقذافي اللجوء إلى الجزائر تحديدا بسبب العداء بين الحكومة الجزائرية وحكام ليبيا الجدد. فعلاقة الدول الجاورة الأخرى مثل تونس ومصر بالقوات المناهضة للقذافي أكثر واد. وقال جرجس لبي بي.سي «هذه هي الوجهة الطبيعية للقذافي ونتيجة لتجربتها الخاصة تشعر الجزائر بالقلق من عنف الإسلاميين المتشددين. وأسفر صراع بين الحكومة والإسلاميين المتشددين بلغ ذروته في التسعينيات عن مقتل ما يقدر بنحو 200 ألف شخص. وتراجع العنف في الأعوام القليلة الماضية من خلال توليفة من الإجراءات الأمنية المتشددة وبرنامج للمصالحة مع الإسلاميين الذين يوافقون على الإلقاء السلاح. ونقطة الضعف الأمنية في الجزائر هي الصراة الشاسعة والحدود غير المحكمة

الجزائر- من أين شيخى وماري لويس جاماشيان؟

يرجع قرار الجزائر بإيواء أفراد من أسرة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي إلى مخاوف قيادتها القوية من أن تحيي الثورة في جارتها ليبيا ينعف الإسلاميين المتشددين الذي قضت سنوات في محاربتها. وجاتت الجزائر بتعرضها لعزلة دبلوماسية حين سمحت لزوجة القذافي واثنين من أبنائه وابنته بالفرار إلى أراضيها لكن حكومتها أظهرت أنها لا تخشى السياسة ضد تيار الرأي العام الدولي حيث تعرض مصالحها للخطر. ووصف الجرحى الوطني الانتقالي الذي يحكم ليبيا قرار الجزائر بأنه عمل عنصري وكانت هذه الواقعة الأحدث في علاقة تزداد توترا بين الجزائر وبين المعارضة التي اطاحت بالحزب القذافي. والجزائر هي الدولة الوحيدة على الساحل الشمالي لأفريقيا التي لم تعترف بالمجلس الوطني وواجهت اتهامات لعدة أشهر بدعم القذافي في الصراع الأهلي لكنها نفت ذلك. ويقوم هذا العداء في الأساس على شيء واحد فالجزائر لم تكن راضية عن حكم القذافي لكنها لا تثق في قدرة المجلس الوطني على السيطرة على تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وهو جناح القاعدة في شمال أفريقيا. وقال فواز جرجس استاذ سياسيات الشرق الأوسط بكليته لندن للاقتصاد لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). «الإسلاميون يعطون موقنا مهما للمتمردين (الليبيين) لكن ليس الإسلاميين المتشددين». وأضاف «الكثير من الجهاديين السابقين يقولون إنهم تابوا ويؤمنون بالاجتماع الفجوح لكن الواقع هو أن حتى الأمريكين والأوروبيين يساورهم القلق من وجود قطاع صغير من الإسلاميين بين المتمردين». وقال عبد الحميد سسي مفيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان

مسؤولة اوروبية تحذر من انتهاكات حقوق الانسان في ليبيا

مع اذاعة فوكس الخاصة على «ضرورة السيطرة على الوضع الانساني في طرابلس». وشبهه في أنهم قاتلوا الى جانب قوات القذافي خصوصا من بين اصحاب البشرة الداكنة والمحدثين من بلدان جنوب الصحراء الافريقية. وأكدت المفوضة الأوروبية ان «الاتحاد الأوروبي يقبل الحكم الجديد في ليبيا، لكن الثقة فيه لن تكون بلا تحفظ». وأضافت «نحن ننازع بانتباه التغييرات في ليبيا، انها افضل طريقة لخدمة الشعب الليبي». وذكر الاتحاد الأوروبي الأربعاء بضرورة احترام القانون الدولي وحقوق الانسان في حين ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان عمليات نهب وحرائق اجرامية وسوء معاملة لمدنيين. وشددت المفوضة على مقابلة أخرى

الصين مستعدة للمحافظة على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي الليبي

بيجينغ- يو بي اي: قالت الصين إنها جاهزة للبقاء على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس الخميس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية «ما شاتشو» قوله إن «الصين تعلق أهمية كبرى على الوسيلة المهمة ودور المجلس الوطني الانتقالي في حل المسألة الليبية». وقال «ما» إن «الصين مستعدة للمحافظ على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي والتقدم بالعلاقات الصينية- الليبية بنيت». وتشترك الصين اليوم كمرقأب في مؤتمر «اصدقاء

معمر القذافي قد يكون في بني وليد

القذافي على الطريق الرابط بين زلّيت شرقي طرابلس وبني وليد التي تقع ابعد ب 70 كلم إلى الجنوب وتعتبر من معاقل القذافي. وتقع بني وليد في اقليم مصراتة وهي معقل قبيلة ورقلة أقوى قبائل ليبيا وتعد نحو مليون نسمة. وكفل الحلف الأطلسي ضرباته على بني وليد وسرت المعقل الاخر لمعمر القذافي والتي تقع على الساحل بعد 360 كلم شرقي العاصمة طرابلس. ويستعد الثوار الذين اعطوا مهلة تنتهي السبت لانصار القذافي لوضع السلاح، للهجوم على سرت التي يشكون في لجوء القذافي إليها وهم ياملون في اثناء ذلك أن تؤدي المفاوضات مع زعماء عشائر سرت إلى استسلامها بشكل سلمي.

بنغازي (ليبيا) - ف: قال عبد الحفيظ غوقة نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي الخميس لوكالة فرانس برس إن معمر القذافي قد يكون موجودا في بني وليد جنوب شرقي العاصمة الليبية. غير أن هذه المعلومات لا تزال غير مؤكدة. وقال غوقة «لدينا معلومات تتعلق بوجود القذافي منذ يومين في مدينة بني وليد لكن هذه المعلومات ما زالت غير مؤكدة، مشفرا إلى اشتباكات والى وجود الثوار قرب هذه المدينة». وأوضح «ما زالت الاشتباكات في منطقة بني وليد، لكن الثوار يتقدمون نحو بني وليد». وجات الأربعاء اشتباكات متقطعة بين الثوار وانصار

ليبيا» الذي تستضيفه الفرنسية باريس. وأضاف «ما» إن «الصين تدعم جهود كل الأطراف لإعادة الاستقرار إلى ليبيا والدفع باتجاه عملية انتقالية سلسة، مشفرا إلى أن الصين «مستعدة للعب دور فعال بإعادة بناء ليبيا لمصلحة الطرفين». يشار إلى أن الصين لم تستخدم حق النقذ (الفيتو) الوصية المهمة ودور المجلس الوطني الانتقالي في حل المسألة الليبية». وقال «ما» إن «الصين مستعدة للمحافظ على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي والتقدم بالعلاقات الصينية- الليبية بنيت». وتشترك الصين اليوم كمرقأب في مؤتمر «اصدقاء

علي الأخص بجبال النفط. ليبيا» الذي تستضيفه الفرنسية باريس. وأضاف «ما» إن «الصين تدعم جهود كل الأطراف لإعادة الاستقرار إلى ليبيا والدفع باتجاه عملية انتقالية سلسة، مشفرا إلى أن الصين «مستعدة للعب دور فعال بإعادة بناء ليبيا لمصلحة الطرفين». يشار إلى أن الصين لم تستخدم حق النقذ (الفيتو) الوصية المهمة ودور المجلس الوطني الانتقالي في حل المسألة الليبية». وقال «ما» إن «الصين مستعدة للمحافظ على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي والتقدم بالعلاقات الصينية- الليبية بنيت». وتشترك الصين اليوم كمرقأب في مؤتمر «اصدقاء

علي الأخص بجبال النفط. ليبيا» الذي تستضيفه الفرنسية باريس. وأضاف «ما» إن «الصين تدعم جهود كل الأطراف لإعادة الاستقرار إلى ليبيا والدفع باتجاه عملية انتقالية سلسة، مشفرا إلى أن الصين «مستعدة للعب دور فعال بإعادة بناء ليبيا لمصلحة الطرفين». يشار إلى أن الصين لم تستخدم حق النقذ (الفيتو) الوصية المهمة ودور المجلس الوطني الانتقالي في حل المسألة الليبية». وقال «ما» إن «الصين مستعدة للمحافظ على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي والتقدم بالعلاقات الصينية- الليبية بنيت». وتشترك الصين اليوم كمرقأب في مؤتمر «اصدقاء

علي الأخص بجبال النفط. ليبيا» الذي تستضيفه الفرنسية باريس. وأضاف «ما» إن «الصين تدعم جهود كل الأطراف لإعادة الاستقرار إلى ليبيا والدفع باتجاه عملية انتقالية سلسة، مشفرا إلى أن الصين «مستعدة للعب دور فعال بإعادة بناء ليبيا لمصلحة الطرفين». يشار إلى أن الصين لم تستخدم حق النقذ (الفيتو) الوصية المهمة ودور المجلس الوطني الانتقالي في حل المسألة الليبية». وقال «ما» إن «الصين مستعدة للمحافظ على اتصال وثيق مع المجلس الوطني الانتقالي والتقدم بالعلاقات الصينية- الليبية بنيت». وتشترك الصين اليوم كمرقأب في مؤتمر «اصدقاء

مبارك يحوم للقفص.. وسوزان متهمه بالسطو على اموال مستشفى السرطان.. المعتمرون المصريون تعرضوا لمحنة بالسعودية.. والجيش يشتبك مع متظاهرين في التحرير

صراع سلفي اخواني على أصوات الناخبين.. المفتي ينفى أن يكون قد شاهد زحل بدلا من هلال العيد



عن الجمعية الفلكية بالملكة العربية السعودية بعدم قدرتها على رؤية هلال شهر شوال مساء الاثنين، وأن ما تم رسده ليلة تحري هلال عيد الفطر المبارك يرجح كونه كوكب زحل لظهوره إلى جنوب الشمس عقب غروبها.. قال المفتي في تصريحات لـ«الجمهورية» إن اللجان الشرعية الثماني التابعة للدار اتفق أغلبها على رؤية الهلال بل إن بعضها شاهد الهلال بالعين المجردة، وأنه يربو بالسؤولين في الملقة أو في دار الافتاء بمصر من التعدي على دين الله بالتقص أو الزيادة وتحمل ذنوب عباد الله تعالى».

حزب العدل يتهم تنظيم اولاد مبارك بالاعتداء على مقره

أدان حزب العدل الاعتداء الذي عتاصر تدعي انتماءها لما يعرف بـ«تنظيم أبناء مبارك»، على مقر الحزب ببني سويف، ووصف هذا الاعتداء بالهجمي مطالبا الجهات الأمنية بملاحقتهم ليتالوا جزءا مهم الراءع، واصر الحزب بيانا ذكر فيه ان اهالي بني سويف فوجوا بمحاولة اقتحام مقر العدل بمدينة بني سويف من قبل عدة أشخاص، يدعون انتماءهم لما يعرف بتنظيم أبناء مبارك فجر اسس الأول، واستخدموا الاسبراي لتسوية لافتة حزب العدل، وكتبوا عليها باللون الاسود حسني مبارك رئيس غمب بنمك وبخديح ياع عزيم فتنبوا على الحواظ مبارك رئيس الابد، لكن سكان المنطقة تصدوا لهم وحاولوا الإسكاب بهم، لكنهم لانوا بالفرار، ووصف الحزب هذا التصرف بالهجمي، مؤكدا أنه سيستخذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لملاحقة هؤلاء، وطالب الجهات الأمنية بملاحقتهم ليتالوا جزءا مهم الراءع بسبب ما قاموا به من ترويع وارهاب وصل لاقتحام مقر الحزب وتشويه جدرانه وإفلاته بهذه الشعارات.

إتهام سوزان مبارك بسرقة اموال مرضى السرطان

شبح الحبس الاحتياطي ودخول سجن النساء بالقنطار يطارد من جديد سوزان ثابت بعد القرار الذي أصدرته نيابة الأموال العامة العليا باستدائها للتحقيق معها خلال الأيام القادمة في البلاغ الذي تقدم به مصطفى بكرى عضو البرلمان السابق يتهمها فيه بالاستيلاء على تبرعات صندوق علاج أورام الأطفال، أصبحت سوزان بانهاجر نفسى الأمر الذي دفع زوجها نجلها هايدى راسخ وخديجة الجمال إلى استدعاء 3 أطباء نفسيين ونصحوها بعدم مشاهدة التلفزيون أو قراءه الصحف، وفي سجن طرة استقبل جمال وعلاء مبارك خير استدعاء له واتهما بصدمة، حيث اغمشا باليا كما كتبت صحيفة «السام» خوافا من حبسها احتياطيا وتسرب الخبر إلى والدهما وزياد حالته سوء، وإسار إلى د، فحسي سرور رئيس البرلمان المنحل لسؤال حول موقف والدهما القانوني، فيما اتقى فرد النديب محامي أسرة الرئيس الخلع بسوزان في منزله بمصر الجديدة وتم تاعد الاستدات التي ستقدم خلال التحقيق الذي لم يتحدد بعد مكان انعقاد.

اللي هيرش الجيش بأليه حجازي هيرشه بالدم

ومن معارك الأمس الصحافية تلك التي يشنها الكاتب وائل قنديل في جريدة «الشروق» والذي حمل بشدة على الداعية صفوت حجازي الذي خلق عليه رتبة العقيد لكونه هدد وتوعد كل من تسول له نفسه بالهجوم او السخرية من الجيش قائلا«اللي هيرش جيش بأليه هنرشه بالدم».. يقول قنديل كان غريبا ومستغفرا أن يتحدث إلىصحف صفوت حجازي بعد صلاة الععيد في ميدان التحرير بلسان عسكري ميمن الليشدون أن يحدد الشيخ من المقصود «برش الجيش بأليه» بل ترك المسألة مفتوحة على كل الاحتمالات على نحو أغضب كثيرين من يناضلون من أجل وقف المحاكمات العسكرية للمدنيين والإفراج عن النشطاء السياسيين. وكان حريا بالشيخين أن يكون واضحا ومحددا وهو يهتف بحماس معلنا تطوعه في خدمة الجيش، فيقول للجعوم إنه يتحدث عن الوضع على الحدود مع العدو الصهيوني، في وه هذه الحالة لن يختلف على كلامه احد، بل ربما كان الخداف حول أن هذا الكلام قديم جدا ومكرر إلى درجة الملل، خصوصا أن تجربة أحداث الحدود، أعادت تأكيد حقيقة ساطقة في وجدان كل المصريين وهي أنه عندما يكون هناك خطر خارجي فإن 85 مليون مصري يتحولون إلى محاربين يتحول لون دمائهم من الأحمر إلى الكاكي.

اقرب موعد القصاص من قتلة المتظاهرين

بعدان أمضى رموز النظام البائد العيد في زنازينهم يهودون للظهور مجدداً خلال الاسابيع الماضية حيث تبدأ محكمة جنايات الجيزة في 11 سبتمبر الحالي نظر أولى جلسات محاكمة 52 متهماً على اسمهم صفوت الشريف وفتحي سرور حيث قاموا بالاعتداء على المتظاهرين السلميين في ميدان التحرير يومي 2 و 3 فبراير الماضيين والسماة بدعوة الممثل ما أدى إلى قتل 41 شهيداً وإصابة أكثر من ألف آخرين ..
تعقد الجلسة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبد الله رئيس

المحكمة وعضوية المستشارين محمد مسعد الميجي وأنور رضوان .

كان المستشار محمود السنبروت رئيس هيئة قضاة التحقيق في وقائع الاعتداء على المتظاهرين في ميدان التحرير أحال كلا من صفوت الشريف (87 سنة) وماجد الشربينى أمين التنظيم بالحزب السابق ومحمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي السابق والأمين العام للحزب السابق وفتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق ومحمد أبو العين عضو مجلس الشعب السابق للتحقيق في أحداث 25 يناير مع قياديا بالحزب الوطني المنحل، وجه قاضي التحقيق للتحقيق جميعا اتقسامهم لفريقين الأول اولى اصوم من كل ناطم الحكم السابق بمجموع مواقعهم في الحزب الحاكم والسلطتين التشريعيين والتنفيذية والفريق الآخر ممن صنعوا اسماهم إحصان النظام السابق وزياد عبايته ون تطاوروا بمعارضته بطلاقهم وقتما يمشا للترويج له وقرر اتهام الرئيس السابق من خطابه يوم 1 فبراير 1102 آزاد الفريق الأول الدفاع عن بقاء النظام السابق استمروا واقفهم فيه وازاد الفريق الثاني تقديم قرابين الولاء والطاعة حتى يستمروا تحت عباءة النظام معقدين أن الأمر سيستتب له عقب ذلك الخلط.

هل يعادي المجلس القومي للمرأة الثورة؟

الكاتبة حسن شاه اكتشفت أن المجلس القومي للمرأة الذي كان يعتبره الكثيرون الذراع الطولى لسوزان مبارك ما زال يدين بالولاء لها، وتساءلت حسن في صحيفة «الأخبار»؛ هل سمع صوت واحد من الشعب المصري صوتا للمجلس القومي للمرأة منذ قامت ثورة يناير 1102؟ هل ظهرت الامين لهذا المجلس مثلا في الميدان مع الثورة؟ هل رفع أعضاء المجلس لافتة واحدة باسم المجلس الذي يقال إنه يمثل المرأة المصرية مؤازرة الثوار ومطاليم العادلة؟ هل شجب أحد من المسؤولين والعاملين في المجلس عمليات القتل الجماعي للثوار في ميدان التحرير وميادين من مصر المختلفة واصفا الالاف بتهمة تعاطفهم مع تنظيم بيشار الياهم بمختلف عبارات لقد مرت أكثر من ستة أشهر منذ أعلن الرئيس المخلوع تنحيه عن الرئاسة ومرت بمصر من يومها أحداث خطيرة و مليونيات متعددة ومع ذلك لم يفتح الله على امين المجلس أو أحد العاملين فيه بكلمة واحدة تدل على انهم يبيدون أو على الأقل يتعاطفون مع ثورة الشعب المصري. . . والحق أن معهم عزهم في هذا الصمت الغريب، ذلك ان السيدة سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق مبارك كانت هي رئيسة المجلس .. وهي التي اختارت الامين العام للمجلس المكثورة فرخنده حسن .. وهذه الأخيرة اختارت بدورها معظم أعضاء المجلس الثلاثين.

المعتمرون أمضوا العيد

في البحت عن حقائبهم بالطيار

سادت حالة من الغضب بين المعتمرين العاديين على طائرات الخطوط الجوية السعودية بعد أن قصوا اليوم الثاني من عيد الفطر المبارك بحثاً عن حقائبهم

والتمتية، المحسوب على الجماعة الإسلامية، و«السلامة والتمتية» المحسوب على جماعة الجهاد، وهو الأمر الذي رفضه رئيس الحزب فآثر الانسحاب، حسب قوله. ووافقت لجنة شؤون الأحزاب رسمياً على تأسيس حزب «الأصالة» ذي المرجعية والسلفية، والذي يستند في مرجعيته الاسلامية للشيخ محمد عبد المقصود عفيفي شقيق رئيس الحزب، بالإضافة إلى الشيخ محمد حسان الذي أكد دعمه للحزب ومرجعيات سلفية أخرى.

توقفات بصراع بين السلفيين والاخوان على الناخبين

تسود توقعات واسعة في الاسكندرية بأن تشهد الفترة المقبلة اختلافات حادة خاصة بالنسبة للقائمة الانتخابية الموحدة التي أعلن عنها سابقا حزب الحرية والعدالة الأحدث عندما توجه عشرات المتظاهرين إلى المحكمة التي تربط فيها قوات الأمن المركزي منذ فرض اعتصام التحرير ونجحوا في دخولها وردوا هتافات مؤيدة للثورة ومنتقدة لأداء الحكومة والجلس العسكري، كما طالبوا القوات بإخلاء ميدان التحرير مرددين هتافات «يا قوات حفظ النجيلة» و«وحوا سيدنا بحدأ نبيلة»، وقتلوا إخوانتا على الحدود..
يأجج غضبهم يا نموت زيم» وقد تدخلت قوات الجيش والشرطة العسكرية التي انذرت المتظاهرين بضرورة إخلاء الحديقة وعندما لم يمتلكوا اصدر ضابط برتبة عقيد أمرا للمقات بإخلائهم بالقوة فتدافع المتظاهرون إلى الطريق بينما بقيت القوات داخل الحديقة.. تسبب حجر ألقى على قوات الجيش المتحركة في الميدان في حصار ميدان التحرير حيث انتشرت القوات في الساعات الأولى من صباح ثالث ايام العيد في كل الميدان وقامت بسد المداخل الرئيسية تحسبا لأي تطورات وقامت بالقبض على بعض الاشخاص المشتبه فيهم وظهرت عربات الجيش بشكل كثيف.

اشتباكات بين الجيش ومتظاهرين تسلبوا للتحرير

شهد ميدان التحرير منتصف ليل الأربعاء، اشتباكات متقطعة بالحجارة بين قوات الجيش وعشرات المتظاهرين الذين دخلوا حديقة الجزيرة الوسطى بميدان التحرير.
بدأت الأحداث عندما توجه عشرات المتظاهرين إلى المحكمة التي تربط فيها قوات الأمن المركزي منذ فرض اعتصام التحرير ونجحوا في دخولها وردوا هتافات مؤيدة للثورة ومنتقدة لأداء الحكومة والجلس العسكري، كما طالبوا القوات بإخلاء ميدان التحرير مرددين هتافات «يا قوات حفظ النجيلة» و«وحوا سيدنا بحدأ نبيلة»، وقتلوا إخوانتا على الحدود..
يأجج غضبهم يا نموت زيم» وقد تدخلت قوات الجيش والشرطة العسكرية التي انذرت المتظاهرين بضرورة إخلاء الحديقة وعندما لم يمتلكوا اصدر ضابط برتبة عقيد أمرا للمقات بإخلائهم بالقوة فتدافع المتظاهرون إلى الطريق بينما بقيت القوات داخل الحديقة.. تسبب حجر ألقى على قوات الجيش المتحركة في الميدان في حصار ميدان التحرير حيث انتشرت القوات في الساعات الأولى من صباح ثالث ايام العيد في كل الميدان وقامت بسد المداخل الرئيسية تحسبا لأي تطورات وقامت بالقبض على بعض الاشخاص المشتبه فيهم وظهرت عربات الجيش بشكل كثيف.

حزب النور السلفي يصر على عزل جواسيس الأمن من الجامعات

طالب حزب النور السلفي الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء و.. معترن خورشيد وزير التعليم العالي بسرعة إنجاز الوعود التي قطعها على أنفسهم بتغيير القيادات الجامعية بداية أغسطس الماضي وأن يتم عزل عمداء أمن الدولة والحزب الوطني الوجوديين حاليا في مواقع القيادة وطالبوا رئيس مجلس الوزراء أن يوقف ججوا أساستة الجامعة واتحادات الطلاب ضمانا لتحقيق مطالب ذوو 255 يناير. وطالب الدكتور يسري حماد عضو الهيئة العليا لحزب نون ووزير التعليم العالي بسرعة الانتخابات رؤساء الجامعات وعمداء الكليات خاصة بعد أن أظهر الاستبيان الذي قام بإجرائه وزير التعليم العالي على مستوى الجامعات أن 80 ٪ من أساتذة الجامعات مع اختيار عدد من المبادئ في حصار الجامعات بنظام الانتخاب المباشر. وأشار إلى أن وزير التعليم العالي يباط في إجراء الانتخابات قبل بدء العام الدراسي الجديد تحت ضغط عدد من رؤساء الجامعات الوجوديين حاليا في مناصبهم والذين هدد بعضهم بالجوء إلى القضاء للاستمرار في مناصبهم بالرغم من أن الشرعية العلية تقتضي حل جميع المؤسسات والمجالس القيادية التي وضعها النظام السابق والتي ظهر جلها أنها قامت بإفساد الحياة الجامعية وأدت إلى تدهور نوعية التعليم.

المشروع النووي المصري يتعرض لمؤامرة

ما زالت علامات الاستفهام تتلطح على السعة الكثيرين حول أسباب اخفاق المشروع النووي المصري، من جانبه قال خبير الشؤون النووية والطاقة، كبير الفئشين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (سابقاً) د.إبراهيم على المصري، ان البرنامج النووي المصري يتعرض لخطط داخلي وخارجي، وأضاف المصري في حوار مع «الشروق» أن «قلّة من الذين يدعون أنهم علماء في المجالات النووية يهولون في تصوير مخاطرها و يروجون للشائعات حولها»، مضيفا أنهم بذلك يهددون الأمن القومي ويطلقون بإهداء العدو ما يدعّم مزاعمهم من أن مصر ليست مؤهلة لامتلاك التكنولوجيا النووية، «العلماء» لم يسهّم بأهميز بزعوم في نفوس المواطنين مخاوف غير مبررة من الطاقة النووية لدفعهم إلى معارضة مشروع محطات القوى النووية، وقال المصري إن إسرائيل أبدت انزعاجها في يونيو الماضي، أثناء أحد اجتماعات الأمان النووي في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، استنادا إلى ما نشر في وسائل الإعلام المصرية عن تسريبات إشعاعية وتلوث بمواد نووية من مفاعلات الأبحاث المصرية، وادعت إلى تدخل دول العالم لإيقاف المفاعلات النووية بمصر.

ماذا يلعب السلفيون الليبراليين على المنابر؟

تنتاب أوساط الليبراليين حالة من الغضب العارم بسبب قيام أحد مشايخ الاسكندرية مؤخرا بالادعاء على الليبراليين بالوث، وقد أعرب الكاتب فهمي هويدي في «الشروق» عن رفضه لهذا الأسلوب قائلا: أتمنى أن تقوم منابر المساجد بدورها فيما ينفع الناس ويستخلص منهم أفضل ما فيهم، إلا أنني أتفهم موقف الخطيب الذي أنزل صوره غضبه على العلمانيين والليبراليين، ورغم أنني لا أعرف الرجل لكنني أتصوره واحدا من الذين يهائون ويشهرون بيشار الياهم بمختلف عبارات التحقير والازدراء من جانب أغلب المثقفين الليبراليين والعلمانيين.. وإذا كان هؤلاء قد وظفوا المنابر الإعلامية لهذه المهمة أوال السدوات التي خلت، فقد نغذر خطيب أي مسجد إذا ما اعلى بدوره منبرا وتوجه إلى الله بالدعاء على الفريق الآخر، مستخدما نفس السلاح الذي يوظفه الآخرون، مع اختلاف الوجهة بطبيعة الحال، علما بأن الأولين جيش منتشر على ما لا حصر له من المنابر الإعلامية، في حين أن من أبرئ من الآخرين كان وحدا فقط فيما تعلم، ليم عندئذ دفاع عما فعله خطيب المسجد، وكنتي قد تمينت أن يقابل السيدة بالحسنة كما يفعل أهل الكرم، أتفهم موقفه لضعف حجتيه، ولجوءه إلى مقابلة السيدة بسيئة مثلها سيرا على نهج أهل العدل.

المفتي: شاهندا هلال العيد وليس كوكب زحل

أكد د. علي جمعة مفتي الجمهورية رفضه التشكيك في رؤية هلال شوال وإن ما يحاول البعض اثارته حول تلك القضية وتناقضه وسائل اعلام سعودية نقلا

القاهرة – «القدس العربي» – من حاسم عبد البصير:
لم يهنا المصريون بكحك العيد حتى وجدوا أنفسهم أمام معارك صاخبة بين مختلف القوى السياسية التي تستعد لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في مشهد شديد الاختلاف على الجماهير التي كمهما مبارك طيلة ثلاثة عقود وسحب منها شهادة الأهلية لمتما إياها بأنها قاصر على ممارسة الديمقراطية التي اعتبرها منافقو الرئيس المخلوع خطأ على الصحة العامة ليظل المصريون طيلة العقود الماضية مجرد شاهد على تطور العاصم عبر أنظمة حكم ديمقراطية بينما قدر عليهم أن يقبعوا في حضانة مبارك بوصفه الأب الأبدى بصلحة شيعه للنهاية..
النخب السياسية والأحزاب بدورها بدأت الاستعداد والنزول للشارع مما جعل السلفيين على وجه التحديد بين نارين نار التعامل بمنطق السياسة التي لا تعرف الأخلاق أو الصدق، وأما الانسحاب ببدء من الساحة والعودة للمساجد وترك السياسة لأهلها، فأى الفريقين سوف يسلك الفريق الذي يرفع شعار توادوا احتراموا..
صحف الأمس كشفت عن أن السلفيين وسائر التيارات الاسلامية ممصمة على عدم ترك الكعكة كاملا للفصائل الأخرى وهو ما انتدخها في صراع على اصوات الباسيديه الأكثر حزنا في مصر وربما المنطقة العربية بأسرها إلا وهي سوزان مبارك التي تواجه شبح دخول سجن القناطر بسبب بلاغ جديد يتهمها بالسطو على التبرعات الخاصة بمستشفى سرطان الأطفال. ومن موضوعات الأمس استمرار أزمة المعتمرين والخلاف على هلال العيد حتى بعد رحيله والعديد من القضايا الأخرى:

الحكومة تدرس إنشاء محافظة ثالثة في سيناء

يتابع مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل، دراسة إنشاء محافظة ثالثة في سيناء تسمى محافظة وسط سيناء، حيث إن هذه المنطقة فقيرة جدا لو قوعها بين محافظتين ويعود عن التنمية، وطلب عدم بيع المواد الخام الخاصة بالمواد الحجرية على مختلف أنواعها وبيعها مصنعة لتعظيم العائد وال الاستفادة منها حيث انها مواد ذات ندره، وضح المياه في ترعة السلام بما لا يؤثر على الزراعات المنمّرة، ومنح حوافر استثمارية للمشرورعات التي تخدم البيئية في سيناء، وتخفيف البئوك لتحويل الاستثمارات في شبه جزيرة سيناء وزيادة الموازنة الاستثمارية للمشرورعات بمحافظتي سيناء، كما يتابع المجلس تنفيذ مقرحات الوزارات حول الاساليب القانونية لتنمية سيناء وتلبية احتياجات أبنائها، وتشمل تحديد حصة مناسبة لأهل سيناء لشغل وظائف العمالة في الشركات التابعة للحكومة والقطاعات الخاص، وتحديد بعض المساحات داخل الحميات لاستغلالها في أغراض واستدخام أخرى تنموية وخدمية، والسماح لأهالي سيناء بتملك اراضي سيناء والبناء عليها، وإقامة جامعة حكومية في سيناء وضم كلية التربية الرياضية إليها، وسرعة إنهاء إجراءات إقامة جامعة خاصة في جنوب سيناء، وتطوير طريق العاتلة القنسة.

مبارك وولده والعادلي يعودون للقفص

تستأف محكمة جنايات القاهرة الاثنين القادم نظر قضية «قتل المتظاهرين» المتهم فيها الرئيس السابق حسني مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وعدد من كبار مساعديه، تجري المحاكمة بدون بث تلفزيوني تنفيذاً لقرار المحكمة الذي كانت قد أصدرته في الجلسة الماضية وقالت فيه إن وقف اليد جاءء «لصالح العام»، يجتمع مبارك ونجلاه والعادلي ومساعده في الجلسة القادمة في قفص الاتهام ثانية تنفيذاً لقرار المحكمة ضد قضية مبارك والعادلي، حيث يحاكم الرئيس السابق والعادلي ومساعده بتهمة «قتل المتظاهرين» بينما يحاكم علاء وحمام بتهمة «استغلال النفوذ»، في حين يحاكم مبارك ورجل الأعمال حسين سالم المحظف على في اسبانيا في قضية أخرى أمام نفس الدائرة أو في تصدير الغاز إلى إسرائيل..
كما يناقش دفاع مبارك ونجليه ما جاء من تحريات الرقابة الإدارية عن «فيلات شرم الشيخ» والتي تضمنها قرار الاتهام الذي أعدته النيابة العامة حول بيع حسين سالم هذه الفيلات لنجلي الرئيس، كما تشهد الجلسة القادمة تداول جلسات جديدة من طرفي هيئة الدفاع حول قضية هيئة الاسعاف المصرية في أعداد الوفيات والصابين بجميع المحافظات خلال الأحداث التي صاحبت ثورة 25 يناير.
أشارت مصادر إلى أن هيئة الدفاع عن المدعين بالحق المدني أعدت «رودا» ستقدمها امام المحكمة ما آثاره دفاع عدد من المتهمين من أن عناصر أجنبية شاركت في اطلاق أعيرة نارية على المتظاهرين.

6 أبريل تشكل لجانا لمراقبة المسؤولين

أعلن محمود عفيفي منسق المكتب الإعلامي ليشاب 6 ابريل، أن الحركة بدأت بالقيومية أولى فعاليات «حملة استكشاف أفعال» التي تهدف إلى معرفة المشكلات العامة التي تواجه المحافظة، والبحث مع المواطنين عن حلول جذرية لهذه المشكلات، كما بعد ذلك تعرض هذه الحلول على المسؤولين الذين بدورهم سوف يسعون إلى تحقيق هذه الحلول.

وأشار إلى أن الحركة سوف تشكل هيئة رقابة شعبية على هؤلاء المسؤولين من أعضائها، وذلك لضمان جدية المسؤول في السعي لحل هذه المشكلات، كما قامت مجموعة من أعضاء الحركة بدمية شوشين القناطر بيدء الحملة عن طريق النزول إلى اهالي مدينة ومركز شوشين القناطر وقرى كفر طحا والشويك وطحانوب وتم التعامل مع المواطنين لعرض المشكلات العامة التي تخص المدينة وهذه القرى، ومناقشتهم في بعض الحلول التي يمكن أن تعرض أيضا على المسؤولين.

أسرة الاسلامبولي تطالب بالفعو عن قاتل السادات

طالبت أسرة الشيخ محمد شوقي الاسلامبولي – القيادي بالجماعة الاسلامية والشيخ الأكبر لخالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل نون السادات بالإفراج العصى عنه من سجن العقب، أو وضعه تحت الملاحظة الطبية، وذلك على إثر تعرضه لأزمة صحية أمس، وأبندى خالد– نجل شوقي الاسلامبولي ههسته أن القضي أسعف والدوه أحد زملائه في السجن نظرا لأن طبيب السجن في إجازة عموه من أعضاء الحركة بدميته شوشين القناطر بيدء الحملة عن طريق النزول لإيجاد شهوديدين، وأضاف أن والده كان يعاني من أزمات قلبية قبل مجيئه إلى القاهرة من إيران الأحد الماضي، مشيرا إلى أن السلطات الان لا تريد قضيته تسمع له بلعلاج في مستشفياتها، وكان مدمع شكوك في الاسلامبولي قد تم ايداعه السجن على ذمة قضية العاديين من افغانستان المحكوم فيها عقب بالإعدام، وذلك لحين استئناف الحكم وإعادة محاكمته من جديد.

الجماعة الاسلامية تهني المصريين بشمس الحرية

قالت الجماعة الاسلامية في بيان لها تحت عنوان الله اكبر.. ذهب الظلم وسطعت شمس الحرية، وذلك في أول عيد استقبله مصر بعد ثورة 25 يناير، وعقب الإفراج عن معظم قياداتها بالسجون انه بعيد استقبله بسلام كخطام، فيعني ذلك انه يسع كل المسلمين وغير المسلمين، وأكدت أن الاسلام يحفظ حقوق الأغلبية والأقلية، ولا يعرف الكفر ويحافظ على العهود والمواثيق، ويهتم بالإبداع والتعمية.

وأكدت الجماعة الاسلامية ضرورة أن يعود التشريعي بعد الثورة إلى شرع الله، مشيرة إلى أنه ليس من الوفاء للتكر لشريعتيه بعد أن منّ الله علينا بنجاح الثورة، موضحة أن الأحوال التي عاشها الشعب في ظل النظام السابق ترجع إلي تنحية الدين، واعلنت الجماعة رفضها أي ضغوط خارجية تفرض نظاما لا يعبر عن أهلى المصريين وشدت على ضرورة ألا يحدث تمديد للفترة الانتقالية، وأن تتولى سلطة مدنية منتخبة في أسرع وقت، وطالبت المجلس العسكري بأن يصدر قرارا بالفعو الشامل عن بقية السجناء السياسيين.

خناقة سلفية بسبب سرقة اصوات الأعضاء

اتهم حزب الفضيلة السلفي حزب الأصالة السلفي فيء اغتصاب 3500 توكيل خاص به، مهيدا للجوء للفضاء لحسم الأمر.وطالب حزب الفضيلة وبقا لصحيفة «الشروق»، أمس أعضاء ومؤسسي حزب الأصالة ببرد التوكيلات التي اغتصبها بعض أفراد، الذين يابون إلا أن يقفوا ضد مسيرة الحزب، وهذه ليست أول خناقة الاسلام والمسلمين، وأضاف الحزب: «نحن إذ نطالبهم بذلك، نشهد الله أنهم كان معهم أكثر من 3500 توكيل خاصة بحزب الفضيلة، وأن العناد فقط هو الذي يعمي عن الحق ويصد عن سواء السبيل، ونؤكد أننا لن نضم لحزبا من لا يريد أن يكون معنا، كما نؤكد أننا نتحفظ بحقنا وحق أعضائنا في سلوك كل السبل الشرعية والعرفية والقانونية لرفع الظلم». وكان حزب الأصالة انتقني في الأصل من حزب الفضيلة السلفي، تحت التأسيس، بعد اختلافات بين رئيس الحزب، اللواء عادل عبد المقصود، وكلائه المؤسسين الذين أرادوا إدماج حزبي «البناء



شعار حركة حماس

شعار حركة فتح

شعار حركة المقاومة الإسلامية

شعار حركة حماس

تسفي برئيل

■ **هرعنا.** فجأة وقع علينا الالهام بأن مصر تدبرها «طغمة عسكرية»، فوجدنا أنها في انكتشاف، بعد 33 سنة من السلام، بأننا وقعنا على اتفاق السلام مع دكتاتور اغتيل وواصلنا فيه مع الدكتاتور الذي خلفه، والآن هذا السلام يوشك على التحطم، لان الدكتاتور ذهب والطغمة جاءت، الآن تقف اسرائيل، مرتعدة متحفزة تحصي الايام حتى انفجار اتفاق كامب ديفيد، إذ في اسرائيل يعتبر اتفاق السلام مكفدمة للحرب، حتى لو مرّت 100 سنة أخرى على توقيعه – فهو تهديد.

إذا هاكم الحل: بدلا من الهرع كل صباح على سماع التصريحات المصرية عن «إعادة النظر» في اتفاق كامب ديفيد، بدلا من الانتظار بقلق اللحظة التي تعلن فيها مصر عن طلبها تغيير الاتفاق، فلتبادر اسرائيل بنفسها إلى إلغاء اتفاقات السلام مع مصر ومع الإردن أيضا، إلى ان تقوم فيهم ديمقراطية حقيقية أو دكتاتورية حقيقية، من النوع الذي تعرف اسرائيل العمل معه.

مع أننا كنا نريد حقا أن نواصل في مصر الطغمة العسكرية، برئاسة الجنرال طنطاوي، إدارة الامور ولا تدع ميدان التحرير يغرر من يقف على رأسها، إذ أن السلام مع الوائطين المصريين أغلى بكثير من السلام مع الطغمة مع عم الدكتاتور، الشعب يريد السلام لا الفلسطينيين، الانسحاب من المناطق ترسيم الحدود وباقى المطالب التي لم يطالب بها الفلسطينيون. ولكن كيف

يمكن مواصلة العيش بسلام مع الطغم العسكرية التي تطلع صوت الشارع؟.

الحقيقية هي أننا بالذات نحب الطغم العسكرية، في تركيا أحبينا الطغمة التي اشترت منا الطائرات بدون طيار، رمت الدبابات وتعاونت في مجال الاستخبارات، ولكن الآن تقف على رأسها «طغمة مدنية»، «إسلامية» اتخذت بشكل ديمقراطي. ومرة أخرى المفاجأة، يتبين أن الديمقراطية أيضا لا تحدث العجب، بل انها خطيرة للعلاقات بين الدول، في مصر أحبينا حسني مبارك

لانه كان جزءا من المؤسسة العسكرية، وهكذا انور السادات قبله، الملك حسين اعتمد على الجيش عندما وقع على اتفاق السلام مع اسرائيل ولم يتشاور مع الجمهور الأردني.

نحن أحبينا الطغم العسكرية، في الدول العربية أو في تشيلي، الأرجنتين أو في أثيوبيا، وذلك لأن الطغم العسكرية تتحدث بلغة مشابهة، وهي تفهم الواحدة الأخرى، مصالحها ضيقة ومحددة، وهي تحترق المواطنين، وأتقّة بأن بدونهم ستتهار دولها



الانظمة الديكتاتورية تتحالف قمع شعوبها

نحو القوضى، وأن السياسة المدنية، الديمقراطية، هي وصفة للتحطم، الطغعم تعمل باسم قيمة منشودة، أعلى من كل قيمة أخرى، الأمن، كل ما تبقى – التعليم، الصحة، خدمات الرفاه، حقوق المواطن – لا يمكنها ان تكون الا اذا ضمننا الطغمة الأمن.

«الشعب» والجيش يد واحدة، هتف، المتظاهرون في ميدان التحرير، طغمتنا كانت تتوق لأن تقف جادة روتشيلد كالقاعة، وأن يرفع المواطنون بنظاراتهم المدورة وبنطاقيلهم الثلاثة ارباع، بعضهم

لم يخدم في الجيش، بعضهم يدخل حشاشات ممنوعة، ايديهم عن صندوق الطغمة ويكفوا عن تفسير سجل

الميزانية المقدس دون تخويل من أحد وبالإساس ما في هذا السجل من بنود أمنية، وهي تريد، مثلما في التحرير، أن يرفع الجمهور يافطات حمراء تقول «الشعب والجيش يد واحدة»، ولكن حسب تفسيرها، إلا يدس الشعب يده في جيب الجيش.

خلفا لمصر، في اسرائيل توجد طغمتان عسكريتان – تلك التي تعين وهذه التي تنتخب، تلك التي تصمم السياسة الداخلية للدولة بفصل الميزانيات الهائلة التي تجيئها لنفسها وهذه التي تصادق لتواهم على هذه الميزانيات.

تلك التي تخرج إلى الحرب دفاعا عن الوطن وهذه التي تقorra ما في حدود الوطن التي على الجيش ان يدافع عنها، في مصر الطغمة العسكرية لا تصوم نفسها، حتى عندما تنتقل إلى الوزارات الحكومية، من يحمل رتبة عسكرية يواصل التباهي بها حتى في الحياة المدنية، في اسرائيل ازوجايل الطغم، الأولى تلبس الزيات والرتب والثانية – البلاط وربطات العنق. ولكن هؤلاء هم ذات الخنزالات.

وهاكم كشف آخر، ذات الطغمة التي تدير الآن مصر ما كانت لتأخذ الحكم لولا الثورة المدنية التي أطاحت بنظام السابق، مصر لم تمر في انقلاب عسكري، بل مدني، الجيش هو الذي مد اليد للمواطنين، ولكن هذم مصر، وهي لم تشكل لنا نموذجا في أي وقت من الأوقات. فقد كانت دكتاتورية.

هَارْتْس 9/1/2011

الانظمة الديكتاتورية تتحدث بلغة متشابهة ومصالحها ضيقة ومحددة ونقهم ان الديمقراطية وصفة لزوالها

الشرق الاوسط: لا توجد ثورات مفرحة

زئان شوفال

■ لا توجد ثورات مفرحة، ولكن في الاساس تكاد لا توجد ثورات ناجحة، ولا سيما اذا قايسنا النتيجة بالنوايا الاصلية لحدثها، الثورة الفرنسية لم تنتج «حرية، مساواة وأخوة»، بل ارهاب، حروب ودكتاتورية (متنورة نسبيا) لنابليون، الثورة الشيوعية في روسيا ولدت أحد الانتصارات الاكثر اجراما واستعبادا في التاريخ الحديث، أما الثورة الاسلامية للخميني فجلبت نظام أقيمت على قمع كل مبادرة ديمقراطية، حقوق إنسان وما شابه في ايران، ومثلما كتب الفيلسوف البريطاني الأيرلندي في القرن الثامن عشر ادموند براك: «الثورة تأكل أبناءها».

هذا يوشك على ما يبدو ان يكون ايضا مصير الربيع العربي وثورة التحرير الامر الذي لم يمنع، بالطبع، منظمي الاحتجاج الاجتماعي في اسرائيل من ان يرفعوا يافطة كتب عليها «من التحرير حتى روتشيلد...».

الولايات المتحدة واوروبا، اللتان هتفتا من منصة الجمهور، أرفقتا بمتظاهري ميدان التحرير تيجان فرسان الديمقراطية والحرية بروح جيفرسون ومنتسكيو، اوباما يرى في

الباحث الفلسطيني إبراهيم أبراش يصدر أول دراسة حول الثورات العربية:

وجود المشترك بين الثورات لا يخفي خصوصيات تميز كل دولة

منتصر حمادة

كما يُحذّر المؤلف من مخاطر ما بعد اندلاع الثورة، معتبراً أن ما ما يغيب عن «سيكولوجية الجماهير» -إذ استعروا عنواناً لأحد أبرز مؤلفات عالم النفس الاجتماعي غوستاف لوبون-كون مجرد تغيير النظام لا يعني حدوث ثورة، لا اعتبارات عدة، أهمها أن كل الثورات تمر بمرحلتين: 1- مرحلة الهدم، حيث يتم إسقاط النظام القائم وبناء مرحلة تنتج فيها كل الثورات تقريباً؛ 2- مرحلة بناء نظام وأوضاع جديدة تتوافق مع الأهداف المسطرة للثورة والوجود التي قدمها الثوار للشعب، وهي الأكثر صعوبة، وفي كثير من الأحيان تتعثر الثورة في بناء أوضاع جديدة أفضل من سابقتها، حيث يجلس الثوار على أنقاض ما هدموه ويتحولون إلى مستبدين جدد يستمرون في التغني بشعارات الثورة فيما الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد سوءاً، مما يمتد حتى الجماهير المتطلعة للتغيير، فتتلبذ غيوم ثورة على (الثورة) ويبدأ الناس بالاحتجاج والخروج للشوارع، فيواجههم قادة النظام (الثورة) بقمع أشد فتكتاً من قمع الأنظمة السابقة، حيث صفة الثورة التي يسمون أنفسهم بها، تعطيلهم الحق من وجهة نظرهم، لاتهم معارضتهم بأنهم أعداء الشعب وأعداء الثورة وعملاء للاستعمار...

الخ. كثيرة هي الدروس التي نتعلمها من الثورة التونسية المصرية، ويضيف أبراش، وكثيرة هي الرسائل التي أرسلتها، وبعض هذه الدروس والرسائل أتت أكلها مباشرة مما تشاهده اليوم من كافة العالم العربي، من انتشار روح الثورة على الحكام، وكسر حاجز الخوف، وتجاوز ثقافة الخضوع، إلى التفاؤل بعالم عربي أفضل تسوده قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، ولكن بعض الدروس والرسائل ما زالت خفية، وتحتاج إلى إيضاح، وستظهر أهميتها مع مرور الزمن، وبعد تراجع هوة العاطفة والانفعال التي تسيطر على الجمهور، على الصعيد الآخر، وهذه نقطة إشكالية أسالت الكثير من المدا لدى الأقاليم العربية، وتسحق بعض التامل والتدقيق، بالصيغة الواردة في هذا العمل الاتي والهام، يخلص أبراش إلى أنه بالرغم من وجود خصوصيات تميز الشعوب العربية، وبالتالي سيرورة الثورة وصورته، إلا أن قواسم مشتركة توجد بينها، وكلها بلغت رسائل مهمة تدفعنا للقول أن العالم العربي يشهد تحولات اجتماعية وسياسية وثقافية مهمة، ومن أهم الرسائل التي بلغتها الحالة الثورية العربية المعاصرة، الوار

بيت التصديق في إضافة أبراش-أن وجود المشترك الوار إليه بيد الدول العربية لا يخفي وجود خصوصيات تميز كل دولة عن غيرها، وبالتالي فسيرة الثورة وصورته قد تأخذ مسارات مختلفة، وتعتقد أن المفاجأة والغموض ما كانتا أهم ما يميز الثورة التونسية عن غيرها، وهو ما لم يتوافر في الثورات اللاحقة التي تم التخطيط والتهيئة لها، والتخطيط والتهيئة قد يكونان عنصرين سلبين في الثورات الشعبية.

■ هذا أول عمل في المجال التداولي المغربي وربما العربي الذي يتوقف بالنقد والتقييم عند فورة الثورات التي تشهدها العديد من الدول العربية منذ مطلع العام الجاري، ولو أنه توقف أساساً عند ثورتَي تونس ومصر، بحكم أن تاريخ تحرير وتمهيد العمل مؤرخ في آذار/مارس 2011. نحن في ضيافة كتاب «الثورات العربية.. في عالم متغير: دراسة تحليلية»، وألفه الباحث الفلسطيني، الدكتور إبراهيم أبراش (وزير الثقافة الفلسطيني سابقاً، والأستاذ الجامعي المتقاعد في جامعة محمد الخامس بالرباط، قبل أن يصبح وزير الثقافة في الحكومة الفلسطينية الثالثة عشرة، ويقدم استقالته فيما بعد). وقد صدر العمل عن منشورات الزمن، ضمن سلسلة كتاب الجيب، العدد 55، عدد آب/أغسطس 2011.

يؤطر إبراهيم مقدمة العمل بلوحة من الأسئلة الملحة، من قبيل الاستفسار عما إن كان ما جرى في تونس ومصر ثورة انتزعت أهدافها هل ما يجري في اليمن وليبيا والبحرين وسورية ثورات أم حروب أهلية ما هي «الفضوى الخلاقة» الأمريكية؟ وهل مجرد خروج الناس للشوارع، وهروب الرئيس، أو تخليه عن السلطة يمكن القول إن الثورة حققت أهدافها؟ وماذا بالنسبة لتدابير المد الثوري على القضية الفلسطينية وعلى الصراع في الشرق الأوسط بشكل عام؟ قيل إن يخلص إلى أن ما جرى في تونس ومصر، وما يختصر من أحداث وتطورات في أكثر من بلد عربي، يحتاج لقراءة موضوعية وعقلانية بعيدة عن العواطف والانفعالات، لأن الاتي من الأحداث هو الأهم والأصعب، وبه

ستكتمل الصورة، بحيث يمكن أن نتحدث عن ثورة شعبية ناجحة أو عن شيء آخر، بعد التمثل الخارجي، الغربي خصوصاً في مجريات الثورة، ومع وجود محاولات لحالة الجماعات الإسلامية ركوب موجة الثورة وتوجيه الأمور لما يخدم سياساتهم بقبول ضمني من الغرب.

يستدعي الأمر أيضاً، يضيف الكاتب، استقراء ما يجري انطلاقاً من فقه الثورة الذي تراكم عبر التاريخ ومن تجارب الشعوب الأخرى، للنضج ما يجري في سياق التحولات التي يشهدها العالم العربي خلال العقود الثلاثة الماضية، وخصوصاً محاولة الأنظمة الحالية على فقدان شرعيتها من خلال تبني أشكال من الديمقراطية الأوبوية والموجهة تغرب بها الجماهير، بالإضافة إلى محاولات واشنطن لتغيير الشرق الأوسط جغرافياً وسياسياً بما يتوافق مع مصالحها وموقفها ما أطلق عليه مفكروها الإستراتيجيون سياسة «الفضوى الخلاقة»، وأحياناً يكون الحد الفاصل ما بين الثورة والفضوى الخلاقة شعرة.

قراءة في مجموعة «استثناء» لإبراهيم الحجري

شعرية القصة القصيرة جداً: الإيحاء والمكاشفة

عبد الرحيم سليلي *

■ قبل الخوض في عوالم إبراهيم الحجري المزروجة بين الهندسة والبوح في أن واحد لا بد من الوقوف ملياً على إشكال التصنيف، ليس للأثر الأدبي وحده، ولكن للأثر والكتاب معاً؛ فقبل حوالى عقد من الزمن أطلق هذا الكاتب شرارته الأولى في مجال الإبداع الأدبي باشتراكه، وتحته عنوان «بواب» مؤصداً.

■ الواقع أن إبراهيم الحجري سعى بجد إلى معاكسة عنوان مجموعته البكر فقد حاول باصبراً شديد فتح أبواب كل شيء في حقل الكتابة الواسع ليقدّم سلسلة قراءات العديد من المنابر الوازنة على امتداد الوطن العربي قبل أن يتم تجميع معظمها في ما بعد في كتاب نقدي تميز بعنوان «أفاق التجريب وتحولات المعنى في القصيدة الغربية الراهنة»، كما أن الكتابة الشعرية أخذت حيزاً من اهتمام هذا المبدع الشاب؛ فقد فتح علينا نارهنا بديوانه «أساير الوجد العشيقي»، لتأتي آخر الطلقات مجموعة قصصية موسومة بالكثير من التمييز والاختلاف عنوانها بكلمة واحدة فاصلة «استثناء». كل هذا السفر عبر حقول الكتابة الأدبية من شأنه أن يضع القارئ أمام حيرتين؛ حيرة تصنيف المبدع (القاص والشاعر والناقد الأدبي والفني) وحيرة تصنيف الأثر باعتباره عابراً للأجناس ورغم محاولة المبدع حسم المسألة على الغلاف بإعلان دينسه الذي يتفيا داخله محتوى كل كتاب، وبالعودة إلى المجموعة الأخيرة يتوجب علينا الوقوف على عتبة النص باعتبارها مدخلاً إلى ما سواها، فكلمة «استثناء» رغم رداءتها العددية وتجريدها من كل إسناد، وتجرواها سبلاً عارماً من التاويلات التي نجد أكثر من سند في المتن القصصية الموجودة بين دفتي الكتاب؛ دون أن نقفنا الإشارة إلى كون هذا الاستثناء يستوحى قوة حضوره على صعيد الحصاد الأدبي لصاحبه، فإذا ارتبط الكتابان السابقان بالبوح الشعري لكون أولهما ديواناً شعرياً، وثانيهما قراءات في منجز القصيدة الغربية المعاصرة، فإن العمل الذي بين أيدينا ينتمي إلى مجال السرد القصصي الذي يُفرض فيه استنباط الواقع كما هي رافعا شعار تكثيف اللحظة وإخضاعه لجراحة استطلاعية بدل حضورها بالدهشة والحلم، وهو الأمر الذي سنتفاجأ بانتفاحه كلما وقفنا في القراءة، فاللغة المستعملة تخرج عن هذا الغاية لتستنتظم، معارقة جميلة، ما هو معتبر ضمناً غير جميل في الثقافة السائدة، على حد تعبير يمني العبد.

لقد نفض إبراهيم الحجري على أن يقدم لنا وجهاً مغايراً للقصيدة الغربية التي عيها تسعى دائماً لتقديم واقع مز بصورة أكثر إزراء وإغراقاً في الأساوية، فرغم مساهمة الأحدث في مجموعة «استثناء»، نجد البناء اللغوي يسعى جاهداً لتأنيث مشاهد جميلة بلغة تتزح نحو الشعر في معظم تجلياتها لتؤكد لنا «أن حاجات الروح، أو هذا العشق الذي يكابهه الجسد منسوج على سننوي جمالي قاصر، جماليته، أن يولد لدى القارئ تعاطف، أو تواطؤاً، مؤداً تحول وعيه، أو ميل للتساؤل عن قيمة الأثر الذي ما يزال

سعد القرش في «وشم وحيد»؛ صحيفة أحوال المصري في رحلة العذاب والانتقام واستعادة الهوية



سعد القرش

شربية ماء، عبروا وعاشوا إلى جنة لا يريدون إلا أن تكون خالية من الظلم وحفر القنات وضرب السياط، وفي مكان آخر، في زيارة إلى مسجد الحسين، «كأن يقسم ألا يصلي، ولا يدخل الجامع، واستقبل الباب، ورأسه معلق بالمئذنة ووقفة أحد هؤلاء الخارجين من صلاة الظهر، ويراني فيعرف أنني ابن أخيه؟ أكلما اقتربت من هذا المكان ماعدت بيني وبينه».

وفي مشهد آخر من مشاهد ياس وحيد ومناجاته لربه «فكر في اعتلاء المئذنة ليكون وحده قريباً من ربه يسأله: أي ذنب ارتكبه أي من أهلي تريدني أن أكفر عنه؟ لو أحصينا ما ظننتني قد نسيتهم سديكون في حق، سترجح كفتي، الجد عامر مات في حريق أوزير، والعم إدريس والعمة عائشة وأولدهما تفرقوا في البلاد، وأبي يحيى لم يعصك يوماً، ولا غفل عن نكرك، ورحل غريباً، وأعرف متى أرجع إليه، وأنقل رفاته إلى أوزير، لتستريح روحه، أكلما منحتني قبساً من روحك توهنتي مرة أخرى».

في مشهد من دفتر أحوال وحيد (الاصري) هي رحلة تجسد مسيرة بائس المصريين العاديين في تاريخهم الحافل بانتصاراته وانكساراته، لكنه لا يخلو من مشاهد العزة والكرامة والحرية وعدم السموت على الضيم، في المشهد الأخير من «وشم وحيد» يعود البطل من «تهيه» دام أكثر من أربعين عاماً؛ «تعبيت يا هند»، كانت أمهته الموجهة إليها وهو يحضن خديها ومدومه تسقط على كفيها. لكنها لم تكن عودة خالية من البشوى، فقد أنهت إليه أن ابنتها هاشم «رحل عنا من يومين، قال إنه رآك في الحلم، في أوزير»، وكانى بالمؤلف (الذي انتهى من كتابة روايته - كما يظهر من التاريخ المسجل في آخر النص - يوم 8 كانون الثاني/يناير 2011، قبل أيام من ثورة الخامس والعشرين من يناير). كاني به يهتف طرباً مع ثوار التحرير: عادت أوزير، عادت مصر؛ عاشت أوزير، عاشت مصر.

* كاتب ونقاد من مصر

تركا أوزير إلى مصر بعد أن أتى عليها الحريق (أي أوزير). وقبل أن يعود وحيد إلى القاهرة، يقوم بمساعدة الشيخ بمحاولة فاشلة لاغتيا

«أفندينا» أثناء حضوره حفلاً لافتتاح القناة، فقد طاشت الطلقة الوحيدة من بندقيه وحيد، وأعلن أحد رعاة الحفل أن الطلقة التي فاجت الحضور هي جزء من الاحتفال، وسوف يصل وحيد إلى مصر المحروسة ويلتصم جميع السبل كي يحقق هدفه في الانتقام لروح أبيه والأقرباب من سراي الباشا أو أماكن تواجد.

في ختام الرواية تستنح فرصة مناسبة، حيث يقوم في حديقة الأزكية حفل موسيقي يحضره الباشا، ويتمكن وحيد من إطلاق رصاصتين على موكب الباشا (انظر المقتطف)، لكنه يغيب عن المشهد بعد ذلك قرابة أربعين عاماً (ربما قضاهما وحيد وسجيناً أو هارباً أو تائهاً). كل ما تعلمه في ختام الرواية أنه يعود إلى بيته القديم حيث زوجته هند التي كانت الصديقة قد دفعت بها إلى طريقه وهو على مشارف المحروسة، وصارت هند له سنداً وعوناً في البحث عن عمه وعمته (الذين لم يعثر عليهما أبداً على أي حال)، وشكلت مغامرات هند ووحيد وقصة عشقهما الجارف صفحات غنية بالسرد البليغ والأسر المزوج بلحاحات من تاريخ مصر الاجتماعي القديم في إطار الرحلة المضنية التي قام بها وحيد بها بحثاً عن جذوره وإصراراً على الانتقام لروح أبيه التي أزهقت أمام عينيه.

تتصدر «وشم وحيد» عبارة تقول: قال ابن بطوطة حين زار مصر: «يستبد العسكر والشعب بين تحت وطأة الحكم، ولا يهشم الأقباء به ذلك، والعجلة تدور»، ولعل هذا المقتطف يلقي الضوء على الشكل والمضمون اللذين سار المؤلف على هديهما في سرد أحداث الرواية، فاصطليح سردهما ببصمة شيخ الرحالة السلهم بما اشتهر به كاشدهم عناية بذكر أحوالهم (ومعاناتهم) الاجتماعية، وتجدر في هذا المقام الإشارة إلى أن من بين مؤلفات سعد القرش كتاب في أدب الرحالة بعنوان «سبع سماوات»، والذي فاز في العام 2008/2009 بجائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة.

على أنه يمكن القول، عموماً، أن «ثلاثية أوزير» هي مأساة إغريقية مصرية بتكبة ألف ليلة وليلة، حيث خلقت بما حفل به ذلك العمل التقليدي سعيم الدائب سواء نحو المجد والسلطان أو المغامر والعشيق بما انطوت عليه تلك الحكايات من مؤامرات وخطوب وحيل حيرت وأسرت الباب البشر وجعلت من ألف ليلة وليلة عملاً خالداً على مر الزمن.

يكسر المؤلف في شخصية «وحيد» شخصية المصري البسيط بخصاله الأساسية التي عرف بها من طيبة وعزة بالنفس وتدبني في اعتدال، وهذه الخصلة الأخيرة بالذات يركز عليها المؤلف في مواقف كثيرة يتعرض لها وحيد في أزماته المتتالية، فيها نحن نراه يتسائل في أحد هذه المواقف: «كيف تنقيض رحمة الله التي وسعت كل شيء، فتصيح أضيق من حفرة؟ وكيف يرضى أن يترك الضعفاء يتجرعون الهوان؟ حتى لو كان العليم مؤاهم في جنة عرضها موتي لم يحصل عليهم أحد، فاضت أرواحهم، وهم ينظرون إلى السقاء على بعد خطوة، ينتظرون

من الذئاب.

وما تلك يميميك يا ربي

تلك قبة الغياب أضعها فوق نقوش الحسرة

أخبت تحتها غفاريات الصباح

وأملها بترابيل الحسرة.

سحر وأديعة وبخور وجنازات

موت وفقر وبلاء يجر البلاء،

أنبياء ترعروعا بيننا وما حملنا منهم سوى العصي والبنادق

ورب البيت مصلوب لا يقاتل أحداً ولا يعانق

إيه يا رب الأرباب

حكمتك العتيقة لم تعد تصلح للغربان.

سأكتب عن الخوف في صدور

الحشرات؛

عن الجين في قلوب

الحجارة؛

أمد يدي ليد الخراب،

وأمسك نجوماً لا تطيع

العمّة.

من أين تبدأ الحرية، يا رب،

ومن أين تعرف الشعوب راية

الريح؟

السي جديسي، يا نسائم

الحرية،

لم يعد يغريني الورد،

فأصنع لي صحرائي صبراً

وأرف القسوة.

سأكتب وأرمني في البحر.

ويا قراء الحظ والفتاجين

أشجوا وجوهكم عما أهدوا،

فليس من حُكم أن تستمعوا ما يثروه

الله في هذيان

ولأن تفكروا

في ما يمكن، ولا

سأكتب.. وأرمني في البحر

موسى حوامدة

سأكتب وأرمني في البحر؛

سأكتب عن الموتى الذين يولدون، من جديد؛

عن الأموات الذين يولدون، معي، كل ليلة؛

عن أمي التي لم ترضعني جفوة البشر؛

عن أبي الذي لم يعرف كيف يغري الحليب

بالنشوة،

والمندلينا بالضحك.

سأكتب عن مشعلي الثورات؛

عن كحل الصبايا، في عيون الشفق.

سأكتب وأرمني في البحر؛

سأكتب عن آدم وحواء..

آدم والندم علاقة أزلية يفصلها الحرف

الأول.

وحواء بركة الخليفة

تحضن الزمل، بساعديها، وتمص شغاه

المغيب.

آه يا أمنا العظيمة،

لماذا أنتجت كل هؤلاء الطغاة؟

من أين جثت بهم، ومن أي معتم ممتج حبلت

بهم؟

سأكتب وأرمني في البحر.

سأكتب عن الخيانة -

تلك التي تباع في السوق،

وتفسر في فنجان قهوة.

سأكتب وأرمني في البحر.

من علمك الصمت، أيها القرد الهجمي؟

من أعطاك زلة اللسان؟

ومن منحك قفا الطاعة والعصيان؟

سأكتب عن المدينة المقاومة؟

ومن منحها الزعفران؟

من حط في باب التاريخ كفن المعلم الأول؟

ومن نهى الريح عن مصادقة الغدران؟

سأكتب عن القبور -

رسام كاريكاتير برازيلي يلهم الثائرين العرب من بعيد



■ ريو دي جانيرو - رويترز: يحول البعد دون اشتراك رسام الكاريكاتير البرازيلي كارلوس لوفوف في احتجاجات الشوارع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لكنه شارك في انتفاضات «الربيع العربي» بريشته وقلمه وصفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الإنترنت. رسوموه الساخرة حادة وجريئة وشوكة في خاصرة الحكام العرب المستبدين الذين تمديد بهم مقاعدهم. إنه هدية للمحتجين العرب رغم أنه يقيم في شقة تطل على شاطئ المحيط في ريو دي جانيرو. كل ما يربط كارلوس لوفوف بالشرق الأوسط جد لبناني لم يلتق به قط لكنه أصبح بطلا في الانتفاضات العربية الصاخبة برسوم ساخرة ساهمت في إلهام المحتجين. وابتداء من الثورة التونسية في ديسمبر/كانون الأول الماضي كان زعماء المحتجين يطبعون رسوم لوفوف على قمصان ولافتات رفعت خلال المظاهرات من مصر إلى ليبيا والبحرين لتصبح شعارات ساخرة للغضب. معظم رسوم الفنان في الآونة الأخيرة تركز على مصر من أول ثورة 25 يناير كانون الثاني وحتى المجلس العسكري الذي تولى إدارة شؤون البلاد بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك. وذكر لوفوف أن علاقته بالناشطين المصريين بدأت بعد أن تلقى طلبات منهم على موقع تويتر.

وقال «أنا أضع نفسي في العادة في خدمة قضايا. لكنهم في هذه المرة طبلوني.. اتصلوا بي من خلال تويتر. كنت قد رسمت بعض اللوحات في أعقاب سقوط بن علي في تونس مباشرة وقبل يومين من احتجاجات 25 يناير (كانون الثاني) في مصر. اتصل بي منظمو الاحتجاجات عن طريق تويتر وطلبوا رسوما».

وصور لوفوف في واحدة من أولى لوحاته عن مصر حذاء مكتوب عليه «25 يناير» يوشك أن يرتطم بوجه مبارك.

وذكر لوفوف أنه علم بتأثير رسوموه لأول مرة عندما كان يشاهد التلفزيون فرأها مطبوعة على لافتات في المظاهرات التي اجتاحت مصر ابتداء من 25 يناير كانون الثاني بعد يومين من نشره لها.

ومع انتشار رسوم لوفوف بين المحتجين في ميدان التحرير بالقاهرة أتهافت عليه عشرات الطلعات، وأصبح للرسم حاليا زهاء 38 ألف صديق على صفحته بموقع تويتر التي يضم إليها نحو 1000 صديق يوميا معظمهم مصريون.

وأعجب لوفوف بسرعة التواصل من خلال المواقع الاجتماعية على الإنترنت.

وقال «ليست المواقع الاجتماعية هي التي تصنع الثورات بل لهم اللبس، تويتر وفيسبوك.. مثل آلة تصوير أو قنابل مولوتوف». وأضاف «مثل آلات البنادق، معدات. هذه تجربة مثيرة لي نظرا لسرعة الاتصالات. معظم الأعمال التي رسمتها عن انتفاضات الشرق الأوسط كانت بناء على طلب ناشطين في تلك الدول».



وأحدث الطلعات التي وصلت إلى لوفوف كانت لرسم طير عن الحماكات العسكرية للمدنيين في مصر. وصور الرسام في واحدة من لوحاته في الآونة الأخيرة تعيانا يربض وراء امرأة جالسة إلى جهاز كمبيوتر في إشارة إلى الأنشطة المصرية أسماء محظوظة التي اعتقلت بتهمة «إهانة» المجلس الأعلى للقوات المسلحة في موندتو على الإنترنت والطق الجيش سراجها في وقت لاحق. ورسم لوفوف لوحات عن الانتفاضات الشعبيتين في ليبيا وسوريا.

ويتلقى الفنان طلبات لأعماله من العديد من الدول من أول مقدونيا وحتى كوريا الجنوبية. ورسم الفنان في الآونة الأخيرة لوحات عن الاضطرابات في بريطانيا ولا يطالب لوفوف زعماء المحتجين بأي عاقد مالي مقابل استخدام أعماله ويقول أنه يتبرع برسوموه لتسليط الضوء على الظلم والتعبير عن تضامنه في مواجهة الطغاة في أنحاء العالم.

وأضاف «عندي هذا الجهد.. أهم ما في الأمر هي وجهة نظرهم لا وجهة نظري، وجهات نظرنا لتتطابق في العادة لكني أحاول أن أعبر عن مطالبهم».

وحقق اقتحام لوفوف لعالم السياسة في الشرق الأوسط له الكثير من الأصدقاء والكثير من الأعداء أيضا. فقد أثارت أعماله التي ينتقد فيها وحشية الجيش الإسرائيلي مع الفلسطينيين اتهامات للرسام بمعاداة السامية وهي تهمة ينفخها بقوة.

وكانت المرثان الوبسوان والليثان زار فيهما الشرق الأوسط في عامي 1999 و 2009 عندما سافرا إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ثم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان.

ويعمل لوفوف في صحف ومطبوعات أخرى برازيلية وواجه مشاكل مع السلطات في بلده عدة مرات بسبب رسوموه القوية التي تصور وحشية الشرطة في أحياء ريو الفقيه.

هارا وفرزات اقلقا الجنرالات: لماذا يجب تهشيم اصابع الموسيقي والرسام؟



علي فرزات

فيكتور هارا

الديباجة أن دريها ليس مفروشا إلا بورود حرية منشودة طال انتظارها.

يدا الموسيقار تحولنا إلى أسطورة منذ لحظة اغتياله، فهناك رواياتنا بهذا الخصوص. الأولى يروها من يؤمنون أنه بعد تلقيه ضربات شديدة والتعرض لأساليب متعددة ومتنوعة من التعذيب، فإن هاتين الديدن، اللتين طوعتا القيثارة لإلهاء الخوف وابتعاد شبح الموت وترسيخ روح وحده لا يدوب ولن دونها ذاكرة من حديق لا تنسى.

في الفصل الأول من الجريمة، قال بعض الجنود إن ضابطنا الجيبيش يطلون عليه لقب الأمير، كان قد عذب هارا حتى الموت بما في ذلك قيامه بهشيم وتهشيم اصابع يديه العشرة بعد أن رفض المغني العزف على قيثارة حزنا لا عند طلب ذلك الضابط الذي لم يرق له رد الثائر التثليلي على طلبه حين قال له: «أنا لا أغني للموت، أنا أغني للحياة فقط».

في الفصل الثاني من الجريمة، قال الجنرال للرسام: «كفى، رسوماتك بدأت ترعجتني وتفضض صفحي وتهز عوشي وتغير حفيظة أتباعي، وإذا أريد أن تنجح بنفسك، فعليك التوقف عن الرسم والتخلي عن (صيانتيك) السياسية، فرد الفنان في رسالة تحذير شديدة للظلم، بأنه إذا كان يريد أن يخرج من الحفرة التي هو فيها حاليا فعليه أن يوقف الحفر، مشككا بإمكانية خروجه بعد سقوط أعداد كبيرة من القتلى والضحايا منذ بداية الانتفاضة السورية ضد النظام».

في الوقت الذي يصعب فيه تحديد هوية الجنود شبه العسكريين الذين شاركوا في الجزرة الإنسانية الوحشية في تشيلي، يدرك جميع التشيليين في يومنا هذا، بلا أدنى شك، أن الاسم الحالي لمعركة القدم «كاد هو اسم من كان رمزاً موسيقياً للمقاومة ضد الانقلاب العسكري للظلم، الذي قادته الجنرال المجرم، الذي مات خلف القضبان قبل أن يسدل الستار على محاكمته، وقبل أن يصدر حكماً قضائياً في حقه طلبت به أمهات وزوجات وآباء وأزواج وشقيقات وأشقاء وصديقات وأصدقاء وجيران وجارات فقتلوا لهم بفعل ألة القمع ذاتها المستخدمة في هذين الفصلين من الجريمة ذاتها».

في الوقت الذي لا حاجة فيه لأمر يرفع الثام عن أسماء التشيليين الذين اعتدوا على رسام الكاريكاتير، فوجهه المبتدع الأكبر عليه معروف للجميع، لا حاجة أيضاً لأن يطلق اسم من لا يزال رمزاً فنياً للمقاومة ضد الاستبداد والقهر والقتل على ملعب كرة قدم مماثل أو حتى شارع من شوارع دمشق أو حمص أو درعا، لأن صاحب الرمز سيظل يرسم وسيواصل مسيرته الكفاحية التي كان يدرك منذ

الجريمة الكتراء ذاتها، حتى تتادت الأصوات من داخل سورية ومن جميع أنحاء الوطن العربي والعالم لإدانة الاعتداء على الفنان والمثقف والناسل السوري على فرزات وباستنكارها وبالطامة بمحاسبة المجرمين الذين اقترفوها والمعروفة أسماءهم وعنايتهم وأرقام قلوبهم، بينما وثقت أصابع بوضاه لكل هذه التفاضل المكونة للجريمة والمحطة بها في دفتر أوراقه غير قابلة للتلف وحده لا يدوب ولن دونها ذاكرة من حديق لا تنسى.

في الفصل الأول من الجريمة، قال بعض الجنود إن ضابطنا الجيبيش يطلون عليه لقب الأمير، كان قد عذب هارا حتى الموت بما في ذلك قيامه بهشيم وتهشيم اصابع يديه العشرة بعد أن رفض المغني العزف على قيثارة حزنا لا عند طلب ذلك الضابط الذي لم يرق له رد الثائر التثليلي على طلبه حين قال له: «أنا لا أغني للموت، أنا أغني للحياة فقط».

في الفصل الثاني من الجريمة، قال الجنرال للرسام: «كفى، رسوماتك بدأت ترعجتني وتفضض صفحي وتهز عوشي وتغير حفيظة أتباعي، وإذا أريد أن تنجح بنفسك، فعليك التوقف عن الرسم والتخلي عن (صيانتيك) السياسية، فرد الفنان في رسالة تحذير شديدة للظلم، بأنه إذا كان يريد أن يخرج من الحفرة التي هو فيها حاليا فعليه أن يوقف الحفر، مشككا بإمكانية خروجه بعد سقوط أعداد كبيرة من القتلى والضحايا منذ بداية الانتفاضة السورية ضد النظام».

في الوقت الذي يصعب فيه تحديد هوية الجنود شبه العسكريين الذين شاركوا في الجزرة الإنسانية الوحشية في تشيلي، يدرك جميع التشيليين في يومنا هذا، بلا أدنى شك، أن الاسم الحالي لمعركة القدم «كاد هو اسم من كان رمزاً موسيقياً للمقاومة ضد الانقلاب العسكري للظلم، الذي قادته الجنرال المجرم، الذي مات خلف القضبان قبل أن يسدل الستار على محاكمته، وقبل أن يصدر حكماً قضائياً في حقه طلبت به أمهات وزوجات وآباء وأزواج وشقيقات وأشقاء وصديقات وأصدقاء وجيران وجارات فقتلوا لهم بفعل ألة القمع ذاتها المستخدمة في هذين الفصلين من الجريمة ذاتها».

في الوقت الذي لا حاجة فيه لأمر يرفع الثام عن أسماء التشيليين الذين اعتدوا على رسام الكاريكاتير، فوجهه المبتدع الأكبر عليه معروف للجميع، لا حاجة أيضاً لأن يطلق اسم من لا يزال رمزاً فنياً للمقاومة ضد الاستبداد والقهر والقتل على ملعب كرة قدم مماثل أو حتى شارع من شوارع دمشق أو حمص أو درعا، لأن صاحب الرمز سيظل يرسم وسيواصل مسيرته الكفاحية التي كان يدرك منذ

باسل علي

■ ليلة الجريمة الكتراء، حشرو في سداد سائتيها دي تشيلي الواف الشيطان الذين جمعهم جنود الجنرال بيوشيه، كان من بينهم شاب في الثلاثين من عمره، اشتهر بعزفه الشجي على العيتار، وانتصاره للتجربة الديمقراطية التي أوصلت الرئيس سلفادور الليندي إلى سدة الحكم، تقدم منه أحد ضباط الانقلاب، الذي قامه الدكتاتور بيوشيه، وأمر جنوده بإحضار العيتار، وقدمه للشاب فيكتور هارا، طالباً منه العزف، إلا أن الشاب هارا رفض قائلاً إن موسيقاه خلقت للعزف وليس للموت، فما كان من الضابط إلا أن قطع أصابع يدي هارا العشرة، قائلاً له: اصعب بوسعك الآن أن تعزف موسيقى الموت.

صباح الجريمة الكتراء ذاتها، حشرت مجموعة مئتمة من شبيحة الجنرال الصغير رجلاً مسيخياً في سيارة سوداء قاسية وانهاالوا عليه بالحرب بأعقاب البنادق ذاتها، كان ذلك الرجل فنان ناع صيته برسوماته الكاريكاتورية اللاذعة، وانتصاره لثورة الحرية في بلاده التي هزت مضجع الجنرال وسدة حكمه، تقدم منه أحد المئتمين وقال له: اهذه لي الاصابع التي ترسم وتتداول بها على اسياك، وانهاالتت على الضربات والكتسات والرفسات وأعقاب البنادق والسناسات من كل الجهات قبل أن تلفظ السيارة على طريق عام سريع لما كانت تقترأ لندي تشرب بين ثنايا بياض الياسمين.

بين فصلي الجريمة ذاتها ثمة فاصل زمني يمتد لنحو 35 عاماً، لكنه فاصل لا يغير في صورة وجه القاتل شيئا، فعند هذا المستوى الربيع من الجريمة تتشابه وجوه القاتلة بكل ما فيها من ندوبيات خلفها روعة ذلك الإصرار على الإيغال في ممارسة القتل والتعذيب والجيش.

بعد أن انقضت عقود من الزمن على الفصل الأول من الجريمة الكتراء، أعاد قاض تشيلي فتح القضية المعلقة بجريمة قتل الموسيقار والشاعر والمخرج المسرحي التشيلي فيكتور هارا، الذي اغتيل في 16 ايلول/سبتمبر 1973 في ملعب لكرة القدم في العاصمة سانتياغو، حيث زج به مع خمسة آلاف شخص آخر على يد القوات الفعيلة التابعة للنظام الديكتاتوري الذي كان يقوده الجنرال أوغستو بينوشيه، ولم يتم حتى على أطاحتها بحكومة الرئيس الراحل سلفادور دالي المنتخبة بصورة ديمقراطية سوى خمسة أيام.

لم ترض سوى ساعات قليلة على الفصل الثاني من

الأغنية المغربية: على من تضحكون؟



لشاهب

■ حينما، تشككت حقاً ورويتي للعالم، وبدأ وعبي يعين مقدماته وخواتمه، فأخترت لنفسني طريق التفكير والتأمل بشكل حذر اتجاه ما يعطى ويقدم، وكان العهد خلال السنوات الأولى من السلك الثائري، أو أسد الثمانينات، نزعنا أنا وشلة أصدقائي الذين حدثت لهم نفس الولاة، أن نرسي لنا نفسنا نسفا جماليا ومعرفيا بعينه، في عني عن المؤسسة الثقافية والمحيط الأسروي.

هكذا، كان الشغف، بنماذج دون غيرها في الأدب الغربي المحيط قلوبنا، عندما توضح شعورنا الثوري، ارتعينا الكلاسيكية... عندما توضح شعورنا الثوري، ارتعينا سيرا في أحضان راسيل ليفي، الذي كان صوته يرن ذهبا والشوخ وإمام وسعيد المغربي وأحمد عقرو وافيرو، ثم حين تثعب قولنا وتطفح الهموم وانتصارات الحياة، لم يكن من ضمن لحظتنا إلا عبد الحليم حافظ وميادة الحناوي ونجاة الصغيرة ووردة، مع الاحتراس كي تتخلل المقيدة الجديدة، توها منا، بأن الأغنية العاطفية وفق نظرية الفن لواقع، تعتبر بصيغة من الصنع منظور رجعي، تصبه ورافد المجتمعات التي تعاني مختلف تظاهرات الاستغلال الرأسمالي المقصور، لم نلتفت قط إلى الأغنية الاستغراب والاستثناء الوحيد بهذا الخصوص كما ذكر، شغفته خاصة عطاءات الإحسان مكي، ومجموعه ناس الحيوان، والشاهب ثم بعد ذلك وفي وقت متأخر حدث الارتباط الوجداني بفرقة فنية مرثضية اسمها «الأرصاد»، أبدعت في الظل أنشياء جميلة، لحنا ومضمونا، لكنها عانت إجحافا إعلاميا غير مفهوما.

خلال تلك الحقبة، لم تصل بعد المنظومة السمعية البصرية إلى هذا الرخم، وبقيت الإطلاة الوحيدة للأغنية المغربية، مقصورة على المذياع أو قناة تلفزيونية نيتم، حيث أرسلها ابتداء من الساعة السادسة مساء وينتهي في الحادية عشر والنصف، تركز أساسا على حركات وسكبات الحاكم، والتبشير في كل أن بقية الدولة، مع ذلك، وإبان زمان الفلقة والقهر وحقق ألة القمع الهولة لأفاس الناس، دابنا على إخلاص جلسات أسروية حميمية تطوي ما أمتها ترياقا، في نتابع سهرة آخر الأسبوع، كان أديس البصري يتصدق بها على الشعب القهور كل ليلة سبت، قبل أن يياشر مرة أخرى يوم الاثنين مسيرته المظفرة من أجل اغتيال أحلام عقلاء الإحسان مكي، ومجموعه ناس الحيوان، والوهاب الدكالي وعبد الهادي بلخياط والحياتي إلخ، ينتج باقيات أغانيهم، دون خلفه سابقة، وحتى يغير قطعهم لغة التي نريدها فلا ...

لكن، نظرا إلى غياب مشروع ثقافي - مجتمعي، يتوخى تفعيل الإنتاج الفني والارتقاء به نحو مستوى بناء مفهومي وموسساتي قادر على تطير المجتمع وتويره ثم تطويره، عانت الأغنية المغربية ملها مثل جل التعبيرات الجمالية انتشارا محدودا جدا، وبالتالي، أخذت انحصارها إلى أفراد الجيل الذي يسبقنا والفتات العامة من الشعب نتيجة نزوعها المحافظ وتشبثها المبدئي بالحقلي.

بيد أنه، سلاحظ خلال السنين الأخيرة، كثرة اللغظ حول هذه الأغنية لأسباب لوجيستكية وأيدولوجية، فاتخذ الأمر

جدارة، سيدرك كم الاختبار قاسية ومقاصلة، إن، إذا الأمر خلفه السهولة كما يظن أصحابها، فاعتقد بأن الأغنية المغربية لا وجود لها قطا، على الأقل في السياق ذاته، وما تشاهده يبقى مجرد لعب أطفال صغار، إن تستهوي بييسر الدعاية الأضوالية، وأجزم بنوع العدمية بانأنا في زمن التغيرات تحتاج أساسا إلى مفكرين وعلماء وحاررين ومثقفين من صنف غير مالوف، الرد ببساطة يتسدد على سعيها إلى هؤلاء مثل أولئك، تزيد بنفس اللهقة والشوق، طائفة طليعية من المفكرين، الفعلاء سر الوجود، يؤمنون جوهريا بإبداع، قولوا لعلنا، نريد أن نبعث قلوب الجمال، يهيدون منكات العقل الفاني، أما ما تتغلب به الساحة أينا فلا يزيد عن حشو لا طائل منه، ثم تجيخس قيمة تراث الأغنية المغربية، وجعله مبتلا ومشروخا من التكرار المل.

التي نصبت لفرحة الإبداع؟ أم الدوافع الاجتماعية والثقافية لم تعد هي ألتها؟ ماذا يريد الداعي حينما يبحث لنفسه عن تجربة ينكس من الأشكال، يجعله جرة إشارة نجما؟ وبالتالي صار لدينا فاضن في النجوم، والأساتذة، بل «العياقرة»، و«العالمقة»، حينما يجلو لبعض استعارة المنظومة التعبيرية لرافعات شارع الهرم، التي لها مفعول الصواريخ العابرة للقارات، بحيث تتدفق الأوصاف على السمتهم دون تلحظ أو حسيبة بينما يلزمها أصلا تدقيقا صارما وإنصافا وجها.

أنا أجزم، بأن المسار الفني المغربي، على الأقل من زاوية التشديق وبناء صرح لاغنية، لا يعكس أرضية صلبة بوسعها تجنيز تراكمات تضاف إلى متون السابيين. نختاها حتى إلى كثير من الخلق والمطاعا وزهد كما يكون صوفيا، في الجري وراء الأوصاف والالاقب الجاهزة.

التقليد ليس عيبا، لكن فقط أن يعوضنا مؤقتا عند حدود التجارب الأولى للسببر والاستكشاف، ثم تسرعان ما يغدو ضعفا وترهلا، ما يصير مخرجا نهائيا للمتلفين الذين ينقلون بتعسف الأشياء عن قطعها الطبيعي، ونمثلا، لا أستطيع قطعاً أن مدرسا في الجامعة لا يملك من سيرته العملية إلا انتفاخ بطنه من شدة الكسل وصوته الشخصية ورقم هاتفه، فلاقيل قطعنا، إن يستقر فنان على وجه الآخر، في الالتقاء إلى القبور كاريكاتوريا طلبا للمشروعية، فعلى من تضحكون؟

البراج

الحمل:

هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة، وكبيراً يمكنك من طلب المساعدة، الفرج قادم فلا تتحس.

الثور:

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

الجوزاء:

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات، ولكنها مبهمة لدينا وأنت لا تنفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ماسمت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم ببقاء الأحبة وتعود المحبة والألفة.

السرطان:

تتمسك أحياناً بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

العذراء:

حسدك اليوم يكون صائهاً إلى أبعد الحدود ويوقود في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ودون إبطاء.

الميزان:

لا تنوح الاستفادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمال كبيرة، شخص سيحاول التقرب منك وكسب مودتك، فلا تتوجس منه.

الحمل:

هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة، وكبيراً يمكنك من طلب المساعدة، الفرج قادم فلا تتحس.

الثور:

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

الجوزاء:

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات، ولكنها مبهمة لدينا وأنت لا تنفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ماسمت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم ببقاء الأحبة وتعود المحبة والألفة.

السرطان:

تتمسك أحياناً بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

العذراء:

حسدك اليوم يكون صائهاً إلى أبعد الحدود ويوقود في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ودون إبطاء.

الميزان:

لا تنوح الاستفادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمال كبيرة، شخص سيحاول التقرب منك وكسب مودتك، فلا تتوجس منه.

سودوكو

9			1		4	6	3
		1					
3	5		9				7
			5				
	1	7		6		5	2
				1			
	9			4			8
				3			
8	3	4		9			6

الحل السابق

6	7	2	9	3	8	1	5	4
3	9	1	4	5	2	7	6	8
8	4	5	6	7	1	2	3	9
7	3	6	1	8	4	9	2	5
5	2	4	7	9	6	8	1	3
1	8	9	3	2	5	4	7	6
9	5	3	2	4	7	6	8	1
2	6	8	5	1	9	3	4	7
4	1	7	8	6	3	5	9	2



النجم الذي لم يفقد بريقه حتى الموت تعددت الأدوار والفنان واحد.. كمال الشناوي رجل بمائة قناع!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

المقارنة بين نجم وفنانين على مستوى واحد من الكفاءة الفنية أمر جد صعب ومسألة تستوجب الدقة في رصد الفوارق الدقيقة بين فنان وآخر، ونحن إذ نقارن بين الفنان الراحل كمال الشناوي ومن هم في مستواه ونجوميته إنما نستهدف إضافة دون التقليل من حجم الآخرين وأهميتهم. ما يميز الشناوي في رحلته الفنية التي تجاوزت نصف قرن هو ذلك الذكاء الفطري في اختيار أدواره تبعاً لكل مرحلة واعترافه بأن لكل زمن فرسانه وعدم تشبثه بالبطولة المطلقة أو الأدوار الرومانسية المتعددة بدأها بالشباب الفهلوي خفيف الظل الحبوب وترج إلى أن أصبح منوطاً به تقديم أعمال تناسب سنه ومرحلته الجديدة وهو في كل الحالات محافظ على بريقه وحضوره وجماهيرته فقد أثار البقاء تحت الأضواء وتعامل مع كل زمن بأليته، ففي فيلم مثل الإزهاق والكياب قبل بأن يلعب الدور الثاني بعد عمل إمام معتمداً في إثبات ذاته على الإجابة لا على أسبقية الاسم على الشاشة ولم يعتبر ما فعله تنازلاً وحدث أن كرر نفس الشيء مع نادبة الجندي التي كانت دائماً تحت الصدارة في أفلامه الدامية وعلى الترتاب بينما يأتي هو في المركز الثاني متفكراً بلقب الممثل القدير كتعويض مناسب عن وجوده كبطول ثاني، وفي محاولة لإحداث التوازن رضى كمال الشناوي لشروط السوق وقام بأدوار البطولة في أفلام تجارية لكي يثبت لنفسه أن فرص البطولة المطلقة زالت قائمة وممكنة وهذه النوعية من الأفلام استمت بقلة الإنتاج ولم يحصل منها على



كمال الشناوي

التضج وما بعدها لأنه كان قد تحرر من الأدوار النمطية وبات متمرساً على أداء كل الشخصيات وهذه ميزة لم تتوافر في الكثير من النجوم فهو يحكم احتكاكه المبكر بالسينما والسينمائيين أدرك من خلال النماذج التي عاشرها وراها تتوارى وتختفي أن التمسك بدور البطل الرومانسي العاطفي يمكن أن يؤدي به إلى الاعتزال مبكراً لو أنه اصر عليه وكثيراً من الكورث حدثت لفنانين ونجوم كانوا ملء السمع والأبصار ثم آل مصيرهم إلى الإفلاس الفني وشكله فيها وهذا كان في مطلع شبابه كما أشرنا من قبل، وفي تقديري أن الفرصة الذهبية جاءت له بعد وصوله إلى مرحلة

الضحج وما بعدها لأنه كان قد تحرر من الأدوار النمطية وبات متمرساً على أداء كل الشخصيات وهذه ميزة لم تتوافر في الكثير من النجوم فهو يحكم احتكاكه المبكر بالسينما والسينمائيين أدرك من خلال النماذج التي عاشرها وراها تتوارى وتختفي أن التمسك بدور البطل الرومانسي العاطفي يمكن أن يؤدي به إلى الاعتزال مبكراً لو أنه اصر عليه وكثيراً من الكورث حدثت لفنانين ونجوم كانوا ملء السمع والأبصار ثم آل مصيرهم إلى الإفلاس الفني وشكله فيها وهذا كان في مطلع شبابه كما أشرنا من قبل، وفي تقديري أن الفرصة الذهبية جاءت له بعد وصوله إلى مرحلة

الضحج وما بعدها لأنه كان قد تحرر من الأدوار النمطية وبات متمرساً على أداء كل الشخصيات وهذه ميزة لم تتوافر في الكثير من النجوم فهو يحكم احتكاكه المبكر بالسينما والسينمائيين أدرك من خلال النماذج التي عاشرها وراها تتوارى وتختفي أن التمسك بدور البطل الرومانسي العاطفي يمكن أن يؤدي به إلى الاعتزال مبكراً لو أنه اصر عليه وكثيراً من الكورث حدثت لفنانين ونجوم كانوا ملء السمع والأبصار ثم آل مصيرهم إلى الإفلاس الفني وشكله فيها وهذا كان في مطلع شبابه كما أشرنا من قبل، وفي تقديري أن الفرصة الذهبية جاءت له بعد وصوله إلى مرحلة

فضائيات

الدراما السورية في رمضان: أين الثورة؟

راجي بطحيش *

فلنتذكر العلاقة بين الثورة والدراما السورية جانباً مع أنني أتمنى أن تكون الدراما هذه قد تغيرت في الموسم القادم بفعل نجاح الثورة بحيث يمكننا أن نتحدث عن دراما - ما بعد الثورة أو على الأقل لتحلل خطاب الحرية الغاضب والمتلبس غالباً وتحوله إلى خطاب مباشر (ليس بالنظور الفني طبعاً) وطبيعي.

لا شك إن ما يميز الفن السوري عامة والدراما التلفزيونية خاصة والتي هي واجهة سوريا الحديثة ونافذة العالم العربي عليها هي أنها ما زالت تتعامل مع ذاتها ومع متلقيها بالتالي بصفتها ليست صناعة متكاملة بل عبارة عن مجموعة من الهواة من خريجي المعاهد يريدون ممارسة الفن وهنا يكمن الفرق بين الصناعة في مصر واللاصناعة في سوريا... ففي مصر يدرج القائمون على صناعة الدراما التلفزيونيون أنهم يقدمون سلعة تهدف إلى الربح والرواج من أجل تدوير عجلة الإنتاج بأعمال كبيرة تستند أعمالاً صغيرة وأفلام سينمائية وهكذا أما في سوريا فالعملية مختلفة وهي تخضع لمعايير غرائبية هي أبعد ما تكون عن التجارة أو الربحية أو الترفيه، بل تكمن معضلة الدراما السورية وميزتها في تلك الفوضى التي لا يبدو أن أحداً يضبطها والتي برزت خصيصاً في موسم هذا العام، فرمما أراد صناع المسلسلات وتحت ضغط الأحداث في بلادهم ومداهمة رمضان إتمام الأعمال وتسليمها للمحطات بالوقت دون مفاجآت أو خسائر غير ملحة.

وهكذا تابعت مسلسلات كاملة وحلقات من مسلسلات حيث أنهلني التشابه في المشاكل والتي من أهمها مط الحلقات وأخطاء المونتاج التي لا تعترف فمن حلقات صافية مدتها لا تتجاوز 41 دقيقة هناك أكثر من 40% من المشاهد يتجول فيها الأبطال في الشقق من دون هدف أو يتأملون السقف أو ينظرون إلى صورة أو بيكون، فأن يقضي بطل مسلسل 3 دقائق شاشة متواصلة دون أن يقوم بشيء يدفع الأحداث قدماً... أو أن تبكي مطلة لمدة 5 دقائق متواصلة ثم يقطع عليها المخرج لنشاهد ممثلاً يخرج من سيارة ويدخل إلى بناية ثم يعود مشهد البكاء ل 5 دقائق أخرى وكان الأولى لم تكن تكني لتقنعنا بمأساة البطل، فهذه جريمة درامية لا يمكن تصديقها ولكنها حصلت وفي أكثر من حلقة انتقيتها عشوائياً ومن مسلسلات مختلفة، أما المشكلة التي لا تقل أهمية عن طامة التطويل فتتمثل بإضافة خطوط درامية للعمل لا علاقة لها بالأحداث الأساسية لا من قريب ولا من بعيد ومن ثم (انتظروا هنا المفاجأة) ينسى الكاتب أو المخرج أو المنتير أو جميع هؤلاء، ينسى القائمون على العمل هذا الخط الدرامي الصغير ولا تتم معالجته في الحلقات التالية ولا يتم إقفاله حتى في نهاية العمل فلنا منهم أن المشاهدين اغيباء ويملكون ذاكرة مركزية وانتقائية ولن يعيروا خطاً درامياً هامشياً الانتباه اللازم، ومن المشاكل أو المتأخذ القديم - الجديدة التي لا يمكن إغفالها هي تلك المشاهد المكررة والتواترة وفي جميع المسلسلات السورية ومن دون استثناء والتي يحدث النقاش فيها بين رجل وامرأة ويتحول إلى شجار وينتهي المخرج الموقف الساخن بأسهل الحلول المتمثلة بأن يصغف الرجل المرأة بأحسن الأحوال وأن يجرها من شعرها على الأرض في الحالات الأخطر بحجة المصادفة الدرامية وعكس الواقع، المشكلة في هذا أنه إضافة للتعنف ضد النساء على الشاشة ومنح الشرعية لذلك بواسطة شخصيات يتعاطف معها المشاهد البسيط فإن المرأة المعتقة في معظم الحالات ليست ضحية بل هي مأكرة وثائرة وشريرة و«تستحق» علقه وهذا ما تشدد عليه الحوارات الذكورية التي تعج بها الدراما السورية والتي تحوي تمييزاً جندياً خطيراً وغير مقبول وخطاب لا يمكن تبريره به «إننا نعكس الواقع» خاصة أن هذه الدراما وغيرها تكاد تكون النافذة أو المنفوس الوحيد للكثير من الفتيات والشبان في مجتمعنا العربي وسط الجهل والقمع والفقر.. والغريب أن ما يقابل هذا الخطاب الشوفيني في كثير من الأحيان هو حوارات لنساء ورجال دمشقيين من الطبقة الوسطى لا يتوقفون عن الغلظة والاستعراض الوجداني واللغوي في مواقف لا تستدعي ذلك غالباً... هنالك بالمقابل خامة جيدة لتأسيس صناعة تعرف أنها صناعة وليست رحلة مدرسية بحيث تمارس اللعبة الدرامية بشكل صحيح وليس بالضرورة أن يكون صادقا إلى أبعد الحدود... وشيء آخر... منذ متى كانت القهوة عبارة عن مهدئ... يحق. لا يخلو مشهد ثان في المسلسلات السورية من ذكر القهوة أو تجهيزها أو الإنذار بذلك أو الحديث حولها لفض المجلس أو استخدامها كونها المشروب الرسمي المهدئ للأطراف في المواقف الدرامية والصدمات المشتعلة في الفجر والظهيورة والنساء وآخر الليل... شو مشكلتو الباليونج؟

على هامش الموسم الفضائي الرمضاني

* إجمالاً بدأ الموسم باهتا، جامدا ولنقل عادي أمام ما يحدث حوله من ثورات وتغييرات تاريخية بالمنطقة وبالعقل فإن أفضل مسلسل رمضاني كان الزحف على طرابلس وتطويق معقل القذافي والرقص فيه والعبث بأغراضه الشخصية التي أتمنى أن تحفظ في متحف كي لا ينسى الشعب طاغيتهم بالقوة ليضطروا بعدها لتذكره بشكل مغاير وعلى صورة أشخاص آخرين.

* مع أنني شاهدت حلقات ليست بالكثيرة منه إلا أنني اعتبر «الريان» من أفضل أعمال هذه السنة إن لم يكن أفضلها، فهو عرف كيف يوازن بين القصة الشائكة والمأساة في هذه المرحلة من تاريخ مصر وبين النعثة الحقيقية في المشاهدة الناتجة عن التمثيل وخاصة لخالد صالح وريهام عبد الغفور، إضافة إلى الإيقاع السلس والحيوي، بساطة الحوار وقوته في ذات الوقت.

* لا اعتبر نفسي من محبي صباح وأذكر أنني في صغري كنت أخاف من شكلها وحركاتها وبعدها كنت استعرب من مظهرها ومن ذلك التمسك المستغز بالشباب والحبوبة، أما «الشحرورة»، فقد تابعتها ولماجاتي باهتمام وخاصة في نصفه الثاني، المميز في هذا العمل إضافة إلى كشف شخصية صباح العابرة للأديان والقوميات العربية هو حضور كارول سماحة المحترف والشامل والملتزم إضافة لوجهة النظر الفنية اللبنانية في الدراما والتي يجب أن تعطى حقها ومساحتها اللاحقة في الفضائيات وخاصة أن نجاح «الشحرورة» وأهميته يأتي بعد مجموعة من أعمال السير الذاتية الفاشلة من توقيع القاهرة ومدشق، ولكن هذا لا ينبغي حدوث كوارث كتابية في العمل منها مثلا اكتشاف صباح أن ثمة حرب أهلية في لبنان.. هكذا من نافذة بيتها بعد اندلاع الحرب بأسابيع.

* وإذا كنا في لبنان.. فالشعب يريد المزيد والمزيد من الأدوار لرفيق علي أحمد.

* ما ميز القنوات الفضائية المصرية الرسمية منها والعامية خلال رمضان، عن غيرها من القنوات التي كانت بحالة أشبه بالغبوية هي البرامج الحوارية بعد منتصف الليل عن الثورة المصرية وما حولها وما بعدها، ولكن هذه البرامج وخاصة على القنوات الرسمية كانت تكرر نفسها وضيقها باستمرار ولم تات غالباً بجديد وكانت كمية الثروة حول الثورة والتشكيك والمخاوف من نتائجها ومصيرها تبدو وكان الإعلام المصري لم يستوعب بعد ما حدث خلال 18 يوماً ابتداء من 25 يناير وهو بحاجة لاستعادة الأمر مرة ومرتين وثلاثين...

* نداء باسم كافة الفلسطينيين: أرجوكم لا تجلبوا ممثلين غير فلسطينيين لإداء شخصيات فلسطينية، ابحثوا عن الممثلين الفلسطينيين وكفى استسهالا واستهبالا.

وارضيات

* قاص وكاتب من فلسطين

المهوب المائل بطبيعته إلى البساطة والهدوء. قبل أن ينهي كلامنا عن محاسنه الفنية لا بد أن نذكر أنه قدم دور الجد في واحد في كامل لياقته الصحية، «هند والتكثور مجده وعزوته فقد وصل لحال باكير نجوم الكوميديا إلى العود مرة أخرى للعمل بالفرق المسرحية بروض الفرج بعد غروب شمسه في السينما، وأيضا انور وجدي لم تسمح له إمكاناته وقدراته الفنية بتقديم الطفل المشاغب أو بالأحرى الطفلة المشاغبة التي هيبت عليه من السماء فحولت حياته الهادئة إلى صخب وضجيج الدروس المستفادة من النجم الراحل وكثيرة ومتعددة المهم أن تجد من يعيها.

في آخر العمر ليلبا صارخا على ما يمكن أن يجنيه الفنان على نفسه ومستقبله بإصراره على تحدي الزمن ورفضه أن يكون شيئا مختلفا عن الذي كان عليه أيام مجده وعزوته فقد وصل لحال باكير نجوم الكوميديا إلى العود مرة أخرى للعمل بالفرق المسرحية بروض الفرج بعد غروب شمسه في السينما، وأيضا انور وجدي لم تسمح له إمكاناته وقدراته الفنية بتقديم الطفل المشاغب أو بالأحرى الطفلة المشاغبة التي هيبت عليه من السماء فحولت حياته الهادئة إلى صخب وضجيج الدروس المستفادة من النجم الراحل وكثيرة ومتعددة المهم أن تجد من يعيها.

في آخر العمر ليلبا صارخا على ما يمكن أن يجنيه الفنان على نفسه ومستقبله بإصراره على تحدي الزمن ورفضه أن يكون شيئا مختلفا عن الذي كان عليه أيام مجده وعزوته فقد وصل لحال باكير نجوم الكوميديا إلى العود مرة أخرى للعمل بالفرق المسرحية بروض الفرج بعد غروب شمسه في السينما، وأيضا انور وجدي لم تسمح له إمكاناته وقدراته الفنية بتقديم الطفل المشاغب أو بالأحرى الطفلة المشاغبة التي هيبت عليه من السماء فحولت حياته الهادئة إلى صخب وضجيج الدروس المستفادة من النجم الراحل وكثيرة ومتعددة المهم أن تجد من يعيها.

جيمس فرانكو ينسحب من مسرحيته الأولى في برودواي



جيمس فرانكو

■ نيويورك - (يو بي اي) أعلن الممثل الأمريكي جيمس فرانكو انسحابه من مسرحيته الأولى في برودواي التي كان من المرتقب أن يؤدي فيها دور البطولة إلى جانب النجمة نيكول كيدمان. وتُذكر صحيفة «نيويورك تايمز» الأربعة أن المتحدث باسم فرانكو قال إن الممثل انسحب من مسرحية «صفور الشباب اللطيف»، sweet bird of youth، التي كانت أكثر المسرحيات المرتقبة في برودواي هذا العام بسبب مشاركة فرانكو وكيدمان فيها.

وتروي المسرحية وهي نسخة جديدة عن أخرى عرضت عام 1959 قصة ممثلة متقدمة في السن يحاول شاب وسيم استغلالها ليحقق الشهرة لنفسه.

وقال المخرج ديفيد كرومير إن انسحاب فرانكو قد يؤدي إلى تأجيل المسرحية من دون أن يعرف ما إذا كانت ستعرض خلال موسم 2011-2012 في برودواي.

إطلاق سراح مغني الراب «تي آي» من السجن

■ لوس أنجلوس - (د ب أ): أطلقت السلطات الأمريكية سراح مغني الراب «تي آي» الأربعة بعد أن أمضى 10 أشهر في السجن بتهمة انتهاك شروط الإفراج عنه في قضية سابقة وتعاطف المخدرات. وكتب مغني الراب (30 عاما) واسمه الحقيقي كليفورد هاريس على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «لقد انتهت العاصفة وسمعت الشمس مجددا.. مرحبا بكم في بداية نهايتنا السعيدة!!». ونقل «تي آي» إلى مركز تاهيل قبل شهر من موعد إطلاق سراحه من السجن. وكان قد أُلقي القبض على مغني الراب في أيلول/سبتمبر 2010 بعد أن عثرت الشرطة بحوزته على حبوب النشوة أثناء توقيف روتيني لسيارته في هوليوود.



تي آي

جاستن بيبير يتعرض لحادث بسيط بسيارته

■ لوس أنجلوس - (د ب أ): تعرض المغني جاستن بيبير لحادث بسيط بينما كان يقود سيارته الفيراري، غير أنه لم يصب بأذى. وتُذكر صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن بيبير 17/ عاما/ كان يقود سيارته في مرآب سيارات محلي عندما اصطدم بسيارة أخرى من نوع «هوندا سيفيك».

وتم استدعاء الشرطة إلى مسرح الحادث، غير أن الشرطة رأت أن الحادث بسيط جدا بشكل لا يستدعي تحرير محضر.

بول دانو يجسد شخصية كارل روف في فيلم جديد

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) تقرر أن يجسد الممثل الأمريكي بول دانو شخصية كارل روف كبير مستشاري الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في فيلم جديد يحمل اسم «جمهوريو الجامعات». ونقل موقع «دي راب» الأميركي عن منتجة الفيلم مايا براون إعلانها عن اختيار دانو لتأدية دور روف المثير للجدل في الفيلم الجديد. وأشارت إلى أن ريتشارد لينكلينستر سيخرج الفيلم الذي يبدأ تصويره في تكساس في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقالت براون أنها تمول الفيلم من خلال شركة الإنتاج التي تملكها «برات إنترتينمنت»، فيما تساعد جينجر سيليدج في الإنتاج أيضا.

وأشارت إلى أن الفيلم يحكي قصة لقاء كارل روف ولي أتواتر للمرة الأولى، وذلك يوم ترشح روف لראسة منظمة طلاب الجامعات والمعاهد الجمهوريين، ويومها اكتشفا

بعد إعلان مشاركته في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي:

تحرير 2011 يشارك في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي

القاهرة - «القدس العربي»:

للعام الثاني على التوالي تشارك شركة فيلم كلينك رسميا في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي بعد مشاركتها في العام الماضي بفيلم ميكروفون، حيث يشارك الفيلم الوثائقي تحرير 2011: الطيب والنرس والسياسي والذي يتحدث عن ثورة 25 يناير المصرية في الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، والذي ينطلق في الفترة من 8 - 18 سبتمبر/ أيلول القادم. سيعرض الفيلم ضمن قسم ما فريك- MAVERICKS المخصص بالأفلام الوثائقية مع 9 أفلام أخرى من أميركا وكندا وفرنسا والهند وجزر المالديف وغيرها من الدول، وسوف يتم عرض الفيلم في المهرجان ثلاث مرات، أيام 11 و 12 و 17 سبتمبر- أيلول، وسوف يعقب العرض الأخير المخصص للجمهور، حوار مع مخرجي الفيلم الثلاثة عمرو سلامة، تامر عزت وآيت أمين، الذين سيحضرون المهرجان إضافة إلى المنتج والسيناريست محمد حفصي - مدير عام فيلم كلينك



في عشر خطوات. - وفريدريك سيشلر مدير شركة باشا بيكتشرز، شركة التوزيع الدولية المتخصصة في توزيع الأفلام العربية عالميا، والتي أعلن عن تأسيسها في مهرجان كان السينمائي الدولي الماضي بشراكة عدة سينمائيين عرب منهم محمد حفصي. وكان قد أعلن في وقت سابق مشاركة فيلم تحرير 2011 أيضا ضمن فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي (31 أغسطس - آب حتى 10 سبتمبر - أيلول)، حيث سيشهد عرضه العالمي الأول بحضور مخرجيه ومنجه ضمن القسم الرسمي خارج المسابقة، والفيلم بشكل عام يعتبر من أوائل الأفلام المصرية الوثائقية التي تحدثت عن الثورة، ويميز الفيلم بأنه يعرض ثلاث وجهات نظر مختلفة للثورة وما حدث خلال الـ 18 يوما التي بدأت يوم 25 يناير وانتهت بسقوط الرئيس المصري الخلع محمد حسني مبارك يوم 11 فبراير، وذلك عن طريق عرض الثورة من ثلاث اتجاهات، الأولى من خلال المواطنين العاديين من الشباب الذين قاموا بالثورة، وهو الجزء الذي قام بإخراجه تامر عزت بعنوان الطيب، والجزء الثاني الذي سُمي الشورش قامت بإخراجه المخرجة آيت أمين وفيه تحدثت عن دور الشرطة ووزارة الداخلية وكيفية تعاملها مع المتظاهرين في بداية الثورة وحتى انسحابهم ليلية الثامن والعشرين من يناير، وأسباب هذا الانسحاب وما تسبب فيه، أما الجزء الثالث والأخير فهو الجزء الذي أخرجه عمرو سلامة بعنوان السياسي، وفيه يحاول المخرج معرفة الخطوات التي اتخذها مبارك خلال الثورة وكيفية التعامل معها، وذلك من خلال عمل حوارات مع سياسيين عدة ورجال مقربين من الرئيس، والذين حكو عن تحول الرئيس إلى ديكتاتور في عشر خطوات.

فيلمه يدور حول مستشار مرشح رئاسي انتهزي:

كلوني يقتحم دهاليز السياسة القذرة في مهرجان البندقية

■ البندقية - (رويترز): استكشف الممثل الأمريكي جورج كلوني الدهاليز القذرة لعالم السياسة في فيلمه الجديد (الكلون عشر من مارس) الذي عرض في افتتاح مهرجان البندقية السينمائي والذي يدور حول مستشار مرشح رئاسي اكتشف كيف يمكن التضحية بالبادئ.

وأخرج الفيلم النجم المحبوب وقام ببطولته، ويلقي الفيلم الضوء على كواليس اختيار مرشح رئاسي أمريكي من داخل الحزب الديمقراطي، وضمن أول عرض عالمي للفيلم أمس الأربعاء بداية قوية لمهرجان البندقية الذي يستمر 11 يوما.

وهوون كلوني -الذي عاد إلى الموضوعات السياسية بعد أن أخرج فيلم (جود نايت أند جود لاك) عام -2005 من ارتباط موضوع الفيلم بواشنطن في الوقت الراهن. وقال كلوني (50 عاما) للصحفيين بعد عرض خاص للفيلم «لا اعتبره فيلما سياسيا.



جورج كلوني

بنك كريدي سويس يخفف تصنيفه لسهم موانئ دبي العالمية الى محايد

■ رويترز: خفضت كريدي سويس للمسمرة (التابعة للبنك السويسري المشهور بنفيس الاسم) تصنيف سهم موانئ دبي العالمية إلى «محايد» من توصية بزيادة الوزن النسبي في محافظ المستثمرين وذلك لتوقعها تباطؤ نمو النشاط التجاري للشركة المتخصصة في تشغيل الموانئ في النصف الثاني من العام.

وخفضت كريدي سويس السعر المستهدف لسهم موانئ دبي العالمية إلى 12.48 دولار من 16.38 دولار. وقالت «بيدو أن بعض الضعف في التجارة العالمية أمر لا يمكن تفاديه وفقا لأحدث مؤشرات رئيسية».

وأضافت أن المرائئ التي تشغلها موانئ دبي العالمية في وضع جيد ولكن حوالي 50 بالمئة من عمليات المناولة في مركزها الرئيسي في جبل علي بامارة دبي يتألف من عمليات في مجال تبادل نقل البضائع بين السفن الذي يتسم بنظام تسعير أكثر حساسية.

إلا أن كريدي سويس قالت إن موانئ دبي العالمية مهية بشكل أفضل الآن لمواجهة أي تباطؤ في السوق مقارنة مع مستوى استعدادها عام 2009 وذلك نظرا لأن لديها محطة أكثر تنوعا وهوامش ربح أعلى ومن المرجح أن ترتفع أكثر بنهاية العام.

وموانئ دبي العالمية من أكثر الأصول ربحية في محفظة دبي العالمية وقد أعلنت مؤخرا نمو أرباح النصف الأول بأربعة أمثاله بعد بيع عملياتها في استراليا.

رئيس البنك الدولي يعترف ببحث نموذج النمو الصيني

■ بكين-د ب أ: وصل رئيس البنك الدولي روبرت زوليك إلى بكين أمس الخميس لبحث الفرص الاقتصادية للمصن والمطورين الممكنة للدول النامية الأخرى. قال زوليك في بيان قبل بدء رحلته «انتقل إلى زيارة الصين لانتعاش والتعلم وبحث التحديات الصينية في الأجل المتوسط فضلا عن رد فعلها إزاء الأزمة الاقتصادية العالمية».

وقال إنه «في اقتصادنا العالمي متعدد القطبية بشكل متزايد، فإن الصين هي قطب مهم للنمو العالمي ومصدر متنامي للآفكار والابتكار بشأن كيفية التغلب على الفقر».

من المقرر أن يحضر زوليك ورشة عمل مع مسؤولين صينيين وخبراء دوليين لبحث تقرير مشترك بشأن التحديات الرئيسية للصين «في الأجل المتوسط حتى عام 2030»، والمنظر نشره في وقت لاحق من هذا العام. كما يعترف ببحث رد فعل الصين على الأزمة المالية العالمية والاجتماع بمسؤولين على مستوى الدولة ومسؤولين إقليميين وزيرة مزرعة وقاعدة لمعالجة الأرز في شمال شرق الصين.

قال زوليك في مقابلة مع شبكة التلفزيون المركزية الصينية الحكومية أمس الأول إن الصين قدمت نمودجا ناجحا للنمو الاقتصادي خلال العقد الماضي.

اليمن: تراجع الاستيراد بنحو 80% منذ الاحتجاجات المطالبة بإسقاط صالح

■ صنعاء - يو بي آي: تراجع عمليات استيراد السلع في اليمن بنحو 80% منذ بدء الحركة الاحتجاجية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس علي عبد الله صالح وأسرته الحاكمة، ويخشى أن يؤدي هذا التراجع إلى تضرر مليوني عامل.

وأفادت إحصائية لفرقة تجارة صنعاء وزعتها أمس الخميس «أن تراجعاً مخيفاً سجل في حركة الاستيراد لمختلف السلع والمنتجات، التي تشكل أكثر من 90% من احتياجات البناء، منذ اندلاع الاحتجاجات» في البلاد. وذكرت أن «نسبة تراجع الاستيراد بلغت 80% خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2010».

وشمل التراجع السلع الضرورية والمواد الغذائية والمصائر والزيوت وحليب الأطفال والأدوية ومواد البناء والمنسوجات والملابس والكهربائيات، إضافة إلى الإسمنت وحديد التسليح والأخشاب والأجهزة الإلكترونية والأثاث وقطع غيار السيارات والكماليات بانواعها.

وأعربت غرفة صنعا عن قلقها من التدهور، خاصة ما يتعلق بالسلع الإستراتيجية كالتدقيق والسكر والزيوت والمواد الغذائية، في سيؤدي نضوبها في الأسواق إلى مجاعة بحال انزلاق اليمن إلى حرب أهلية. ويتوقع أن يؤدي تراجع الاستيراد لفقدان أكثر من مليون عامل وظائفهم في قطاع التشييد والبناء، فضلا عن تراجع العائدات الجبركية والضرورية التي تحتل مركزا متقدما بأكبر موارد خزينة الدولة، ما قد ينتج عنه عجز الحكومة عن الوفاء بتعهداتها الشهرية تجاه موظفيها ومشاريها التنموية.

أكبر شركة طاقة شمسية بأمريكا تطالب إشهار إفلاسها

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: قدمت شركة سوليندرا الأمريكية للطاقة الشمسية يوم الأربعاء طلبا لإشهار إفلاسها بهدف حمايتها من الدائنين قائلين إنها ستوقف نشاطها فوراً وتستغنى عن 1100 عامل.

كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قدم هذه الشركة باعتبارها نموذجا حمله من أجل تشجيع الاقتصاد المعتمد على الطاقة النظيفة.

تنتج هذه الشركة ما يعرف باسم «الألواح الرقيقة» التي تستخدم لتحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء، وحصلت الشركة على أكثر من مليار دولار كاستثمار من جانب مستثمرين 535 مليون دولار كضمانات قروض من الحكومة الأمريكية. ولكن الشركة قالت إنها غير قادرة على منافسة الشركة الصينية الكبرى التي تقدم ألواح الخلايا الضوئية بسعر أرخص.

وقالت سوليندرا في بيان إنه «رغم النمو القوي خلال النصف الأول من 2011 وقوة الجذب في أمريكا الشمالية مع عدد من الطلبات على المساحات الكبيرة من أسطح الخلايا الضوئية فإن سوليندرا لم تتمكن من إنجاز مشروعاتها الكبرى بالسرعة اللازمة التي تمكنها من المنافسة على المدى القريب مع المصنعين الأجانب ذوي الموارد الأكبر».

وذكرت الشركة أنها تعترف بتقديم طلب للحماية من الإفلاس وفقا للفصل 11 من قانون الشركات الأمريكي في الوقت الذي تعيد فيه تقييم الخيارات المتاحة أمامها بما في ذلك بيع أو الترخيص باستخدام التقنيات المملوكة لها. ولم تكشف الشركة عن حجم ديونها.

الأسهم الأوروبية تواصل تعافيها وتغلق على ارتفاع

■ باريس - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية مرتفعة يوم الخميس بقيادة الأسهم الدفاعية بعد بيانات أظهرت أن نشاط المصانع الأمريكية تباطأ في آب/أغسطس لكنه استمر في النمو منذ هذا الخوف من الركود وساعد السوق على مواصلة تعافيه.

وأغلق مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.65 بالمئة عند 973.39 نقطة في ختام جلسة اتسمت بانخفاض أحجام التداول.

وحظيت الأسهم الدفاعية بإقبال كبير إذ ارتفع سهم دويتشه تليكوم اثنين بالمئة وروش 1.5 بالمئة وداون 1.3 بالمئة.

وقالت فاليري غاستالدي رئيسة شركة داي باي داي التحليل الفني ومقرها باريس إنه بالرغم من التعافي الذي شهده الأسبوع إلا أنه لا ينبغي أن يندفع المستثمرون لشراء الأسهم حتى وإن كانت الأسعار تبتعد وجزائية. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فاينتنال تايمز 100 البريطاني 0.45 بالمئة ومؤشر كاداك الفرنسي 0.28 بالمئة بينما تراجع مؤشر داكس الألماني 0.94 بالمئة.

جنوب السودان يبحث عن بديل غير الشمال لتصدير نفطه اذا استمر الخلاف حول اقتسام العائدات



مقطع من خط أنابيب نقل النفط الجنوبي عبر الشمال

وتسوق إنتاجها بنفسها حتى غليتكور التجارية للمساعدة في تسويق الخام لكن خلافا بين عدة مسؤولين مهد باخراج الاتفاق عن جنوب السودان اتفاقا مع شركة مساره.

أسيا في المقام الأول إذ تشتري الصين أكثر من نصف الإنتاج الإجمالي. وتهيمن شركات صينية وهندية على إنتاج جنوب السودان ويذهب النفط السوداني إلى الغرب.. طبيعة النظام السوداني

■ بيرث - رويترز: قال مسؤول حكومي يوم الخميس إن جنوب السودان يستكشف بدائل لنقل نفطه عبر شمال السودان إذ تواجه الدولتان خلافا بشأن تقسيم إيرادات النفط.

وحصل جنوب السودان على 75 بالمئة من إنتاج النفط البالغ 500 ألف برميل يوميا بعد استقلاله في التاسع من تموز/يوليو الماضي لكن الشمال وحده يملك خط أنابيب وميناء لتصدير النفط.

وفي الشهر الماضي أوقفت شمال السودان شحنة نفط من الجنوب الذي ليست له سواحل بسبب خلاف على الرسوم الجمركية.

وقال باقان أموم الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان الحاكمة في الجنوب لرويتزر في مؤتمر لقطاع التعدين «نجري محادثات. نقوم باستكشاف البدائل».

وأضاف «في غضون ذلك نعتقد أنه إذا قبلت الخرطوم اتفاقا فإن ذلك سيكون في مصلحة الخرطوم والجنوب معاً». وأضاف أنه يتوقع أن يشجع وسطاء دبلوماسيين الخرطوم على انتهاز موقف «معقول» في المفاوضات.

وقال أموم إن هذا التحول أدى إلى مزيد الاهتمام بالاستثمار في قطاع النفط. وأضاف «هناك الغربية تتعامل معه».

ويذهب النفط السوداني إلى الغرب.. طبيعة النظام السوداني

مصر تسعى لتسوية نزاعات على أسعار الأراضي مع 20 مستثمرا محليا واجنبيا لتجنب التحكيم واستعادة الثقة

المنوب جعلت من الصعب سياسيا وأخلاقيا أو من المرجح للشركات الغربية أن تتعامل معه.

اشترتها شركة أنوال السعودية وتمتكت الحكومة من تسوية أحد النزاعات الكبيرة المتعلقة ببيع أراضي الدولة بمراجعة شروط عقد البيع مع الأمير السعودي الوليد بن طلال.

وأفادت صحفية (الأهرام) أمس إن مجلس الوزراء سيصل إلى قرار بشأن داماك وقضايا أخرى خلال أيام، لكن مسؤولا بارزا باللجنة التي تشكلت للتحقق على تسويات قال لرويتزر «نعتقد أن الأمر سيستغرق وقتا أطول من ذلك».

ورئيس اللجنة رئيس الوزراء عصام شرف. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «لدينا ما بين 17 و20 قضية الآن، ما نحاول عمله الآن هو أن نتوصل إلى تسوية عادلة بين الطرفين بدلا من اللجوء إلى التحكيم». ولم يورد المسؤول أسماء جميع الشركات المعنية لكنه أكد الأسماء التي أوردها الأهرام والتي شملت داماك ومجموعة العظيم الإماراتية وشركة عمر افندي المصرية التي

بخرسة أمام القضاء قبل الإطاحة بالرئيس الذي ظل يحكم البلاد 30 سنة في شباط/فبراير الماضي لكن النزاعات اكتسبت قوة دفع. واهتزت ثقة المستثمرين.

وقالت صحفية (الأهرام) أمس إن مجلس الوزراء سيصل إلى قرار بشأن داماك وقضايا أخرى خلال أيام، لكن مسؤولا بارزا باللجنة التي تشكلت للتحقق على تسويات قال لرويتزر «نعتقد أن الأمر سيستغرق وقتا أطول من ذلك».

ورئيس اللجنة رئيس الوزراء عصام شرف. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «لدينا ما بين 17 و20 قضية الآن، ما نحاول عمله الآن هو أن نتوصل إلى تسوية عادلة بين الطرفين بدلا من اللجوء إلى التحكيم». ولم يورد المسؤول أسماء جميع الشركات المعنية لكنه أكد الأسماء التي أوردها الأهرام والتي شملت داماك ومجموعة العظيم الإماراتية وشركة عمر افندي المصرية التي

ورفعت عدة دعاوى تتعلق ببيع أراض باسعار

تراجع اليورو بعد بيانات محبطة وارتفاع الفرنك السويسري

■ لندن- رويترز: نزل سعر اليورو أمام الدولار والفرنك السويسري أمام الخميس وقد يواصل خسائره إذا ظهرت أدلة جديدة على أن الاتاج الصناعي في الولايات المتحدة انكمش بعد أن أظهرت بيانات من منطقة اليورو أن القطاع انكمش ما أحبط المستثمرين.

وظل الين تحت ضغوط بسبب شراء اليابانيين للدولار ما رفع العملة الأمريكية إلى مستوى 77 يينا وأثار مخاوف من جولة جديدة وشيكة من تدخل السلطات اليابانية في سوق الصرف الأجنبي.

وارتفع سعر الفرنك السويسري أمام اليورو والدولار مواصلا مكاسبه الكبيرة التي سجلها يوم الأربعاء. ويختبر المستثمرون

تصميم بنك سويسرا الوطني (البنك المركزي) الذي امتنع حتى الآن عن التدخل.

ونزل اليورو 0.7 بالمئة إلى 1.4272 دولار. ونزل دون متوسطه في مئة يوم البالغ 1.4364 دولار ومتوسطه في 21 يوما البالغ 1.4350 دولار.

وهبط سعر اليورو 1.5 بالمئة أمام الفرنك السويسري إلى 1.1407 فرنك في حين نزل الدولار 0.8 بالمئة خلال اليوم إلى 0.7993 فرنك.

وارتفع الدولار إلى مستوى 77.25 ين في جلسة التعاملات الآسيوية بعد أن اشتري صندوق بريطاني وبعض الحسابات الأمريكية و عدة بنوك يابانية الدولار لمتبعين خطى بنك ياباني كبير. وبلغ سعر الدولار في أحدث تداول عليه 76.90 ين.

أمريكا: تراجع الطلبات الجديدة لاعانات البطالة وتباطؤ طفيف لنشاط التصنيع

■ واشنطن- رويترز: أظهر تقرير حكومي أمس الخميس أن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة بطالة في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي ثلثا كما توقعها وهو ما يشير إلى أن عمليات تسريح الموظفين لم ترتفع في أعقاب تراجع ثقة المستهلكين وقطاع الأعمال.

وقالت وزارة العمل إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة بطالة وتشير البيانات إلى أن سوق العمل لا تزال تتأخر للتعامل معها ولكنها لم تصل إلى حد ينبيء بركود اقتصادي.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم تكهنوا بانخفاض طلبات الاعانة إلى 410 آلاف طلب الأسبوع الماضي. وجرى تعديل رقم طلبات الاسبوع السابق بالزيادة إلى 421 ألف طلب مقارنة مع الرقم المعلن وهو 417 ألف.

من جهة ثانية أظهر تقرير أمس الخميس أن معدل نمو قطاع التصنيع الأمريكي تباطأ قليلا في آب/أغسطس لكن أداءه جاء أفضل من توقعات الاقتصاديين وإن ظل عند أدنى مستوى في عامين.

وقال معهد إدارة التوريد إن مؤشره لنشاط المصانع الوطنية تراجع قليلا إلى 50.6 نقطة من 50.9 نقطة في تموز/يوليو.

الحكومة الأمريكية تعارض استحواذ آيه.تي اند تي على تي موبايل للاتصالات لأنه يضعف المنافسة

وتوصلت إلى أن التأثيرات السلبية للإندماج على المنافسة والمستهلكين تفوق أي تحسين في كفاءة تشغيل الكيان الجديد.

وذكرت الوزارة أن تي موبايل تمثل قوة رئيسية للابتكار وتقديم بدائل أرخص مما تقدمه الشركات الأكبر منها وقدمت أول هاتف يعمل بنظام التشغيل أندرويد وأول خدمة الاتصال اللاسلكي بالإنترنت بتقنية «أي فاي».. وأضافت أن آيه تي اند تي تحاول التخلص من هذه المنافسة من خلال الاستحواذ عليها.

وتسيطر أربع شركات اتصالات على سوق الهاتف المحمول الأمريكية حاليا، وهي: فيرizon وايرلس التي تأسست عام 1999 عندما اندمجت شركة فودافون إير تاتش مع شركة بيل اتلانتيك في صفقة بلغت قيمتها 90 مليار دولار. وتعد هذه الشركة أكبر شركة للهاتف المحمول في الولايات المتحدة، وتقدم خدماتها لحوالي 100 مليون مشترك.

وعلى عكس شركات الاتصالات في أنحاء العالم التي تستخدم تكنولوجيا جي.إس.إم. في شبكات الهاتف المحمول، تستخدم فيرizon هواتف «سي. دي.إم.إم»، وقد بلغت إيراداتها في آخر ربع سنة أعلنت نتائجها 17.3 مليار دولار بزيادة نسبتها

نشاط المصانع البريطانية عند أدنى مستوى في 26 شهرا

■ لندن- رويترز: أظهرت بيانات أمس الخميس أن نشاط الصناعة التحويلية البريطانية انكمش بأسرع معدل في أكثر من عامين في آب/أغسطس الماضي متأثرا بانخفاض حاد في الطلب على الصادرات في إشارة جديدة على أن انتعاش الاقتصاد البريطاني متعثر.

ونزل مؤشر ماركيت/سي.آي.بي.إس. لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 49.4 في أغسطس من 49.4 معدلة بالزيادة في تموز/يوليو.

وهذا هو أدنى مستوى منذ حزيران/يونيو 2009 وثاني انخفاض شهري على التوالي دون مستوى 50 الذي يفصل بين الانكماش والنمو غير أنه جاء أفضل قليلا من توقعات بان يسجل

10% عن الفترة نفسها من العام الماضي. الشركة الثانية هي آيه.تي اند تي التي يصل عدد مشتركيها إلى 98 مليون مشترك، وقد بلغت إيرادات قطاع الهاتف المحمول في شركة الاتصالات الأمريكية العملاقة 15.6 مليار دولار في آخر ربع سنة أعلنت نتائجه، في حين بلغت أرباحها 4.2 مليار دولار.

تعتمد آيه.تي اند تي على تكنولوجيا «جي. إس.إم.» وكانت أول شركة في الولايات المتحدة تقدم لعملائها الهاتف الذي «أي فون» الذي تنتجه شركة أبل الأمريكية للإلكترونيات حيث حصلت على الحق الحصري لبيع هذا الجهاز في السوق الأمريكية منذ طرحه عام 2007 وحتى نهاية العام الماضي.

ثالث العملاقة شركة سيرنت نيكستيل التي حققت في آخر ربع سنة أعلنت نتائجها إيرادات قدرها 8.3 مليار دولار، وخسائر قدرها 847 مليون دولار.

وتقدم الشركة خدماتها لحوالي 52 مليون عميل وتعتمد أرباحها في مجال نظام بطاقات الدفع المقدم ولقنرات محددة في حين أن النظام السائد في الولايات المتحدة هو الدفع الشهري. وتعمل هواتف الشركة بنظام «سي.دي.إم.إم».



فايننشال تايمز: العقوبات الأوروبية الجديدة ضد سورية ستكون كارثية بالنسبة للشركات والاقتصاد

■ لندن - بروكسل - وكالات: أفادت صحيفة فايننشال تايمز الصادرة امس الخميس أن دبلوماسيين غربيين في دمشق أكدوا أن العقوبات الأوروبية الجديدة تستهدف أفراداً وشركات يدعمون النظام، وتحظر على الدول الأوروبية الاستثمار في سورية.

وقالت الصحيفة «إن العقوبات التي تستهدف صادرات النفط السوري قد يُعلن عنها الاتحاد الأوروبي اليوم الجمعة، وجعلت رجال الأعمال السوريين يخشون من أن تكون مجرد بداية لعملية أوسع لعزل سورية اقتصادياً وكارثة بالنسبة للشركات والاقتصاد السوري، الذي يعاني بالفعل من تأثير خمسة أشهر من الاحتجاجات والعنف».

وأضافت أن رجل أعمال وصفته

بالبارز في دمشق لم تكشف عن هويته أكد بأن تأثير العقوبات الجديدة «سيكون وخيماً بعد أن وصلت التجارة إلى مستوى الصفر» ويعني الموت البطيء للاقتصاد، فيما شدد رجل أعمال سوري آخر على «أن العلاقات مع أهم شريك تجاري لسورية في غاية الأهمية، ولا يمكن أن تكون حليفنا دمشق، الصين وروسيا، بديلاً عن الاتحاد الأوروبي، وسيمثل فقدان هذه العلاقات خسارة أعمال لسوريين، مما جعل بعضهم يلقون باللوم على نظام بلادهم.

ونسبت الصحيفة إلى ستيقن هايدمان محلل الشؤون السورية في معهد السلام بواشنطن قوله «إن رجال الأعمال السنة التقليدية من المرجح أن يقلبوا ضد نظام الرئيس بشار الأسد نتيجة لعقد من الانفتاح

والعملاء في الخارج، ونشر الخوف بين أوساط التجار الأثرياء، الذين حصلوا في السنوات الأخيرة على رخص لتوزيع السيارات والملابس الأجنبية، من فقدان سبل كسب عيشهم.

وقالت إن البنوك الأجنبية صارت تتوجس الآن من ممارسة الأعمال التجارية في سورية كنتيجة غير مباشرة للعقوبات وقام العديد منها بإغلاق حسابات تعود إلى رجال أعمال سوريين، مما جعل بعضهم يلقون باللوم على نظام بلادهم.

ونسبت الصحيفة إلى ستيقن هايدمان محلل الشؤون السورية في معهد السلام بواشنطن قوله «إن رجال الأعمال السنة التقليدية من المرجح أن يقلبوا ضد نظام الرئيس بشار الأسد نتيجة لعقد من الانفتاح

الاقتصادي الذي أفاد شخصيات مفضلة لدى النظام، مثل رامي مخلوف، على حسابهم».

وأضاف هايدمان «كان هناك تضيق واضح في السنوات العشر الماضية من دائرة الفساد حول رامي مخلوف وبعض أركان النظام أدى إلى عزل النخبة السننية بشكل أكبر وسيكون له تأثيرات قوية جداً.

فالنظام في تونس فقد دعم حلفائه التجاريين الرئيسيين لأن عائلة بن علي احتكرت الثروة، ويمكن أن يكون الرئيس الأسد ارتكب الخطأ نفسه».

من جهة ثانية أعلنت مصادر دبلوماسية أفي بروكسل امس الأول أن قرار حظر استيراد النفط السوري لن يدخل حيز التطبيق بالنسبة إلى العقود الجارية قبل 15 تشرين الثاني/نوفمبر بناء على طلب إيطاليا.

وسيكون لهذا القرار انعكاس اكيد لان الاتحاد الأوروبي يشتري 95% من النفط الذي تصدره سوريا ما يمثل ما بين ربع وثلث عائدات هذا البلد.

الآن إيطاليا حصلت على ترتيب خلال المفاوضات هذا الأسبوع بحيث يمكن لعقود الشحنات الجارية الموقعة من قبل الشركات النفطية الأوروبية مع سوريا وشركتي خضسانان للدولة (سيرييا بتروليم وسيترول)، أن تبقى قائمة حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر بحسب عدد من الدبلوماسيين.

وقال أحد الدبلوماسيين «لقد شدد الأول أن قرار حظر استيراد النفط السوري لن يدخل حيز التطبيق لكن لا توجد أرباكا كبيرا للشركات الأوروبية المستوردة».

توتال «ليست على علم» باتفاق مع ليبيا يعطي فرنسا أولوية الاستفادة من ثروتها النفطية

■ باريس-رويترز: قالت شركة توتال النفطية الفرنسية الكبرى إنها لم تبحث عقود مع ليبيا وليست على علم باتفاق تردت أنباء عنه بين حكام طرابلس الجدد وباريس. وتوتال بين الشركات المرجح أن تستفيد من اكتشافات العمل في البلد الغني بالنفط.

وذكر دو مارجوري أن الشركة أجرت «اتصالات» مع مسؤولين ليبيين ولكنها لم تبحث أي عقود حتى الآن.

وقال «ناقشنا فقط كيف يمكننا مساعدتهم في اكتشاف الانتاج بأسرع ما يمكن. المهم بالنسبة لي أن أعرف كيف يمكننا استنتاج عملنا في ظروف جيدة وأمنة وفي إطار عمل قانوني يتيح لنا العمل هناك».

وردا على سؤال إذا كانت توتال من بين الشركات التي تأخذ شحنات نفط من سورية رغم أن من المنتظر أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات نظمية على دمشق بعد خمسة أشهر من الاحتجاجات المناهضة للرئيس بشار الأسد قال دو مارجوري «لا تخراج أي شحنات نفط من سورية».

رئيس دويتشه بانك لا يتوقع حدوث ركود للاقتصاد العالمي

■ برلين - د ب أ: أعرب جوزيف أكرمان رئيس مجلس إدارة مصرف «دويتشه بانك» أكبر مصرف تجاري في ألمانيا عن اعتقاده بعدم وجود مبرر للخشوف من حدوث ركود للاقتصاد العالمي.

وقال أكرمان «الخطوات الصحيحة» التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن بإصرارها على التقشف من جهة ومشاركتها في نفس الوقت في حزم الإنقاذ من جهة أخرى.

وقال رئيس مصرف دويتشه بانك إن هناك مبالغة في الحديث عن التراجعات التي شهدتها البورصة مؤخرا «فالاستحواصيون وفي سياق متصل ذكر أكرمان أنه من غير المتوقع حدوث اتكماش للاقتصاد الأمريكي. وأشار أكرمان بسياسة حكومة بلاده الرامية إلى التغلب على أزمة اليورو وقال إن الحكومة بهذه السياسة «تقت على الطريق الصحيح»، واستدل على «الخطوات الصحيحة» التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن بإصرارها على التقشف من جهة ومشاركتها في نفس الوقت في حزم الإنقاذ من جهة أخرى.

وقال رئيس مصرف دويتشه بانك إن هناك مبالغة في الحديث عن التراجعات التي شهدتها البورصة مؤخرا «فالاستحواصيون وفي سياق متصل ذكر أكرمان أنه من غير المتوقع حدوث اتكماش للاقتصاد الأمريكي. وأشار أكرمان بسياسة حكومة بلاده الرامية إلى التغلب على أزمة اليورو وقال إن الحكومة بهذه السياسة «تقت على الطريق الصحيح»، واستدل على «الخطوات الصحيحة» التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن بإصرارها على التقشف من جهة ومشاركتها في نفس الوقت في حزم الإنقاذ من جهة أخرى.

وقال رئيس مصرف دويتشه بانك إن هناك مبالغة في الحديث عن التراجعات التي شهدتها البورصة مؤخرا «فالاستحواصيون

ارتفاع ديون اليونان إلى خارج نطاق السيطرة

■ أثينا- د ب أ: قالت لجنة برلمانية مستقلة من الخبراء في تقرير نشر امس الخميس إن دين اليونان يخرج عن نطاق السيطرة ومن المرجح ألا تعي بمسئدات ميزانيتها في عام 2011 حتى إذا نفذت بشكل كامل الإصلاحات المزمعة بسبب اشهر من التأخير من جانب الحكومة والركود الشديد.

وحذرت اللجنة المشكلة حديثا، والمعروفة باسم مكتب ميزانية الدولة وهي لجنة مستقلة عن الحكومة، من أن العجز الأساسي للبلاد يتزايد وأنه تجاوز بالفعل الرقم المستهدف السنوي في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

جاء في التقرير الذي نشرته صحيفة (كاثيميريني) اليونانية إنه «تجب الإشارة إلى أن العجز الأساسي للأشهر السبعة الأولى من العام أعلى بشكل كبير من الرقم المتوقع للعام بأكمله ويبلغ 1.7% من الناتج المحلي الإجمالي».

وحذر التقرير من أنه حتى إذا طبقت الحكومة اليونانية بشكل كامل الإجراءات التقشفية هذا العام، فإنها ستظل غير قادرة «على الوفاء بتعويض التراجع في تحقيق مستهدفات الميزانية».

جاء التحذير في الوقت الذي يزور فيه حاليا أثينا مسؤولون كبار من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لمراجعة برنامج التقشف للبلاد المثقله بالديون قبل اتخاذ قرار بشأن الإفراج عن دفعة جديدة من قروض الإنقاذ بقيمة إجمالية 8 مليارات يورو الشهر القادم.

وتعاني اليونان أزمة مالية كبيرة وتجنبنا الإفلاس وذلك فقط بعد تأمين الحصول على حزمتي إنقاذ دوليتين متعاقبتين بقيمة إجمالية تبلغ 220 مليار يورو.

كان من المتوقع على الإفراض الأخير في 21 تموز/يوليو الماضي بعد الأنباء التي مفادها بأن من المتوقع أن يكشف الاقتصاد بأكثر من 4.5% هذا العام في الوقت الذي يتكهن عجز الموازنة إلى 7.6% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 10.5% العام الماضي.

ووافقت الحكومة الاشتراكية على تنفيذ حزمة من إجراءات التقشف تضمنت زيادة الضرائب وخفض الأجور في مقابل الحصول على التمويل الطارئ.

وقالت اللجنة إن «من الواضح أن مشكلة البلاد لا تتعلق فقط بحجم الدين العام وإنما بعدم القدرة على تحسين الإدارة المالية الحالية. فبرغم الجهد العليل لضبط الوضع المالي، لم يتحقق أي فائض أساسي، بل على العكس، يتزايد العجز الأساسي».

وحثت اللجنة على زيادة الجهود لمكافحة التهرب الضريبي وخفض العجز الأساسي في ضوء الركود الأسوأ من المتوقع.

شركات النفط الأوروبية تراهن على بقاء الأسد في سورية

■ لندن - رويترز: تراهن شركات النفط الأوروبية على بقاء الرئيس بشار الأسد في سورية في تناقض صارخ مع موقفها المؤيد للمعارضة الليبية قبل ستة أشهر وذلك رغم أنه من المتوقع أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات نظمية على دمشق قريبا.

وتجر عدة نقالات إلى سورية هذا الأسبوع إما لتسليم الوقود أو لتحميل النفط الخام وهو ما قد يشير إلى أن شركات النفط تعتقد أن المعارضة في سورية سفتشل في الإطاحة بحكم الأسد.

وراهنت الشركات نفسها ومنها فيتول ومقرها سويسرا على العكس فيما يتعلق بالتجارة مع ليبيا، فوافق على إمداد المعارضين للعقيد الليبي معمر القذافي بالوقود على أمل أن تكافى على مساندة باعد انتهاء الحرب.

وقال مصدر دبلوماسي غربي «ما تفعله شركات النفط الآن يدل على أنها تعتقد أن الأسد سيفرض وإنها ستتعامل مع مرة أخرى».

وأضاف «الاختلاف الكبير الذي فراد جميع هذه الشركات فيما يتعلق بليبيا هو أن في سورية ليس هناك مكان لتجمع فيه المعارضة مثلما كان الحال في بنغازي».

ومن المتوقع أن تقوم رويال داتش شل بتحميل ناقلتها نفطاً فلاند ستار بشحنة نفط خام في ميناء بانياس في مطلع الأسبوع المقبل. وكانت الناقلة في ميناء الإسكندرية المصري امس الخميس على مسافة يوم واحد فقط من الميناء السوري.

وتدير الشركة مشروعاً مشتركاً مع شركة النفط الحكومية السورية وشركة صينية هندية لتاجات الخام السوري الخفيف. وقال متعاملون إنه من المرجح تحميل الناقلة بكميات من حصة شل في المشروع.

وتقول مصادر من قطاع النفط إنه حتى إذا حظرت الاتحاد الأوروبي صادرات النفط من سورية هذا الأسبوع ستواصل شل العمل داخل حدود البلاد، وستبقى على ذلك حتى يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على الشركات التي تتعامل مع الشركات السورية وهو ما يبدو احتمالاً أبعد حتى الآن.

وكان من المقرر أن تورد فيتول -التي لعبت دوراً رئيسياً في جهود الحرب في ليبيا- 70 ألف طن من السولار إلى بانياس امس الخميس ما يشير إلى أن لديها خطة مختلفة فيما يتعلق بسورية.

وأظهرت معلومات رصد السفن بالاقمار الصناعية أن ناقلة ثالثة هي التيسسي تنجه إلى عقوبات أوسع نطاقاً على فرض الاتحاد الأوروبي

كريستين لاغارد تضع مشاكل المصارف الأوروبية على رأس أولويات باكورة اجتماعات صندوق النقد

■ واشنطن- أ ب: ناقشت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد امس الأربعاء وضع المصارف الأوروبية في أول مشكلة تصدى لها على رأس هذه الهيئة المالية الدولية، خلال اجتماع مجلس ادارته تلى جلا استمر اياما.

وناقش مجلس ادارة الصندوق الذي يضم ممثلي 24 دولة بينها خمس من منطقة اليورو، حسب جدول اعماله الرسمي، النتائج الأولية لخبراء الاقتصاد بشأن وضع الاقتصاد والمال في العالم.

وقال ناظم باسم الصندوق وليام موراي للمخاضيين أن هذه الهيئة ناقشت الأربعاء «التقرير حول الاستقرار المالي في العالم» الذي ينشره الصندوق كل ستة أشهر ويفترض أن يصدر في 21 ايلول/سبتمبر.

لكنه رفض كالعادة كشف مضمون المناقشات، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس.

الانه خلافا لتقاليد السرية التي تهبمن على هذه الهيئة في واشنطن، سربت تفاصيل عن الاجتماع لوسائل اعلام.

قد ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) على موقعها الالكتروني ان الجدل في صندوق النقد الدولي الذي أطلقته مديرته كريستين لاغارد حول المصارف الأوروبية تصاعد الأربعاء في مقر هذه الهيئة المالية الدولية. وقالت الصحيفة البريطانية ان «موظفي صندوق النقد الدولي آثاروا جدلا حاداً مع مسؤولي منطقة اليورو بتقديمهم تقديرات تكشف الاضرار الجسيمة التي الحقها سندات ديون دول المنطقة التي تواجه صعوبات، ببدء المصارف التي تملك هذه السندات».

ونقلت الصحيفة عن «مسؤولين اطلاء» على وقائع اجتماع مجلس ادارة الصندوق في هذا الشأن، قولهما ان «الأوروبيين رفضوا» هذه التقديرات.

وقالت (فايننشال تايمز) انه حسب حسابات اقتصادية صندوق،

إذا درجت المصارف الأوروبية في التقارير عن ادائها، سندات الدول في منطقة اليورو بقيمة السوقية، فان اموالها الحقيقية ستخفف حوالى مئتي مليار يورو في المجموع، اي ما بين عشرة و12 بالمئة.

وهذه الأرقام هي التي دفعت لاغارد التي تشجع الأوروبيين، في مؤتمر صحفي في جاكسون هول (ولاية وايومينغ، غرب) إلى إعادة رسملة المصارف في القارة وبأموال عامة إذا احتاج الأمر. وقالت أن هذا الأمر «سيكون أساسياً لوقف عدوى» الأزمة المالية.

وواجهت تصريحاتها هذه انتقادات حادة في أوروبا التي شددت قاداتها على

الألمان أقل ثقة في قدرة السياسيين على التوصل إلى حلول لأزمة اليورو

■ كولونيا (ألمانيا) - د ب أ: كشفت استطلاع رأي حديث في ألمانيا عن عدم ثقة الأغلبية العظمى من الألمان في قدرة السياسيين على التوصل إلى حلول يمكن التغلب بها على أزمة اليورو الراهنة.

جاء ذلك في برنامج قياس الرأي «دويتشلاند ترند» الذي يداع على القناة الأولى الألمانية شهريا بالتعاون مع نشر صحف ألمانية.

أثبت الاستطلاع أن 74% من الألمان مقتنعون بأن أسواق المال وليس السياسة هي صاحبة أعظم تأثير في مستقبل اليورو. وأظهر الاستطلاع أن نسبة ظني المشاركين في الاستطلاع ترى أن الحكومة الألمانية فقدت الرؤية بالنظر إلى ضخامة الأزمة التي تحيق بالعملة الأوروبية.

واتسمت نظرة غالبية المشاركين في الاستطلاع بالتشاؤم فيما يتعلق بالمستقبل، كما أعرب 80% من المشاركين عن قناعتهم بأن «الأسوأ في أزمة اليورو والديون ما يزال أمامنا».

نشر الاستطلاع الذي اجراه معهد إنفرانتست ديامب لصالح سلسلة برامج «الموضوعات اليوم» التي قدمتها القناة الأولى الألمانية امس الخميس في ألمانيا.

في المقابل أعربت نسبة 64% من المشاركين في الاستطلاع عن تأييدهم لتقوية التعاون الأوروبي، بينما قال 33% منهم إن على الدولة الأوروبية أن تعمل كل منها على حدة بصورة

في مقر هذه الهيئة المالية الدولية. وقالت الصحيفة البريطانية ان «موظفي صندوق النقد الدولي آثاروا جدلا حاداً مع مسؤولي منطقة اليورو بتقديمهم تقديرات تكشف الاضرار الجسيمة التي الحقها سندات ديون دول المنطقة التي تواجه صعوبات، ببدء المصارف التي تملك هذه السندات».

ونقلت الصحيفة عن «مسؤولين اطلاء» على وقائع اجتماع مجلس ادارة الصندوق في هذا الشأن، قولهما ان «الأوروبيين رفضوا» هذه التقديرات.

وقالت (فايننشال تايمز) انه حسب حسابات اقتصادية صندوق،

إذا درجت المصارف الأوروبية في التقارير عن ادائها، سندات الدول في منطقة اليورو بقيمة السوقية، فان اموالها الحقيقية ستخفف حوالى مئتي مليار يورو في المجموع، اي ما بين عشرة و12 بالمئة.

وهذه الأرقام هي التي دفعت لاغارد التي تشجع الأوروبيين، في مؤتمر صحفي في جاكسون هول (ولاية وايومينغ، غرب) إلى إعادة رسملة المصارف في القارة وبأموال عامة إذا احتاج الأمر. وقالت أن هذا الأمر «سيكون أساسياً لوقف عدوى» الأزمة المالية.

وواجهت تصريحاتها هذه انتقادات حادة في أوروبا التي شددت قاداتها على

تراجع نمو الاقتصاد الألماني بالربع الثاني «لعوامل خاصة»

■ برلين- د ب أ: قال مكتب الإحصاء الألماني امس الخميس إن اقتصاد البلاد نما بالكاد خلال الربع الثاني من العام بعد ارتفاع حاد في الصادرات وشغل استثمار الشركات في تعويض التباطؤ في الاستهلاك الخاص وقطاع الإنشاءات.

وعند إصدار البيانات التفصيلية للناتج المحلي الإجمالي للبلاد في الربع الثاني، أكد مكتب الإحصاء البيانات الصادرة في وقت سابق من هذا الشهر والتي أظهرت أن أكبر اقتصاد في أوروبا نما فقط بنسبة 0.1%، وجاء هذا النمو الهزيل بعد أن بدأ الاقتصاد العام الجديد بنمو نسبته 1.3% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام.

وقال مكتب الإحصاء إن «الاقتصاد الألماني فقد قوة دفع كبيرة منذ البداية القوية للعام».

وقال المكتب إن الناتج المحلي الإجمالي مع أخذ متغيرات المعدل في الاعتبار نما على أساس سنوي بمعدل 2.8% في الربع الثاني بعد أن حقق نموا بنسبة 5% في الربع الأول.

يعني الأداء الاقتصادي القوي للبلاد خلال النصف الأول من العام أن عجز ميزانيتها بلغ 0.6% من الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الستة الأولى في أدنى مستوى له منذ مطلع عام 2008.

كما أنه يقل بكثير عن هذه المستهدف المطلوب لكل دولة عضو في منطقة اليورو ويبلغ 3%. قالت برلين الشهر الماضي إنها تتوقع أن يبلغ العجز 1.5% هذا العام. كان عجز البلاد العام الماضي 3.3%.

وأشار اقتصاديون إلى عوامل خاصة خلال الربع الثاني كاسباب ساهمت في تراجع النمو.

قال رالف سولفين الخبير الاقتصادي لدى مصرف كومرتسبنك إن «تفاصيل الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني تظهر أن الديناميكيات الأساسية للاقتصاد كانت أقوى في الربع إذ أن النمو بنسبة 0.1% تجعلنا نفترض ذلك». وفي الواقع عكست بيانات الربع الأول ففزة نسبته 7% في استثمارات قطاع الإنشاء بعد أن انتعشت صناعة البناء من تباطؤ حاد خلال أشهر الشتاء الباردة في أوروبا. لكن القطاع انكمش في الأشهر الثلاثة المنتهية في حزيران/يونيو بنسبة 0.7% على أساس فصلي.

وفي مقدمة ذلك، فإن حالة الغموض الاقتصادي التي أحدثتها أزمة الديون التي تضرب منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة مع حدوث ففزة في التضخم على خلفية ارتفاع تكاليف الطاقة تسبب في تسجيل إنفاق المستهلكين الخاص أول تراجع فصلي له منذ خروج البلاد من ركود بما يتراوح بين 0.6 إلى 0.7% في الربع الثاني من العام في حال عدم تباطؤ قطاع الإنشاء وتأثير صافي الصادرات السلبي.

في حين ففزت الصادرات بنسبة قوية بلغت 2.8% في الربع الثاني، زادت استثمارات الشركات بنسبة 1.7% لكن مكتب الإحصاء قال إن وتيرة نمو الصادرات تباطأت بفعل خطوات الحكومة الألمانية لإغلاق محطات الطاقة النووية في أعقاب الكارثة النووية في اليابان في آذار/مارس إذ أن ذلك عرقل في المقابل الصادرات في مجال الطاقة.

ونتيجة لذلك، تجاوزت الواردات الصادرات لتفترز بنسبة كبيرة بلغت 3.2% في الربع الثاني. وأدى الفارق بين الصادرات والواردات إلى تأثير سلبي على الناتج المحلي الإجمالي ليرتاج نمو بنسبة 0.3%.

كان الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا سجنمو بما يتراوح بين 0.6 إلى 0.7% في الربع الثاني من العام في حال عدم تباطؤ قطاع الإنشاء وتأثير صافي الصادرات السلبي.

ميركل ترفض مزاعم بأن اعطاء دور للبرلمان الألماني بشأن آلية الإنقاذ الأوروبية سيضعفها



آنجيليا ميركل

■ برلين- د ب أ: رفضت المستشارة الألمانية آنجيليا ميركل امس الخميس مزاعم بأن خطط برلين لمنح أعضاء البرلمان دوراً في برامج الإنقاذ في المستقبل عبر صندوق الإنقاذ الذي يقوده الاتحاد الأوروبي سيضعف آلية الإنقاذ وبدلاً من ذلك، شدد كل من كويل وميركل على الحاجة إلى تعزيز حكومات دول منطقة اليورو إجراءات ضبط مالياتها العامة.

وقالت ميركل إن «ما نريد رؤيته هو أن تغد الحكومات ما وعدت به من تعهدات»، مضيفة أن الحكومات في حاجة إلى حافز لتعزيز قدرتها على المنافسة.

وأثنت ميركل على جهود البرتغال في خفض مستويات الدين والعجز المرتفعة بها، وقالت إن «تلك (الجهود) خطوات قوية، وليست طريقاً سهلاً».

جاءت زيارة كويلو بعد يوم واحد من موقفة مجلس وزراء ميركل على خطط جديدة مثيرة للجدل وضعا زعماء لخريجان اليورو في تموز/يوليو للمساهمة في حل أزمة الدين ووقف انتشارها إلى أجزاء أخرى من العملة الموحدة لتعزيز صندوق الإنقاذ الحالي.

في حين ففزت الصادرات بنسبة قوية بلغت 2.8% في الربع الثاني، زادت استثمارات الشركات بنسبة 1.7% لكن مكتب الإحصاء قال إن وتيرة نمو الصادرات تباطأت بفعل خطوات الحكومة الألمانية لإغلاق محطات الطاقة النووية في أعقاب الكارثة النووية في اليابان في آذار/مارس إذ أن ذلك عرقل في المقابل الصادرات في مجال الطاقة.

ونتيجة لذلك، تجاوزت الواردات الصادرات لتفترز بنسبة كبيرة بلغت 3.2% في الربع الثاني. وأدى الفارق بين الصادرات والواردات إلى تأثير سلبي على الناتج المحلي الإجمالي ليرتاج نمو بنسبة 0.3%.

كان الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا سجنمو بما يتراوح بين 0.6 إلى 0.7% في الربع الثاني من العام في حال عدم تباطؤ قطاع الإنشاء وتأثير صافي الصادرات السلبي.

الجزائرية زهرة تتأهل لقب نهائي سباق 800 متر للسيدات في بطولة العالم لألعاب القوى



الجزائرية زهرة بوراس

قياسي جديد على مستوى جنوب أفريقيا حيث احتل الفريق المركز الثالث خلف كل من حامله اللقب الولايات المتحدة (دقيقتين 59.82 و 58.82 ثانية) وجامايكا (دقيقتين 59.13 و 59.82 ثانية). وقال بيستوريوس: «شعوري رائع الآن، فلا أصدق أنني جزء من كل هذا. أشعر بالفخر الشديد». وأصبحت نتاج سيمينا أكثر تواضعا منذ عودتها إلى الساحة ولكنها لم تواجه أي تهديد بالخروج من تصفيات أمس التي سجلت الكينية جانيث جيوكوسي بطلة السباق عام 2007 أسرع زمن فيها أمس بعدما قطعتها في دقيقة واحدة و 59.36 ثانية. وأسكتت سيمينا بركيها بعد السباق ولكنها أكدت أنها «بخير»، وأضافت: «إنني أركز على الدور التالي وحسب» قبل مغادرتها الملعب.

العداء الأثيوبي بيكلي يعود للمضمار في الدوري الماسي ببروكسيل

دايجو (كوريا الجنوبية) - د ب أ: أكد جوس هيرمينز مدير أعمال أعمال نجم سباقات المسافات الطويلة كينينيسا بيكلي الخميس أن العداء الأثيوبي سيعد في المضمار لخوض السباق أخيراً هذا الموسم بعد انسحابه من بطولة العالم الحالية لألعاب القوى في دايجو. وصرح هيرمينز بأن بيكلي سيشارك في سباق خمسة آلاف متر للرجال في لقاء بروكسيل ضمن منافسات الدوري الماسي في

طلب الاتحاد الدولي لألعاب القوى منها إجراء اختبارات للتحقق من النوع، ولم يعلن عن نتائج الاختبارات بشكل علني ولكن سيمينا حصلت على تصريح بالعودة إلى منافسات العدو من جديد وسط تقارير غير مؤكدة بأنها بيئية الجنس.

وأصبحت نتاج سيمينا أكثر تواضعا منذ عودتها إلى الساحة ولكنها لم تواجه أي تهديد بالخروج من تصفيات أمس التي سجلت الكينية جانيث جيوكوسي بطلة السباق عام 2007 أسرع زمن فيها أمس بعدما قطعتها في دقيقة واحدة و 59.36 ثانية. وأسكتت سيمينا بركيها بعد السباق ولكنها أكدت أنها «بخير»، وأضافت: «إنني أركز على الدور التالي وحسب» قبل مغادرتها الملعب.

وأثرت سيمينا الإبعاد عن الأضواء في الوقت الذي تسلطت فيه على بيستوريوس في أول سباق كبير يشارك به بعيدا عن منافسات العاقين منذ أن ألغت المحكمة الرياضية قرار الإحدا الدولي لألعاب القوى مؤكدة أن الجزء السفلي الصناعي من ساقه، وهو شرفتين مصنعتين من الألياف الكربونية، لا يمنعه أي أفضلية على حساب المتسابقين الآخرين.

وحدث سيمينا في المركز الثاني بتصفيات سباق 800 متر خلف الروسية ماريا سافينوفا حيث قوتت كل منهما مسافة السباق في 2:01 دقيقة و 1.01 ثانية في ظل ارتفاع درجات الحرارة باستاد «دايجو» أمس.

وكانت سيمينا أحرزت ذهبية سباق 800 متر في بطولة العالم السابقة عام 2009 ولكنها تم إيقافها لاحقا لمدة 11 شهرا بعدما

مباراة ليبيا وموزمبيق ستقام في القاهرة بدون جمهور

الأساسيين فقط. وأوضح زاهر أن الغرض الأساسي من إقامة المباراة بدون جمهور هو تفادي أي مشكلات قد تقع خلال المباراة. وكان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) قد استقر على إقامة مباراة ليبيا وموزمبيق بالقاهرة نظرا للظروف الأمنية الصعبة التي تعيشها ليبيا.

بعثة المنتخب الجزائري تغادر إلى تنزانيا

الجزائر - د ب أ: غادرت بعثة المنتخب الجزائري لكرة القدم صباح اليوم إلى تنزانيا للمشاركة في بطولة العالم لكرة القدم 2012 لكرة القدم ستقام بدون جمهور. وأضاف زاهر أنه سيجري منع أي جماهير تحاول الدخول لحضور المباراة والإكتفاء بدخول أفراد البعثة.

شارابوفا في الدور الثالث لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس

وحرزت اللامانية سابينه ليمتسكي المصنفة 22 مكانها في الدور الثالث بعد انسحاب الأمريكية فينوس وليامز من أمامها بسبب المرض. وتاهلت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة الثانية للدور الثالث أيضا بالفوز على الأوكرانية كاترينا بوندارنوكو 7-6 و 6-3. وصعدت الروسية ناديا بتروفا المصنفة 24 للدور الثاني بفوزها على السلوفينية بولونا هرنشوج 6-2 و 6-4. وتغلبت اللامانية يوليا جورج المصنفة 19 على الإسبانية لورا بوس تيو 6-3 و 6-1 والصينية بينج شواي المصنفة 13 على البلغارية سبينا برونكوفا 6-2 و 6-4. كما فازت التشيكية لوسي سفاروفا المصنفة 27 على الروسية الاكروفاقتسيفا التي كانت مقدمة 6-3 و 6-3. وصعدت للدور الثالث أيضا الإيطالية فلانيا بنتا المصنفة 26 بفوزها على مواطنها رومينا أوبراندني 6-3 و 6-3. وأطاحت الأمريكية ايرينا فالكوئي بالسوفياتية دومينكا سيبولكوفا المصنفة 14 بالفوز عليها 6-2 و 6-3 و 7-5.



برانديلي يعلق الآمال على تركيز لاعبيه لانتزاع بطاقة التأهل ليورو 2012

الغزو على نظيره الاستوني 2/صفر والتعامل مع أيرلندا الشمالية 1/1. ويأمل برانديلي أن يحسم المنتخب الإيطالي بطاقة التأهل إلى النهائيات خلال مباراتي جزر فارو وسلوفينيا قبل أن يعطدم بمنتخبى صربيا وأيرلندا الشمالية في مباراتي الأخرتين بالمجموعه في تشرين أول/أكتوبر المقبل.

وقال برانديلي: «لا أشعر بأنني منقذ البلاد كونني مديرا فنياً للمنتخب، تفكيري منصب فقط على التأهل بأسرع شكل ممكن وتقديم فريق قادر على المنافسة. يمكننا أن نواصل جهودنا لرسم صورة مختلفة لكرة القدم».

وجاء ذلك في إشارة من برانديلي إلى تأجيل انطلاق الموسم الجديد للدوري الإيطالي بسبب إضراب اللاعبين إثر فشل المفاوضات مع الاتحادية التي رفضت توقيع عقد جماعي جديد بعد أن انتهى العقد السابق في حزيران/يونيو 2010. وقال برانديلي إنه كان يأمل أن يتاح أمامه فريق تدريب أكثر شيئا ما وعاد إلى أجواء المباريات الرسمية، وأضاف: «مع ذلك لا يجب أن يشكل هذا مشكلة، لأننا ندرك أهمية هذه المباريات».

وأضاف: «النايس يسلمون بأن كل الأمور ستكون سهلة أمام جزر

إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا. ويحل المنتخب الإيطالي ضيفا على منتخب جزر فارو غدا الجمعة

قبل أن يخوض مواجهة أكثر صعوبة شيئا ما يوم الثلاثاء المقبل حيث يستضيف نظيره السلوفيني الذي

باليرمو الإيطالي يقلل مدربه قبل أسبوع من انطلاق الموسم

باليرمو عام 2002، بالدر ديلوروسي الذي كان استقال من تدريب الفريق نفسه نهاية الموسم الماضي، ولكن روسي رفض العودة لقيادة النادي مجددا. وقد نتاج مانجيا فرصة قيادة باليرمو خلال مباراته الأولى بالموسم الجديد من الدوري الإيطالي عندما يستضيف إنتر ميلان.

وكان من المقرر أن تنطلق أولى مباريات الموسم الجديد في آب/أغسطس الماضي ولكنها تأجلت بسبب إضراب اللاعبين عن اللعب اعتراضا على عدم تجديد العقد الجماعي لهم. ولم يتم تحديد أي مواعيد للمباريات هذا الأسبوع بسبب انشغال المنتخب الإيطالي بتصفيات بطولة الأمم

إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا. ويحل المنتخب الإيطالي ضيفا على منتخب جزر فارو غدا الجمعة

قبل أن يخوض مواجهة أكثر صعوبة شيئا ما يوم الثلاثاء المقبل حيث يستضيف نظيره السلوفيني الذي

روما أول أيلول/سبتمبر (د ب أ) - أقال ماروتسيو زامباريني رئيس نادي باليرمو الإيطالي لكرة القدم ستيفانو بيولي مدرب الفريق الأول بالنادي قبل أسبوع واحد من انطلاق الموسم الجديد من مسابقة الدوري الإيطالي.

وأوضحت وسائل الإعلام الإيطالية أن بيولي أقبل من منصبه مساء الأربعاء بعد خروج باليرمو من بطولة الدوري الأوروبي إلى جانب تعرض الفريق لسلطة من الهزائم في مبارياته الودية الاستعدادية للموسم. وأعرب زامباريني عن عدم رضاه عن مستوى باليرمو المنخفض وقام بتعيين مدرب فريق الشباب فيفيغز مانجيا لإدارة الفريق، واتصل زامباريني، الذي عين مدربا مختلفا منذ شرأته لنادي

الاماني ميرتساكر يعتبر الانضمام لارسنال حلما تحول إلى حقيقة

مكان في خط الدفاع الا انه لم يكن جزءا من خطط مدرب هامبورج مايكل اوينجنج للموسم الحالي وكان يتدرب مع النبلاء. وانضم اليزي كيرج بيلامي مرة أخرى إلى ليفربول ضمن مانشستر سيتي وفق إعلان النادييين للمنتخبين للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وجاءت عودة بيلامي إلى ليفربول بعد رحيل البرتغالي راؤول ميريليش عنه إلى تشيلسي وديفيد نجوج إلى بولتون واندرارز. وخرج بيلامي الذي قضى الموسم الماضي معاراً إلى كارديف سيتي في ويلز من التشكيلة الأساسية لسيتي بعد تعاقد النادي الثري مع مجموعة كبيرة من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية. ولعب بيلامي (32 عاما) لسبعة أندية دون

وكان لوف قد سمح ليرتساكر 26/عاما/ بمغادرة معسكر الفريق لمدة يوم واحد والسير إلى لندن لإجراء المحادثات مع أرسنال حول بنود التعاقد.

وقال نادي هامبورج المنافس في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم الخميس إن مدافعه جي دبيل وهو من ساحل العاج انتقل إلى نادي وست هام يونايتد المقعد في دوري الدرجة الثانية الانكليزي بانفسه لمدة عامين بتضمن إمكانية التمديد لعام ثالث. وجاء انتقال دبيل الفرنسي المولد إلى النادي اللندني قبل دقائق فقط من إغلاق باب الانتقالات الصيفي في أوروبا الليلية الماضية بعد ان امضى اللاعب عشر سنوات في الدوري الألماني مع بروسيا دورتموند وهامبورج. ويستطيع دبيل (30 عاما) الذي امضى مدة قصيرة مع أرسنال في عام 2000 للعب في أي

دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: اعتبر المدافع الألماني بير ميرتساكر انتقاله إلى فريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم في الصفقة التي أبرمت أمس الأربعاء، بمثابة حلم تحول إلى حقيقة.

وقال ميرتساكر الذي انضم إلى أرسنال قادما من فيرير بريمن الألماني إنه دائما ما كان يشجع أرسنال. وأوضح النادي الذي كنت أحلم به منذ سنوات، أصبحت الآن لا عاب فيه»، مشيرا إلى أنه شعر بأنه الوقت المناسب للانتقال. وقال يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني والذي يعد الفريق لمباراته المقررة اليوم الجمعة أمام النمسا في جلستكرشن ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، إنه يعتقد أن المنتخب سيستفيد من انتقال ميرتساكر إلى أرسنال.

دل بوسكي يسعى لإعادة الانسجام في المنتخب الإسباني

دايوغ (كوريا الجنوبية) - د ب أ: أكد جوس هيرمينز مدير أعمال أعمال نجم سباقات المسافات الطويلة كينينيسا بيكلي الخميس أن العداء الأثيوبي سيعد في المضمار لخوض السباق أخيراً هذا الموسم بعد انسحابه من بطولة العالم الحالية لألعاب القوى في دايجو. وصرح هيرمينز بأن بيكلي سيشارك في سباق خمسة آلاف متر للرجال في لقاء بروكسيل ضمن منافسات الدوري الماسي في

في غرف تغيير الملابس. ويعد أبرز مثال على ذلك نجاحه في إنهاء حالة الاحتقان بين عدد كبير يضمه المنتخب من برشلونة وعدم أقل من ريال مدريد ولكنه حصل أهمية كبيرة أيضا في صفوف الماتادور الأسباني.

وكانت العلاقة بين لاعبي برشلونة وريال مدريد قد توترت بشكل كبير بعد لقاءات القمة (الكلاسيكو) الأربعة التي جمعت قطبي الكرة الأسبانية خلال الربيع الماضي. وازدادت الأمور سوءا خلال المباراتين اللتين جمعتهما الفريقين في كأس السوبر الأسباني خلال آب/أغسطس الماضي، وهو ما يتطلع دل بوسكي إلى التغلب عليه خلال مباراة اليوم. وقال دل بوسكي قبل أيام «أفترض أنه كان من المتوقع

برلين - د ب أ: يتطلع فيستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم إلى إعادة الانسجام بين لاعبي الفريق من خلال المباراة الودية التي يخوضها اليوم الجمعة أمام نظيره التشيكي في مدينة سانت جالن بسويسرا. وفي مباريات ودية أخرى تقام اليوم الجمعة تلتقي فنزويلا مع الأرجنتين في الهند وأوكرانيا مع أوروجواي وبولندا مع المكسيك والإكوادور مع جامايكا. كذلك تلتقي بيرو مع بوليفيا وينما مع باراجواي وأمريكا مع كوستاريكا في مباريات ودية أخرى تقام في الساعات الأولى من صباح السبت. ويتمتع دل بوسكي، الذي يتسم بقلة الحديث، باحترام كبير في أنحاء العالم كمدرّب يستطيع خلق الأجواء الودية بين اللاعبين



سوار في ثوبه اليم

يوم القدس العالمي.. رسالة للاحتلال

■ نصر القضية الأمة وتخليداً لذكرها يحيي العرب والمسلمون في أرجاء العالم يوم القدس العالمي أو اليوم الدولي لمدينة القدس الشريف، والذي تم الاعلان عنه في السادس والعشرين من شهر آب (أغسطس) عام 1979 وفي هذا العام يصادف مروره في آن واحد مع الجمعة اليتيمة وليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ليلة القدر

اليوم الدولي لمدينة القدس حدث يحمل في طياته رسالة للاحتلال الإسرائيلي بأن المقاومة الفلسطينية دفاعاً عن المدينة المقدسة ما زالت مستمرة ولن تنتهي الا بانتهاء الاحتلال، ففي مدينة القدس المحتلة حج للمدينة مئات المواطنين من مختلف المناطق ومن داخل أراضي العام 1948 أداء صلاة الجمعة وسط إجراءات أمنية احترازية شديدة فرضها الاحتلال الاسرائيلي، وخاصة على المعابر والحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس وفي الشوارع والطرق الرئيسية والفردية ومحاور الطرقات وعلى بوابات البلدة القديمة وفي الشوارع والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى فضلا عن المتوارس والحواجز العسكرية المتعددة التي نصبتها قوات وشرطة الاحتلال على بوابات الأقصى.

هذا اليوم ليس كغيره من الايام فقد اكتسب قدسية لكونه يصادف يوم الجمعة، وليلة القدر والتي فضلها الله عز وجل عن ألف شهر فضلا عن اجر الصلاة برباط المسجد الأقصى والصبر على اذى قوات الاحتلال وتجاوزاتها بعد قيام الثورات العربية في عدد من الدول واسقاط رموز الظلم والطغيان فيها أو تلك الدول التي ما زالت تناضل لانجاح ثوراتها، فهل نستطيع التنبؤ بان هذا اليوم قد يكون خطوة جدية على طريق ثورة فلسطينية جديدة على الاحتلال الصهيوني، وكذلك على الرموز الفلسطينية المتناحرة على السلطة والتي فشلت في تحقيق وحدة داخلية للصف الفلسطيني ليتسنى له الوقوف بشكل متراس ومتوح امام عدوه؟

ديمة الفاعوري

صوت القدس سيقى صادحا حتى تتحرر

■ الأثر السياسي الكبير بعنوان (يوم القدس العالمي) من أجل نصرة القدس وتحريره الذي خلفه الراحل الخميني العظيم ما زال يُعْمَلُ ديمومة الموقف، أو الوجود لحركة الأمة التي ما زالت تخوض غماز كفاحها على سبيل تحقيق أمانها المشروعة. كانت مُهمّة تحرير فلسطين تُعْمَلُ عنوانا يتوقّد، لا تنطفأ شعلته في ضمير الامام الراحل.

موقف الامام الراحل من فلسطين لم يكن سياسياً هابطاً ينطلق من مصالح وفصول في العلاقات ما بين دولة وأخرى، أو حزب وآخر، إنما هو موقف يعنى به انتصار الأمة وكل أحرار العالم في الصراع ضد دول الاستكبار والصهيونية، وهو انعتاق كرامة، وتحرير حق مسلوب بالقوة والاكراه. لقد تجسّدت هذه المواقف والرؤى في حركة وتفكير الامام، وتوثقت نقاوتها ونزاهتها ومصداقيتها في اليوم الذي أنزل فيه علم اسرائيل من فوق سطح بنايتا سفارتها في طهران، وحرقة، وروع محله علم فلسطين، واعتبار سفارة اسرائيل ملغية باقامة سفارة فلسطين عليها يوم انتصار ثورة الشعب الايراني بقيادة الامام العظيم، في هذا الموقف الجريء وتلخّص جانباً آخر من شخصية الامام الراحل، فصار معلماً حيويّاً يتهدى به الأحرار في العالمين - العربي والأسلامي - التي تعمل على نصرته فلسطينياً وتحريرها بكامل ترابها وشعبها من مخالب الصهيانية، في هذا المناخ من الصراع أمر الامام الخميني الراحل أن تكون آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً تتظاهر فيه الشعوب العربية والإسلامية تستنكر احتلال قوات الكيان الصهيوني للقدس الشريف، والمطالبة بتحريره مع كامل التراب الفلسطيني، فهو بحق يوم تحدّ وإسقاط لكل الثقافات والكيانات الاستسلامية التي تسلمت بها بعض الأنظمة العربية الرجعية.

يوم الجمعة الماضي كان آخر جمعة من رمضان المبارك خرجت فيه الملايين من دول العالم، فتسابقت حناجر الأحرار في إعلان شجبها لكل أشكال الوجود الصهيوني على أرض فلسطين، ودعت الى تحرير القدس الشريف، قبله المسلمين الأولى، في هذا اليوم العظيم توحدت الصرخاتُ وتفاعلت الجهود من أجل ردع المشروع الصهيوني الأمريكي.

قاسم محمد الكفائي
canadainsummer@yahoo.com

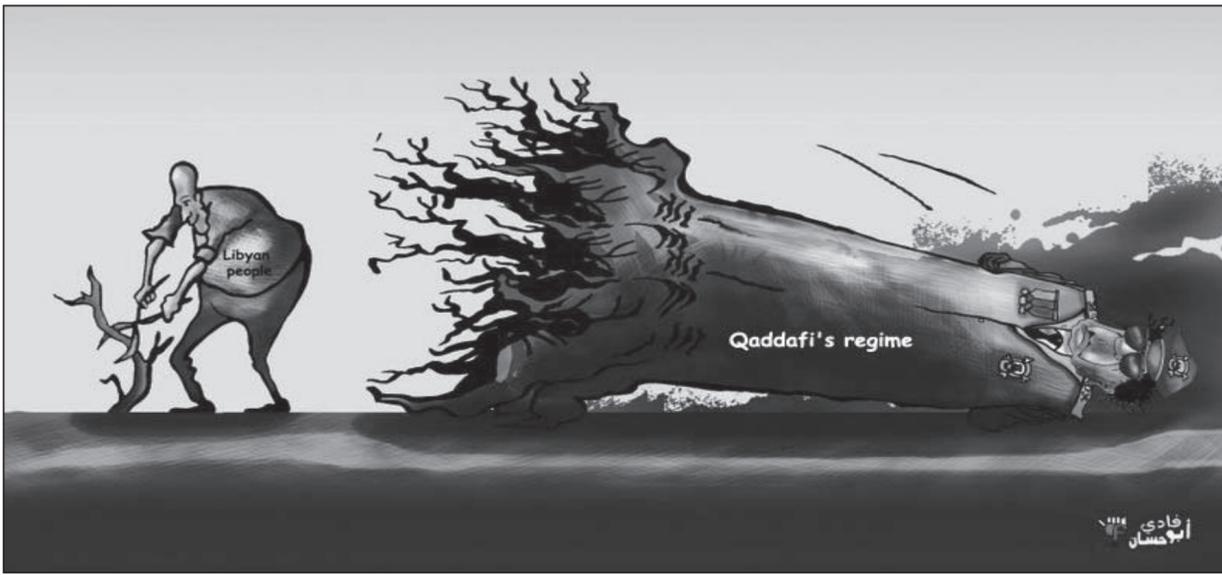
في ليبيا الحرب

■ بات من الواضح أن القذافي يعيش وهماً في عالم لا صلة له بالواقع، فكل الشعب يحبه والكل مستعد للتضحية بنفسه من أجل بقاء سلطانه ومن خرج عليه هم من المنطوقين القاعدة الذين رغم صفة الغلو في الدين التي رماهم بها شربون الخمر ويتعاطون حبوب الهلوسة ويحاربون العائلات ويفتصمون النساء، هذه الحقيقة كما يتحدثها إين بوميناير.

ليس الغرابة في ذلك فالعقيد كان دائماً يتحدث وكأنه من كوكب آخر، كان هذا حاله في البسر فكيف وقد حل عليه عسرٌ يهدد بتمزيق أميراطوريته. استردوا ما الغريب؛ الغريب في عدوى يبدو أنها أصابت معشر الثوار ومنذ الأيام الأولى للثورة، فهم أيضاً خبروا إحتكار الحقيقة وخرجوا بخطاب لا أرضية واقعية له، فيحسب روايتهم فإن الشعب الليبي خرج عن بكرة أبيه في مظاهرات منادياً بسقوط نظام الطاغية وزعموا وما زالوا بأن كتائب النظام كله من المرتزقة الذين لا هم لهم إلا تناول الفياغرا وإغتصاب الحرائر، أما من تطوع مع الكتائب من شباب القبائل فهم كما راوهم قلة قليلة غرر بها الإعلام الجماهيري، كلا المعسكرين يفعل ما يعيه على المعسكر الآخر. إنقلوننا إحتكار الحقيقة قد أغشت أبصار الكل عن الحقيقة، يجب أن نفر بأن من خرج في بادئ الأمر في طرابلس وسبها وزليطن والخمس مندداً بممارسات النظام الوحشية ضد سخطاهري بنغازي كانوا عشرات وربما مئات لا ألوفاً كألوف مصراته والزواوية والبيضاء، ويجب ألا ننسى بأن مدناً كسرت وصبراته لم تشهد ولا حتى مظهرة واحدة ضد النظام، كما يجب أن نفر بأن المرتزقة ليسوا غالبية الكتائب ولا عظمهم حتى وأن نعترف بأن من تطوع مع جيش النظام من شباب القبائل ليسوا قلة وهم خرجوا معتقدين أنهم في دفاع مقدس عن أرض الوطن التي يستيحيها المستعمر.

الكل يرى غيره مغروراً به والكل يختزل الشعب في شيعته والواقع يقول أن في ليبيا غالبية صامتة لا هي ثائرة ولا ثورية لا تسعى إلا للعيش في سلامة وأمان وهذه الغالبية ترفض الحرب وتجنح للسلام! نعم هي تملك رأياً في ما يجري ولكن لم تعبر عنه ولا أظنها ستفعل وبالتالي لن تخرج في مسيرات مؤيدة ولا مظاهرات مناوئة ولن ترفع علم الإستقلال بألوانه الثلاثة ولا الراية الخضراء، وأن هذه الغالبية تفوق في عددها معسكر الثوريين واتباعهم ومعسكر الثوار وانصارهم باتت للمعسكرين ليلاهم، وكل معسكر يدعي أنه على وصالح من ليلي في حقيقته الخاصة وليلى لا تقر لهم بذلك.

م. عبد الجليل خريص - ليبيا



هل يعتذر الرؤساء العرب عن جرائمهم؟

الخارج والداخل على البقاء للعلاج على أرض دولة أخرى (مثل مستبد اليمن).. فقد بات من الممكن أن نقول بكل تأكيد أن الثورات العربية إستطاعت أن تثبت أن هؤلاء الرؤساء لم يكونوا يوماً يعملون لمصلحة شعوبهم وأوطانهم، وأن هروريهم من شعوبهم هو خير دليل على مدى ظلمهم وفسادهم في حق تلك الشعوب الثائرة عليهم، وقريباً جداً سنستمع عن شعوب أخرى استطاعت أن تسقط رؤسائها الفاسدين، لكن يبقى دائما سؤالان: هل يمكن أن يعتذر أي ديكتاتور منهم عن الجرائم التي ارتكبها بحق شعبه؟ أم أن هؤلاء الرؤساء قد فقدوا فضيلة الاعتذار مع ما فقدوه من فضائل أخرى مثل: الصدق والأمانة والنخوة والرجولة وغيرها الكثير؟! لكن حتى وإن استيقظت ضمائرهم متأخرة واعتذروا لشعوبهم، فهل سنقبل اعتذارهم؟

أحمد مصطفى الغر

عندما أفلحت الثورة التونسية ثورة الكرامة والإنصاف والحرية اندلعت موجة التنوير إلى عدد من الأقطار العربية لتعلن عن شعار مشترك (لا خوف بعد اليوم) ولإسقاط لا للشعب) نرى ذلك جلياً في مصر واليمن وليبيا وسورية، ولعل موطن وموضع الثورة هو الحاجة والجوع والموت، وكان حافظاً ومروراً للخروج عن الولاء الكلي والانتقادي الطوعي لدولة الهيمنة والحكم المطلق أضرموا نار الحرب وأتونها ضد شعوبهم وقتلوا الألاف من أجل متاع دنياوي رخيص ولو تظن هؤلاء المستبدون قليلاً لعلوا أن المصير بيد الشعوب لأنهم لابتدأ والخبر هو الأصل التي تقوم عليها فكرة البلاد بل شنعوا بهم واعتبر هؤلاء الحالة شعوبهم مجرد حмир تحتاج إلى ضرب السياط والتقتيل الذي لا مبرر له. هكذا نجحت الثورات العربية لأنهم يشاركون بعضهم نفس الحقوق ونفس الأسباب ونفس المقاييس ونرجو من الله أن يوفقوا في إرجاع الأمن والعدل والحقوق إلى أصحابها حتى نقول أننا خرجنا من حكم الطغاة إلى العدالة الصحيحة لا أن تقع في فخ جديد.

مالك بودية
المرسى - تونس

تتكيف مع روح الثورة المصرية من أجل سنياء، وحمائتها من عبث جهاز الموساد الإسرائيلي، فالأمن القومي المصري بحاجة إلى إعادة صياغة وترتيب الأولويات، وربما تدرب سنياء على رأس أولويات الأمن القومي المصري، ولكن يتم ذلك لابد من العمل على بناء بنية تحتية في سنياء تشمل مدن صناعية ومناطق سكنية ومرافق عامة ومدارس ومساجد وجامعات ومدن سياحية ومشاريع زراعية، حتى لو خالفت تلك النهضة التنموية اتفاقية كامب ديفيد، فشعب سنياء كي لا يكون أداة بيد أحد لابد من توفير حياة كريمة له ولأبنائه.

الثاني، دعم وتعزيز صمود قطاع غزة، فقطاع غزة وفصلها المقاومة يمتطون كتيبة الجيش الأولى في حماية الأمن القومي المصري، وتشكل المشاريع المشتركة بين قطاع غزة ومصر أحد أهم عناصر التنمية في منطقة سنياء، ولعل من أهم المشاريع المشتركة التي تعزز التنمية في كل من سنياء وقطاع غزة هي المنطقة الصناعية المشتركة على الحدود المصرية الفلسطينية والتي تستطيع استيعاب عشرات الآلاف من الأيدي العاملة، وتكون بديلاً للمنتج الإسرائيلي الذي يرسى في قطاع غزة السوق الاستهلاكية الأكبر في العالم، وهناك مشروع إمداد القطاع بالطاقة الكهربائية، والعديد من المشاريع المشتركة بين أهالي سنياء وأهالي قطاع غزة، والتي سوف تغلق الطريق أمام أجهزة الاستخبارات العالمية في العبث بسنياء، وكذلك تضع حداً للتطرف الديني الذي يرى بالاعتف طريقاً وحيداً للتغيير.

حسام الدجني
Hossam55@hotmail.com

مشكلتنا كعرب أننا نقضي، الكثير من الوقت في انتظار الحافلة، القطار، صديق، مسؤول، طبيب، لقضاء مصلحة من مصالح الدنيا وبالكانك نجد من يبتنا من يحمل كتاباً أو مجلة أو جريدة، إن لم نبالغ ونقول حاسوباً متنقلاً، لتتمتع أشغالنا التي لم تنجز بعد.

مشكلتنا كعرب، أننا نهاجر إلى آسيا، أمريكا، دول الخليج وأوروبا ونفكر في جلب الكثير من الهدايا والمعاملات ولكننا بالكان نفكر في الاستفادة من حضارتهم وأسلوب تفكيرهم.

مشكلتنا كعرب، أن الزمن لدينا بلا قيمة ونضعه في أي شيء قد يخطر على البال أو لا يخطر، إلا في الاختراعات والعلوم والتجارب العلمية وتآليف الكتب، مشكلتنا كعرب، أننا لم نفهم القرآن الكريم ولم نستوعب معجزاته والدليل حالة التخلف التي نعيشها ويكفي جولة قصيرة في الشوارع، حتى نقف عند مظاهر التخلف الرجعية في أسلوب تفكيرنا وردود أفعالنا في السياقة واحترام الصف والأسبقية في الإدارات لقضاء مصالحنا اليومية.

أما تقليدنا للعرب في التفضيل دون الجوهر وفيهنا السطحي للإسلام والدين عوض التعقق فيه وفي روحه السمحة، لن يكون الحل الأمثل، للحد من أسباب تخلفنا ونكوصنا إلى الوراء، بل سنظل كالغرب الذي أضاع مشيئته ومشيئة الحضامة، فلا نحن من هؤلاء ولا من هؤلاء، وتلك هي الإشكالية.

علي مسعاد
Msaadali1971@gmail.com

الأنظمة دائماً، فقد عمل حكام الجمهوريات العربية على تسخير كل طاقات الأجهزة الامنية في دولهم على خدمة عروشهم وأنظمتهم، لقد سرقوا أحلام اجيلال باكملها دون أدنى حساب، الان وبعد أن قامت الثورات العربية في ظل ربيع عربي يعيد للشعوب كرامتها وللاوطان عزها، فقد استطعنا أن نتأكد بأن الروح الثورية التي كانت تملؤنا في عهود الاستعمار السابق ما زالت باقية في فينا وفي اجيلاننا مهما حاولت الأنظمة المستبدة أن تحو تلك الروح العفية من داخلنا وتزعج بدلاً منها روح اليأس والانكسار والقبول بالأمر الواقع دون الرغبة في تغييره أو حتى مجرد التفكير في تغييره!

الان وبعد أن رأينا الرؤساء تهرب (مظلما فعل ديكتاتور تونس) وبعضهم يتمارض ونراه في القفص (مثل فرعون مصر)، وآخر يختبئ في حفر الصحراء (مثل تيرون ليبيا)، وآخر تجبره ضغوط

■ الاعتذار أدب اجتماعي في التعامل في الدين الاسلامي وفي الأديان السماوية كافة، هو يحرمنا ذلك الشعور الغيبي بالكبرياء، وينفي من قلوب الآخرين الحقد والبغضاء، بل ويزيل إساءة الظن بنا حين تصدر منا الأخطاء، ومع أن الاعتذار بهذا المعنى هو أمر حسن، لكن الأحسن منه أن نحذر من الوقوع في ما يجعلنا مضطرين للاعتراف من الأساس، لكننا بشر والخطا وأرد في أعمالنا.

على مر عقود طويلة كانت الأنظمة العربية المستبدة في بلداننا تمارس أنواعاً شتى من الظلم والفساد، كم من أخطاء كثيرة ارتكبتها تلك الأنظمة في حق شعوبها؟! كم من لحظات غالية من أعمار الأوطان العربية ضاعت بعد أن سرقها جهل الحكام وفسادهم؟! أجدان نشأت في ظل خمول وجهل وظلام تحياه أوطانهم، بعضهم رضي بهذا الحال كونه مجبراً والبعض الآخر اعترض عليه، لكن القمع والقبضة الامنية الغاشمة كانتا هما الر الذي ترد به تلك

الثورات العربية صرخات ضد الاقصاء والنهب والتقتيل

■ هكذا يكون حق الاعتراض داخل الشعوب المقهورة والمحرومة صورة جلية لنا فقد قاست ويلات الظلم جميع أشكاله والوانه من حرمان من أبسط مقومات العيش والحياة كالسكن ومد الطرق وارتفاع أسعار المواد الضرورية وحق العمل لكل الأفراد انه ظلم متعدد الوجوه توجه فئة تمارس سياسة النشر والانتقام من أجل رغبات فردية خسيسة.

ترتبط الثورات بتلك الأسباب وغيرها وتطوي على حجج عميقة وتفسيرات جوهرية ولعل الثورات العربية أفضل نموذج حي لسياسة إحكام السيطرة وإقصاء حق الشعوب عن مطالبها المشروعة غير المثالية، ولقد انتشرت هاته الشعوب ردحا من الزمن وقدمت الشكايات والاقتراحات وطال انتظارها فأمر أعجم إلا مزيد من الضغط ومزيد من الشره على كافة المستويات مما ولد طابع التغيير كما انتج غليانا في

وبذلك أصبحت تشكل سنياء أولوية استخباراتية بالنسبة لإسرائيل، وزادت تلك الأولوية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، ولذلك نرى حجم الجرائم المنظمة في تلك المنطقة بعد الثورة.

ومن هنا يأتي ارتباط الأمن القومي المصري بالامن القومي الفلسطيني، وأن هناك تكاملاً في الأهداف والمهام بين الطرفين ربما عبر عنه السفير المصري في فلسطين السيد ياسر عثمان في تعقيبه على أحداث الثورة العربية حيث قال: «أن قطاع غزة يعتبر خط الدفاع الأول عن الأمن القومي المصري والعربي».

وقال عثمان ما حدث في العريش يثبت أن هناك تكامل ما بين الأمن القومي المصري والفلسطيني، فالتحديات والتحديات واحدة وتحتاج إلى جهد مشترك لمواجهة، فقطاع غزة يعتبر خط الدفاع الأول عن الأمن القومي المصري والعربي».

ولكي تتكامل نظرية الأمن القومي المصري لابد من تحقيق هدفين: الأول: الاهتمام بمنطقة سنياء، ومعرفة تلك المنطقة جيدا، فخبرة المصريين بسنياء بدأت تتنامى عقب هزيمة حزيران 1967، ولكن لم تصل إلى درجة متقدمة من المعرفة والاهتمام وربما يعود ذلك إلى ملاحق إضافية وسريّة في اتفاقية كامب ديفيد تمنع المصريين من إضافة أي جديد في منطقة سنياء، وأقصدها هنا على وجه الخصوص أي جديد في مجالات التنمية، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن الزراعة في بعض مناطق سنياء في عهد النظام السابق كانت ممنوعة، وهذا يتطلب إعادة البحث في اتفاقية كامب ديفيد وملاحقها كي يتسنى للمجلس العسكري الأعلى للحكومة المصرية إعادة صياغة إستراتيجية جديدة

معضلة سنياء والأمن القومي المصري

■ مارس الاستعمار البريطاني لمصر (1882-1923م) سياسة تهجيلة للنخب المصرية، في ما يتعلق بسنياء، بحيث غابت تلك المنطقة عن محور اهتمام مصر، وأمنها القومي، وكانت بريطانيا ترى في سنياء منطقة تصلح لأن تكون وطناً قومياً لليهود قبل أن تصبح فلسطين هي الوطن القومي لهم، وأقاموا على أرضها دولتهم المزعومة (إسرائيل)، وبقيت سنياء تحتل أهمية جيوسياسية ودينية عند قادة إسرائيل، فحسب اتفاقية كامب ديفيد (1979م) تم تقسيم منطقة سنياء إلى ثلاث مناطق (أ-ب-ج)، ومن خلال تلك الاتفاقية استطاعت إسرائيل تأمين حدودها الجنوبية الغربية والتي يبلغ طولها 250كم تقريبا، وبعد تولي السيد محمد حسني مبارك السلطة عملت إسرائيل على بناء قواعدها الجوية وصناعتها الإستراتيجية بالقرب من الحدود مع سنياء.

ونشطت إسرائيل بشكل أكبر في منطقة سنياء بعد الانسحاب من قطاع غزة في عام (2005م)، وزادت المخاوف الصهيونية بعد فوز حركة حماس بالانتخابات وتربعها على سدة الحكم في القطاع، ومجاوبتها الحدود التي فرض عليها من خلال الاتفاق المنشورة على طول الحدود مع مصر، ونجحت في ذلك نجاحاً باهراً، واستطاعت حماس الصمود في وجه حرب شرسة شنتها إسرائيل على القطاع، وسقطت حكومة أولمرت وبقي حكم حماس، وازدادت قوة نتائج العمق الاستراتيجي لقطاع غزة المتمثل في مصر الشقيقة بشكل عام وسنياء على وجه الخصوص،

قل لي أين تقضي وقتك.. أقل لك من أنت؟!

والدراسة والبحث في أمور الدين، فهو منشغل في كل الأوقات والأحيان، بالذكر والأدعية والتفكير والتأمل، عكس الإنسان الذي لا يهتم بأمر دينه، فهو يغشى في أوقات العمل ويبحث عن المناسبات، ليضيع وقته في الكسل والنوم.

من هنا، تأتي أسباب تخلفنا كعرب وتقدم غيرنا في الغرب وآسيا وأمريكا، حيث للزمن قيمته ولـ 24 ساعة برنامجها، الذي يعود بالنفع على صاحبه وعلى مجتمعته وعلى أمته، عكس شباب اليوم، الذي يقضي معظم وقته في الترحش بالفتيات والجلوس على ناصية الشارع والتسكع بمناسبة وبدونها والثرثرة فيما لا ينفع وغيرها من الأمور، التي عادت بنا إلى الخلف بسنوات ضوئية.

فحتى في مدارسنا العلمية والخصوصية منها، لا تعلم الواحد منا، كيفية تدبير الوقت وإستغلاله، ناهيك عن الإعلام السعيمي البصري منه على الخصوص، معلم يرأجه لوه ورفض وغناء وقليل من المعرفة والعلم.

ناهيك عن الشارع، الذي يكاد لا يخلو من المقاهي ومحلات اللهو والأكل والنشبية والمراكز التجارية والكانك تجد فيه فضاءات ثقافية وتربوية وشبابية، لتعليم الشباب اللغات والحرف والمهن التي تعبد له الطريق أمام سوق الشغل.

■ الهاجس الأكبر، لدى الكثير من شباب وشباب اليوم في رمضان وفي غيره من شهور السنة، هو كيف وأين يقفلون الوقت؟! لمرجة، أن العبارة الأكثر تداول، بين جيل اليوم «الو صاحبي، ماكين مايدار، والو والو ماكين والو»، ولعل أغاني الرب والهيب هوب، التي انتشرت بينهم، كالنار في الهشيم، لخير معبر عن علاقة الشباب بالزمن، التي يطبعها التبذير والضياع، بأي شيء وفي أي شيء وعلى كل شيء.

أما، في رمضان، قد تستغل الظاهرة بامتياز، حيث يقضي معظم الناس وقتهم في التسكع وأمام التلفاز والثرثرة والملاهي والنوم، إلا القراءة والتعلم والدراسة، ففي شهر رمضان حيث من المفروض، على الناس إكتفاف في المساجد وقراءة القرآن، نجد العكس، بحيث أن المقاهي وأماكن الأكل والهوو والبارات التي تتحول إلى قاعات أفراح، تظل مملوءة عن آخرها، ليتحول بذلك شهر رمضان من شهر التدبر وقراءة القرآن والتكفير عن الذنوب، إلى شهر السهرات والسهر والرقص والهوو.

فالمسلم الحقيقي، ليس لديه وقت الفراغ، بحيث يدرك في قراره نفسه جيدا، أنه سيسال عن شبابيه وعن ماله وعن وقته فيما قضا، لذا تجده، يقسم الوقت بين وقت العمل لتحصيل الرزق ووقت للصلة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



السودانيون وإسرائيل

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) ■ لاشارك كثيراً من المعلقين والسياسيين قلقهم وانزعاجهم من حميمية العلاقات بين دولة جنوب السودان الجديدة والكيان الإسرائيلي، على الأقل ليس من وجهة مخطاه هذه العلاقات على استقرار المنطقة أو المصالح العربية، فإسرائيل لا تحتاج إلى جنوب السودان حتى تقرب من الجبال العربي، لأن لها حضوراً في قلب العالم العربي، خاصة مصر والأردن، وما خفي أعظم.

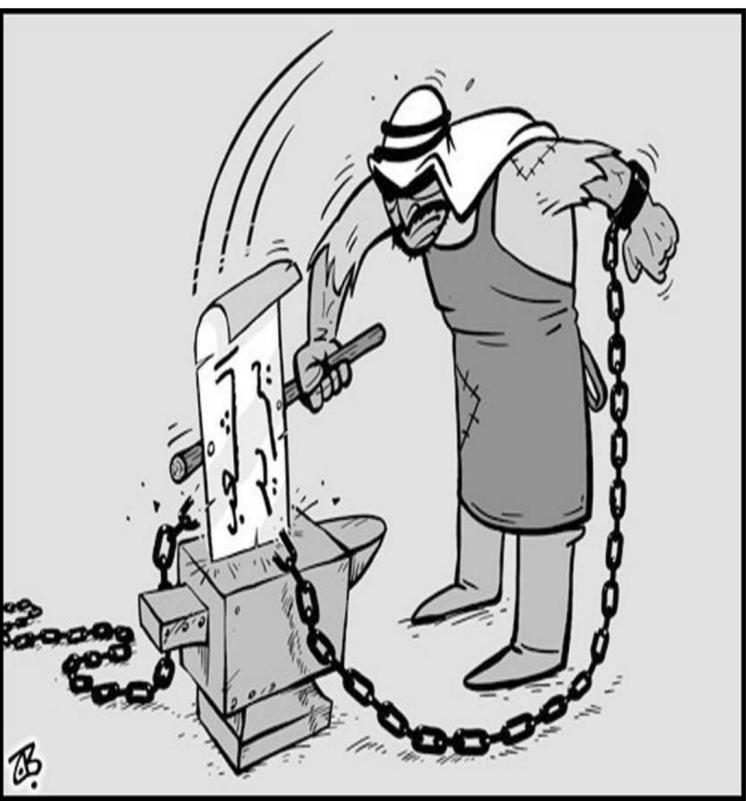
(2) لإسرائيل كذلك وجود قوي سلفاً في الدول المحيطة بالسودان، خاصة عتبا ويوغندا وأثيوبيا وارثريا، وعليه فإن وجود سفارة لإسرائيل في جوبا، إذا وجدت مباني تشغيلها، لن يكون إضافة كبرى لقرارات إسرائيل وأزرها الدبلوماسية، فقط قد تكون هناك رمزية، ومن وجهة النظر الإسرائيلية، في خروج هذه المنطقة من خارطة «الوطن العربي»، كما ظنت الأمر كذلك في كردستان العراق، مما يعزز الحلم الإسرائيلي بتفتت العالم العربي، ولكن حتى ما يكفي أن تنظر إسرائيل إلى لبنان المجاورة وسوريا حتى يتلج صدرها، ولا حاجة بها للسفر بعيدا إلى جوبا.

(3) من الأرجح أن دولة الجنوب الجديدة ستكون، بالعكس، عبئا على إسرائيل، لأنها تحتاج إلى دعم تكثيف في كافة المجالات حتى تقف على قدميها، خاصة مجالات البنية التحتية واحواء الصراعات القبلية، والنزاعات مع دول الجوار، خاصة السودان الشمالي، وعليه قد يكون من مصلحة العرب تشجيع إسرائيل لتوثيق علاقتها مع دولة الجنوب حتى تصرف قدرا كبيرا من طاقتها في معالجة مشاكلها، وانتشغال الظالمين عبادة.

(4) إذا كان هناك ما يثير انزعاجا فهو بواحث هرولة السودانيين في الجنوب وغيره باتجاه إسرائيل، خاصة وأن دولة الجنوب ليست بحاجة إلى إسرائيل، كون الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومعظم الدول الصناعية الكبرى، بل حتى الصين، تزاحم منذ مدة على مساعدتها، وعليه فإنها ليست في وضع دول مثل زائير أيام موبوتشو، وغيرها من الدكتاتوريات العربية التي كانت تحتلها دعم إسرائيل حتى تفتح لها الأبواب في الغرب، هذا مع العلم بأن إسرائيل لم تنزع موبوتشو كما لم تنزع منغستو دكتاتور أثيوبيا السابق حين حان أجل تلك الأنظمة.

(5) الهرولة باتجاه إسرائيل لا يمكن أن تكون كذلك بسبب أضرارها الداعمة للضعفاء وأتاريخها في دعم حركات التطور، فإسرائيل دولة عنصرية قبيعية لها تاريخ طويل في دعم أنظمة مثل نظام الفصل العرقي في جنوب أفريقيا، إضافة إلى الأنظمة الكاثوليكية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وعليه فإن التقرب من إسرائيل هو بالعكس، تنكر للقيم الإنسانية ولنصرة الإسرائيليين.

(6) وهنا تكمن المشكلة، لأن الجيش الشعبي لتحرير السودان بنى قضيته - في الظاهر على الأقل - على مقاومة التجنيز العرقي ودعم حقوق المهمشين والمستضعفين، وظل يحارب الحكومات السودانية المعاقبة بحجة أنها تنتهك حقوق البشر، وبحسب علمي فإن الحكومات السودانية لم تقم بإنشاء «مستوطنات عربية» في الجنوب أو في أي بقعة أخرى من السودان، تجسب إليها ثمرات كل شيء ويحرم أخرى الأقاليم من خيراتها، ولم تلجم سكان البلاد الأصليين من الجنسية، أو تمنعهم من العودة إلى ديارهم، وعليه فإن الحكومات السودانية تتنيز بهذه الممارسات، خاصة في ظل حكومة ننتياهو-اليريمان التي يستحي كثير من الإسرائيليين من سياساتها، يؤكد أن التقرب ومحاربة الظلم لم يكن سوى شعارات نما قادة الجنوب.



تركيا والانفصالية السورية: الخيار الاطلسي ام الخلافة العثمانية؟

صبحي حديدي*

مدينة حماة، فضلاً عن دمشق التي تظل «الشام الشرفية» في ناظر الجمهور التركي العريض، وكيف للفريق التركي الحاكم أن يستكن مع جرائم النظام السوري، فيضحي بما احتسبه بتركيا من شعبية واسعة في الضمير العربي العريض، بسبب الموقف من العدوان الإسرائيلي على غزة، وانسحاب أردوغان من سجال مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس في ملقبي دافوس، ومؤخره «أسطول الحرية»، وسواها؟

وفي الجانب الذي يحضن المارقة بين نظامي في الحكم، لا مناص للجارعة تركيا من أن تشكّل مثلاً نقضياً، وبالتالي قدوة حسنة، لواطن سوري عانى طيلة ثلاثة عقود من نظام الاستبداد والفساد الذي ترأسه حافظ الأسد، وبعين منذ 11 سنة في ظل النظام ذاته بعد أن ازداد سوءا وبعين وأزليا وأقرب إلى حكم العصابات والشبكية، صحيح أن الديمقراطية التركية لم تكن أبهى نماذج الديمقراطية في العالم، ولكنها في السحاب الأخير تقوم على انتخابات حرة، وتداول سلمي للسلطة، وحرية مدينة أساسية، كما أنها، وهنا الأخطر ربما، ديمقراطية لا يغيث عنها العسك والجنرالات، وهي إسلامية المنشأ، أساسها شرق وسطية؛ واقتصادها مزدهر منطوق، ينتقل من نجاح إلى نجاح؛ وغير أن تركيا، بعزل عن تطورات ما بعد انحلال الانتفاضة السورية، كانت تسير حقيقتاً نحو انحلال ومراراً، هذه الورثة التركية في التعامل مع محاور مسلمة موقع أبعد نفوذاً من ذلك الذي تتولاّه قوّة القبلية، والوفي في فلسفة داود أو غلبو، التي يبتناها أردوغان بالحرف تقريبا قوّة تولىة أو لا قبيلته، ويتوجب عليها أن تتصرف على هذا الأساس، فتعمل على خلق منطقة تأثير تركية استراتيجية، سياسية واقتصادية وثقافية، ولم يكن غريباً أن وزيراً الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون ثمنت علانياً، ومراراً، هذه الورثة التركية في التعامل مع محاور مسلمة ومسجيحة ويهودية، في العالم العربي والإسلامي، وفي أوروبا وإسرائيل، فالطقت على تركيا لقب «القوة الكونية الصاعدة»، بعض، ليس خارج تركيا فحسب، بل في داخلها أيضاً، بفضل استخدام تعبير نظير، أكثر تعبيراً عن واقع الحال ربما: إمبراطورية عثمانية جديدة، وليدة، ناهضة من رماذ تلك «الأمريز» الذي ساء، ثم تفكك، دون أن لتبده العفود نما!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ ليست مصداقة محضة، كما أنها لا تُعزى إلى مروة القوانين النافذة لهم فتضروا من سياساته، من أمثال أن غالبة الإمارات التي عقدتها بعض أطراف المعارضة السورية في الخارج، من جهة أولى؛ وأن مقر قيادة جماعة الإخوان المسلمين السورية قد انتقل من عمان ولندن إلى إسطنبول، من جهة ثانية؛ وأن رجال أعمال سوريين معارضين للنظام انهم فتضروا من سياساته، من أمثال أن سقفر، صاروا يبدون راحة أكبر في اطلاق المبادرات من أنقرة، بدل القاهرة أو طرابلس (البنان)، من جانب ثالث، وهكذا، في راحة الشكّل الأولى، ليس صحيحاً أن المنابر التركية هي، في نهاية المطاف، ليست حكومية أو رسمية (البشة) لا تشترع أيها إلا للإسلاميين، كما ترد مراراً؛ إذ شهدت المؤتمرات والقائات ولجان العمل حضور سوريين من مشارب شتى، من أهل اليمن واليسار والوسط، المتدين فيهم مثل الحلواني، والمارسي مثل الليبرالي، فضلاً عن التوجهات الإثنية والدينية واليهودية كافة.

هذا من حيث الشكل، الذي يعكس في الواقع المبرض علاش محض أيضاً، في أنه يسبق على حركات المعارضة السورية صفة سياسية، وربما إيديولوجية، ليس من السهل التبريز منها؛ إلا الحافضة الأولى لهذا الأمر، ما يباين القانوني والإجرائي على الأقل، هي في عهده شخصيات أو مؤسسات تابعة لحزب العدالة والتنمية، في تركيا؛ كما وأن هذه المحافظة تشكّل بدورها، ميدانياً عملياً لراب الصدع الظاهري بين موقف الحكومة التركية من الانفصالية السورية، وموقف الحزب الحاكم، في عبارة أخرى، ما يجد المسؤول التركي حرجا في التصريح به، لا يتروك المسؤول الحزبي التركي في الإعراب عنه من خلال رعاية هذا أو ذاك من لغات السوريين على الأرض التركية، فلا تقع الحكومة التركية في محذور قد يحلنها أعواء دبلوماسية وسياسية في غير أوقاها، ولا يفتون الحكومة الحزبي أن يتسع نطاق جماهير الحزب إلى مواقف أكثر صرامة في تأييد الشعب السوري، الجار في الجغرافيا، والشريك في التاريخ، والأخ في الإسلام.

من سلسلة من الاعتبارات التي حكمت وتحكم العلاقة بين النظام السوري وتركيا المعاصرة، في عهد حزب العدالة والتنمية، بمفحة خاصة، ذلك أن الجانب التركي في الستوى المزاي الكبرى الجيوب السياسية والاقتصادية والإيديولوجية، على مستوى تركي حثي، وأخر إقليمي وإسلامي، وثالث أوروبي وطنسي، بيد أن الحال تغيرت، وكان لا بد لها من أن تتغير، بعد اطلاق الانفصالية السورية، ولجوء النظام الفوري إلى الحل الأمني وأعمال العنف

لكن اتفق الجميع على تعريف الثورات في التاريخ فإن الثورة التوسنية بجديدها مستخلص متضمنة على تعريف بل يجوز الخلاف في جوهريتها وتحف بها مسائل شتى، وكلما زاد خبر من عمرها أزداد معه ليس تعريفها، فهي ليست ثورة لأنها لم تتجزأ الأمول من حدها، وهي ليست انتفاضة لأنها زادت عن المعروف في حد الانتفاضات، ويمكن أن نقول أنها انتفاضة تنحو بهدفها منحي الثورة وبما أنها كذلك خصصت نسبية متمسكة بفصل ايجاد رامية من فصول نازم والفراج في ملحمة حديثة قسفاً لثلاثين عاماً بين النقيض وتقيضه ضمن تجاذب لقوى متعددة برحلتان تختزلان في فصلين: الأول ثوري ومجابه الشارع بتعدد الفاعلين الأثني سياسي وفصلان: الثاني الركع المنقلب بتعدد الممثلين في الفصل الأول لمصلحة الشارع، يمكن أن نتحدث عن نقاء ثوري في الفصل الأول، تعني بذلك موجة الغضب العام التي وحدت بين الفئات والطبقات والجهات، وحدث خلال الألاف من كل الامار في زخم احتجاجي حطم حاجز الطائف، وحدث خلال الألاف من كل الامار في زخم احتجاجي العصيات التي طالت كل شيء حتى اسفدت البلاد والعباء، فالاعتناء عانوا من الإجتزاز والنظم والخطط عانوا من التهميش والبطالة والطبقة الوسطى فقدت كل أمل في حياة كريمة ويات الخوف من المستقبل موحدا لكل الفئات ... هذه الملحمة التي ارتكبت الجهاز الاعلى في النظام أن كما هو معلوم أي هروب الرئيس، ذلك الهروب السريع الذي حقق الدماء لكشف جهاز غاضبا بما حلف به من ملامسات، ذلك أن «التي» المنتصرس خلف جهاز بوليسي ومخابراتي قوي والدعوم تقليديا من قوى خارجية، ليس في اجندته التسليم السريع أمام احتجاجات شعبية مهما كانت قوتها.

وإذا ما تقدم جاز السؤال عن حلقة خفية نفخت في نار الاحتجاج تضخيمها ويسر هروب بل على، من الفرضيات التي قد ترضى غرورنا كوطنيين، هي روح لها الألام «الثوري» جدها، أن يكون الجيش هو الواسل لنسار الاحتجاج بان رفض الأمر المحضين فاستمر النظام وهرب زعيمه، فرضية جميلة من رواة ثورتنا الجديدة لكنها تسقط افهم من العلوم من الجانب الوطني وتهيمشه عفواً طويلة بل افرضه من كل ضمان القوة والتفرد لصالح الجيش البوليسي المنغول على الجميع، لذلك نستبعد فرضية وقوع الجيش في اللحظة الأخيرة في وجه رأس السلطة، وأن ج قوى خفية هي التي رتبت الأمور، وهذه القوى الخفية قد تظهر لاحقاً في الانتقالات من الفصل الأول إلى الفصل الثاني من الثورة وتعني به الركع الثوري يتنازع وتقاسم الادوار بين الفاعلين الذين يستمكون المشعل من الشارع ويدخلون به الركع المسرح للاحق الثورة وسنجداتها...

الفصل الثاني: في ركع السياسيين، توصلت ملحمة الشارع في امتداد مذهب بعد فرار الرئيس، وبعد التوحد في المسيرات والشعارات جاء

جوبهت لاحقا بقمع بوليسي لا يقل خطورة وضراوة عن قمع بل على... وكانت هذه الهيئة الفخّ الألق المنصوب للاحزاب حيث هرع البعض للانتصاب فيها بحثا عن شراكة مزمومة فاعلة ودعاية مجانية لظهور ممكن واستفادة مستقبلية، فكان الانقسام بين الشارع السياسي على هشاشته وبقيت احزاب أخرى تلوذ بالعتق وتسعى الى تفعيل جديد ينادي بكون مستحسلا للشارع الذي بات متفرقا في مجمله عن انعكاس مسرحي للحق الثورة، وسادت مصطلحات مستطحة عن الثورة واليهاتما ولا فعلن كلها تخاطب الشارع وتروم وده بعد أن سحبت منه البساط...

أضحى الشارع متفرقا ونطوت مجمل القوى الحركية الثورية، لأن الركع لا يستوعبها ذلك الركع العريض في ظاهره فتحت ابوابه للاحزاب كانت مهشمة وأغلبها مجرد بقصر نشاطة على بعض المناسبات القليلة والفارين من آل بل على، وبالتراف مع ذلك يخفتي ملف النقاضة وتتمرقل المحاكمات ويترمد المطلوبون ويعطون صيانتهم...

ويطل الزعيم المؤقت بين الحين والآخر مهيدا ومتوعدا من خلال التوثيق بالانفلات الأمني وتعطل الاقتصاد وإمكانية تعطل الرواتب وهذا طبعيا ما يخيف الطبقة الوسطى فتتبريز جوقها الحزبية في الدفاع عن ذلك القولات... وخلال ذلك يفرض عن البيض ويهرب بعض من كان في السجن من اعوان بل على...مشاهد كثيرة بتدرب السياسيون على أداء اوراهم فيها فيما الشارع العريض يفرض من جديد في املاية توهم بالغالب ويطل من تحت رماذ الأشهر الأخيرة جمر ثورة لم تكتمل، ثورة قد تصنع ما لم تصنعه الانتفاضة الأولى، ثورة قد تعصف بالركع واللاعين فيه وتستعيد جذوة الفل...

التوحد في حس وطني غير مسبوب من خلال الوعي بالمشير المشترك، تجسد ذلك التوحد في ابهى مظاهره الثقافية في لجان الأحياء ومجالس حماية الثورة التي انتشرت في كل شارع بل في كل قرية توجه بقايا من ترثة الرئيس الهارب من قاصدة وتجمعين متذللين وظفوا كل طاقاتهم ليد الربيع والوفى والارياك، وكانت هذه الايام الأولى من الثورة الأكثر عقفا وتصميما يتعظف من خلالها وعي الشعوب فعلا جماعيا خلاقا... ولو قدر لتلك الجذوات أن تتواصل لجاز الحدين عن وجه حركه ثورية في التاريخ البشري، عسكت تلك الجيوش بفرعائها حسنا مدنيا غير مسبوب تضامنت فيه الفئات والطبقات والتوسير ازاء افخر مشرنا، فنسي الجعاج جوعهم وتناست جحافل الشباب البطالة والعطالة وبعض الحقك الذين وانخرط الجميع في مد تضامنين تلقائيا يتبر الأعباء، في مقابل ذلك بدأت مسرحية الفعل الثوري بالبحث السريع والقائشي في ظاهره عن بديل يجنب الفراغ فكانت الحكومة الأولى بداية المشيد الدروس لواصله سلطة بلا رأس في مجابهة ثورة في كذلك بلا رأس، لكن تدبير المشيد الأول لم يبتعد عن مزاعم الزعيم الهارب لتوه بل كانت تنفيذاً لوصايا أن لواءه، وكان لدخول بعض جروه المعارضة في تلك الحكومة الأثر السببي في الشارع العريض لكن المشيد كان قد بدا رغم ذلك، وتحول الحدث الثوري بأليات جديدة من زخم الشارع إلى إحام آخر فيه، أوامر مقتضيات السياسة كالتربج والديكور والتزييق...وتوزيع الادوار بين ممثلين قداما وآخرين بعد بعضهم كوميلاس برصد بعض القولات في الكوليس ومنها وسائل الاملا...

بدأ مسرحية الفعل الثوري من مدخل اول لاقى هوى عند الطبقة الوسطى المعروفة بمصاحف ثقافية وانتهزتها الاطر، والتفت دعوات الخوف من الفجأة المنتصرى ثم دعوات عودة الهوءه والعطال دعوات مكتسبات الحياة المدنية وتواصل عمل المؤسسات، ثم بدأت آلة الخبت في نزع اسلحة الشارع تدريجا ورواها تهيمش مجالس حماية الثورة ثم افراغا بانسحاب بعض مكوناتها من جمعيات واحزاب ونقابات في سبيل الانحياز بهيئة منصبة كالفخ الاول لوجن الحسن الجماهيري وتطلعاته من اجل ديمقراطية ذات تمثيل شعبي...وهذه الهيئة كانت الطبعية الاولى التي من خلالها استطاعت الحكومة المؤقتة امتصاص الاحتجاج والعودة التدريجية إلى تجريم الشارع وجمل تحركاته التي

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * UK Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي: (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن ديلبو 6 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) (خطوط)
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل الطابق الأول شقة رقم (2) هاتف / فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: 5066089 (00962)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها بريطانيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تبعك في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

في برلين: المطعم جديد.. والأطعمة من العصر الحجري

والنتيجة مزيد من الوزن وصحة أضعف، إلا أن المطعم لا يقدم شرائح لحم حيوان الماموث المنقرض أو الفيليه المصنوع من لحم الديناصور مثلاً، وتبدو قائمة الاطعمة التي يقدمها سوفاج حديثة فهناك فخذ الضأن مع زبد الروماني مع الزنجبيل وهناك أيضاً صوص البيض المخفوق مع الكراث الأندلسي والطماطم إضافة إلى عكة السوداني بالسمسم وأصناف كثيرة أخرى يمكن للزوار أن يختاروا من بينها. وبطبيعة الحال فإن أصناف الحلوى خالية من السكر ومسحوق الخبيز (البيكنج بودر)، وتجدر هنا الإشارة إلى أن نظام حماية الباليو هذا معروف أيضاً في الولايات المتحدة ومن بين من يتبعونه المغني توم جونز.

ويؤمن مالكو سوفاج بأن مطعمهما هو الأول من نوعه في أوروبا. هناك أيضاً مطعم برفايك في براغ وهو أيضاً

الرجلان يتبعان نظاماً للتخسيس يلتزم بشدة بما كان يتبعه أسلافنا في فترة ما قبل التاريخ، فالسكر والمعرونة والأرز والبطاطس والخبز من المحرمات. وتشمل قائمة الأطعمة المقدمة للحوم والأسماك والخضروات والتوت والجوز، إنه شكل من أشكال التغذية في العصر الحجري القديم يعرف باسم «حمية الباليو» أو ببساطة طعام العصر الحجري.

يقول يوكو 27/ عاما/ الذي يتبع نظام حماية الباليو منذ عامين: «أكل كثيراً وما زلت أستطيع أن أفقد وزني وبنجاح... منذ ذلك الحين لم يصبني المرض»، يقول أنصار طعام العصر الحجري إن جسم الإنسان مبرمج جينياً لقائمة أطعمة العصر الحجري. الخبز والحليب أصبحا متاحين للبشر في وقت لاحق جدا ومن ثم فإن الجسد أقل قدرة على هضمهما

■ برلين د ب أ: قرنا ظلي معلقان فوق الباب، وعلى منضدة وضع لوح من الأردواز تغطيه أسياخ الشواء بينما تتدلى على الحائط بقايا متحجرة لحيوان على ضوء الشموع المنقطع.

الجو يجعل المكان يوحي بأنه كما لو كان مطبخ منزل فريد فلينتشتون. لكن الأمر ليس بعيداً كل البعد عما ذهب إليه الخيال، فالطعام الذي يطهى هنا في مطعم سوفاج بالعاصمة الألمانية برلين يحمل من دون شك روح العصر الحجري. يقول المالك إن الطعام الذي يطهى هنا يمكنه أيضاً المساعدة على فقد الوزن.

يقول بوريس ليبته بوكو: «نحن نستخدم فقط مكونات كانت متوفرة في العصر الحجري». فتح بوكو المطعم هذا منذ شهرين في حي نيوكولين بالمشاركة مع صديقه رودريجو.

التدخين يؤدي شرايين النساء أكثر من الرجال

■ واشنطن يو بي أي: يعرف التدخين بتأثيره السلبي على صحة الإنسان، لكن دراسة جديدة بيئت أنه يؤدي شرايين المرأة أكثر مما يفعل عند الرجل. وذكر موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي أن باحثين أجروا تصويراً بالأشعة ما فوق الصوتية لشرايين الرقبة التي تنقل الدم إلى الدماغ عند 1893 امرأة و1694 رجلاً في فنلندا والسويد وهولندا وفرنسا وإيطاليا، ليتبين أن التدخين يتسبب بسمامة جدران الشرايين لدى الجنسين، لكن التأثير عند المرأة أكثر من الضعف منه عند الرجال.

يشار إلى أن نتائج الدراسة قدمت باجتماع جمعية علم القلب في العاصمة الفرنسية باريس. ووجد الباحثون أيضاً أن عدد السجائر المدخنة يومياً يتسبب بتصلب الشرايين 5 مرات أكثر عند النساء منه عند الرجال. وأوضح الباحثون أن هذا الرباط بين التدخين وتصلب الشرايين مستقل عن عوامل الخطر الأخرى مثل معدلات الكولسترول والبدانة والعمر وضغط الدم والطبقة الإجتماعية.

وقالت يوليانا تريمولي التي أعدت للدراسة إن «سبب التأثير القوي للتلعب على شرايين النساء ما زال مجهولاً لكن بعض الملاحظات تشير إلى ارتباط الدخان بالتهابات وتصلب الشرايين».

اتهام احد حرس ملكة بريطانيا باغتصاب قاصر

■ لندن، بريطانيا يو بي أي: افادت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية اليوم الثلاثاء أن جندياً في حرس ملكة بريطانيا في قلعة وندسور اتهم باغتصاب فتاة قاصر عمرها 13 عاماً.

وقالت الصحيفة إن محكمة امرت بوضع الجندي في سلاح الفرسان ساميون ديفيز البالغ من العمر 37 عاماً وزوجته المعلمة فيونا رهن الحبس الاحتياطي، بعد اعتقالهما من قبل الشرطة في منزلهما القريب من قصر وندسور بإطار تحقيق عن انتهاك اطفال جنسياً.

وأضافت أن الجندي ديفيز، الذي خدم بأفغانستان من قبل، اتهم بالإغتصاب والإعتداء الجنسي وتحريض طفلة على الإنخراط في نشاط جنسي، فيما اتهمت زوجته فيونا بالمساعدة والتحريض على سوء معاملة طفلة جنسياً. وسيمثل ديفيز وزوجته فيونا أمام محكمة التاج بمدينة ريدينغ في 15 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وكانت تقارير صحافية ذكرت الشهر الماضي أن 465 جندياً من حراس ملكة بريطانيا البرابيت الثانية، أدينوا بارتكاب جرائم تتراوح بين السرقة والإعتداء العنيف خلال السنوات الأربع الماضية.

العثور على جثة مسن في شقته بعد 14 شهرا من وفاته

■ ولينغتون د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الخميس أن رجلا 88/ عاما/ توفي في شقته بالعاصمة النيوزيلندية ولينغتون منذ نحو 14 شهرا دون أن يعلم أحد بذلك. وتم العثور على جثة مايكل كلارك الذي كان يعيش بمفرده بمحض الصدفة عندما كان يستعد عمال لهم المبنى السكني المتداعي الكائنة به شقته في ضاحية نيوتاون، وقاموا بإبلاغ الشرطة. وقال أحد الجيران لصحيفة «دومينيون بوست»: «نحن نعيش كالرهبان ونموت كالرهبان». وأشار الجيران إلى أنهم كانوا لا يريدون انتهاك خصوصية ذلك الرجل الذي عاش في شقته تلك لمدة 30 عاماً. وكانت تكاليف المعيشة من إيجار وفواتير الكهرباء والمياه تدفع بشكل تلقائي من خلال تحويلات بنكية. وقال مسئول محلي إنه تبين من خلال فحص الشقة أن كلارك ربما يكون توفي في حزيران/يونيو من العام الماضي.

مقتل أب وابنه بأزميتين قلبيتين في اليوم نفسه

■ نورث هانتينغدون يو بي أي: أصيب أب وابنه بأزميتين قلبيتين قتلتهما في يوم واحد لا يل يفارق ساعة واحدة. وافادت صحيفة «بيسترسغ تريبيون ريفيو» الأمريكية أن شارلز ماكولي (58 سنة) كان متوجهاً إلى منزله بعدما علم بوفاة والده شارلز (83 سنة) إثر تعرضه لأزمة قلبية وأذ به يصاب بدوره بأزمة قلبية قاتلة. وأضافت الصحيفة أن كلا الرجلين كان يتابع مجازة لكرة القدم، الأب من منزله والابن مع زوجته في ملعب هابنز ببيسترسبرغ. وغادر الابن وزوجته الملعب عندما علما بأمر وفاة الوالد وفي الطريق شعر شارلز جوئير بألم في الصدر. وقال أصدقاء العائلة إن بين الأب وابنه أمور مشتركة كثيرة وكلاهما تخرج من المدرسة نفسها وعاش في نورث هانتينغدون، والاختلاف الوحيد بينهما هو الدين فالأب كان كاثوليكياً فيما ينتمي الابن إلى كنيسة بورتسا.

جيمس بوند في الهند

■ نيودلهي يو بي أي: يحظ العمل السري البريطاني الشهير جيمس بوند رحاله في الهند، حيث ستصور بعض مشاهد الفيلم الجديد من سلسلة أفلام «جيمس بوند». وتكرت وكالة الأنباء الهندية «پرس ترست» الخميس أن وزارة الإعلام والبث أعطلت الضوء الأخضر للمنتجين لبدء تصوير لقطات من الفيلم الذي سيخرجه سام منديز ويؤدي دور البطولة فيه الممثل دانيال كريغ. وتعتبر هذه المرة الثانية التي يصور فيها فيلم «جيمس بوند» في الهند بعد فيلم «واكتوبوسي» حيث ستصور بعض المشاهد على سكك الحديد في كوتكان وغوجارات.

أحدث تقليعة تقزو الانترنت:

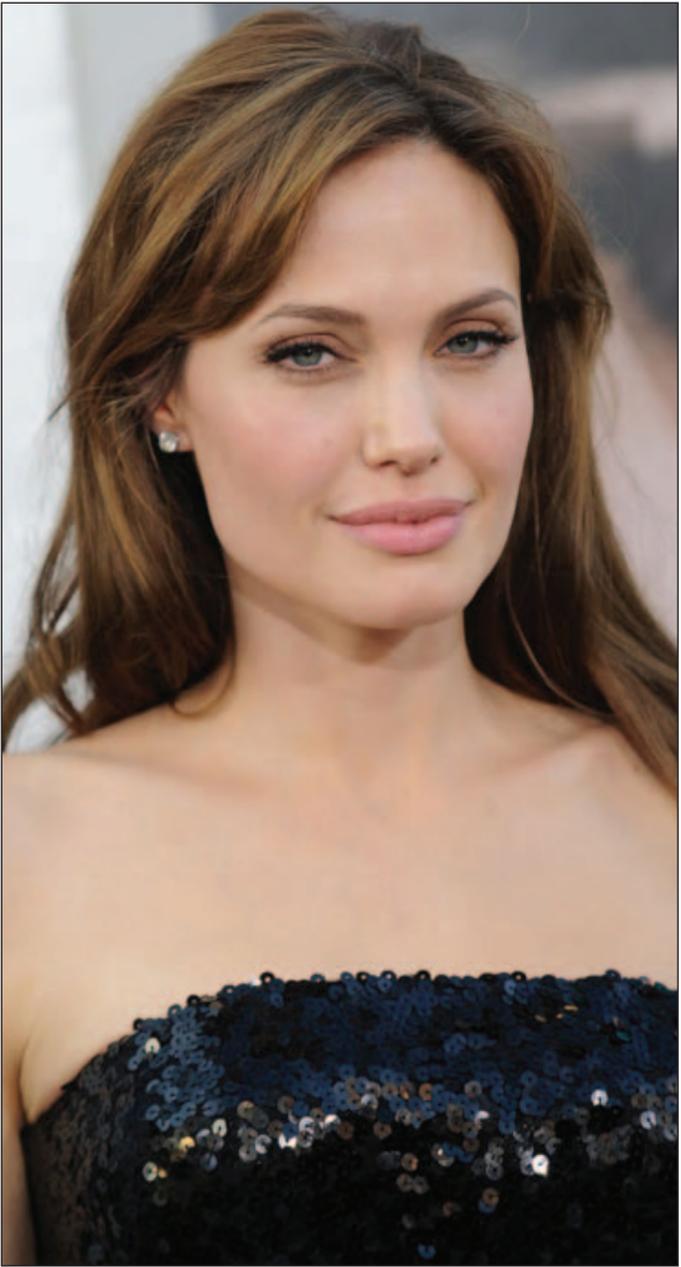
صورة لشخصين يبدو أحدهما بدون رأس

■ برلين د ب أ: تنتشر خدعة جديدة على الانترنت يطلق عليها «هورسمانينج»، وهي تتمثل في التقاط صورة لشخصين بحيث يظهر أحدهما بدون رأس. وسميت التقليعة على اسم شخصية «هورسمان» بدون الرأس في القصة القصيرة «الجانان أوف سليبي هول» للمؤلف واشنطن ايرفين. وتقوم هذه الخدعة على التقاط صورة لشخص بحيث يظهر بدون رأس أما الشخص الآخر فهو يخفي جسده بشكل متقن، تاركاً رأسه تواجه الكاميرا. وتكرت النسخة الإلكترونية لجهة شيبل الألمانية الأسبوعية إن «هورسمانينج» من ابتكار المحررين العاملين في وسائل الإعلام. وأغلب مستخدمي الانترنت لا يجابون مع مثل هذا النوع من المحاولات على الانترنت ولكن يبدو أن «هورسمانينج» تثير صدى قويا.

المحمول يساعد

بمتابعة تحركات السكان في الكوارث

■ استوكهولم يو بي أي: قال باحثون سويديون وأمريكيون إن الأجهزة المحمولة يمكنها أن تساعد بمتابعة تحركات السكان عقب الزلازل من أجل تسهيل إيصال المساعدة الإنسانية إلى الأماكن النائية. والصحفة. وأصدر معهد كارولنسكا في السويد بيانا جاء فيه أنه خلال زلزال هايتي عام 2001، راقب باحثون من المعهد ومن جامعة كولومبيا التحركات المتواصلة لحوالي مليوني هاتف محمول وأرسلوا تقارير بهذا الشأن إلى المنظمات الإنسانية على الأرض. وقال الباحثون أن هذه الطريقة سيكون لديها أثر كبير بجهود الإغاثة في الكوارث المقبلة. وأوضح لنيوس بينغتون وهو طالب دكتوراه بمعهد كارولنسكا أن «استخدام البيانات التي توفرها الهواتف المحمولة تمنح فرصة جيدة لتحديد تحركات السكان أثناء الكوارث». وأشار الباحثون إلى أنه بعد زلزال هايتي كانت هناك تقلبات كبيرة للسكان خارج العاصمة بودو أو برينس، لذلك سعوا إلى التعاون مع شركة «ديجيسل» للاتصالات لمراقبة التحركات اليومية لحوالي مليوني هاتف وتحليل البيانات الصادرة منها.



حصان و6 مهور من براد بيت لأنجلينا جولي وأولادهما الستة

■ لندن يو بي أي: يحصل غالبية الأطفال على حصان خشبي أو قماشى كهدية، لكن ذلك لا ينطبق على أولاد السيدة الهوليوودي براد بيت الذي اشترى 6 مهور لأولاده الستة وحصانا لأمهة أنجلينا جولي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية أن بيت فاجأ عائلته بستة مهور، واحد لكل طفل من أطفاله، بالإضافة إلى حصان لحبيبتيه أنجلينا جولي. وأشار المصرا إلى أن بيت تردد قليلاً عماد وحزم أمره فاشترى المهور الستة والحصان. وأوضح أن عملية الشراء حصلت سراً، وأن الحصان



احوال الناس

السرية» للكاتب الصحفي عبد الرحيم علي يعق في 503 صفحات ويتناول بالرصد والتحليل، كيف انزلق الإخوان كما يقول الكاتب، في مستنقع الانتهازية منذ البدايات وعلى يد الشيخ حسن البنا.

● الوزير في الخارجية التونسية رضوان نويصر استقبل نجيب الزروالي الوارثي السفير المغربي لدى تونس وبحث معه ترتيب الاجتماعات التحضيرية للجنة التونسية المغربية الكبرى المقرر عقدها بتونس يوم 21 ايلول/سبتمبر الجاري.

● ائتلاف الثقافة المستقلة المصري ينظم مهرجان «الفن ميدان» غدا السبت في السادسة مساء، في محافظات القاهرة (ميدان عابدين)، وبورسعيد (ميدان الشهداء)، المنيا (الكورنيش)، وأسيوط (ميدان البنوك)، وأسوان، والأسكندرية. وذلك احتفالاً بظفرة الشعب المصري. ويشترك في فعاليات المهرجان بميدان عابدين رامي عصام مغني الثورة، ومشروع كورال، والشاعر زين العابدين فؤاد.

● إيرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو، أدانت الاعتداء المتواصل الذي يتعرض له الصحفيون والفنانون في سورية، وكان أخره واقعة الاعتداء على الفنان التشكيلي علي فوزات وطلب من السلطات هناك احترام حقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق الأساسية المتعلقة بحرية التعبير.

● الدورة السادسة عشرة لعرض الجزائر الدولي للكتاب المقرر افتتاحها في 21 من الشهر الحالي، تحتفي بلبنان كضيف شرف، وتشهد عودة قوية لدور النشر المصرية. كما يشارك في الأنشطة الثقافية والفكرية كبار الكتاب الجزائريين ومن بينهم ياسمينة خضرا، ومليكة مقدم، وأفور بن مالك، وعبد القادر جمعي، وبن أمعر مدنين، ومحمد قاسمي، وميساء باي، ونور الدين سعدي، وواسيني الأعرج.

● ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» صدر كتاب « موسوعة معاني الفاظ القرآن الكريم» لمؤلفه

الإنسان استخدم الأدوات الحجرية قبل 300 ألف سنة مما كان يعتقد سابقا

■ واشنطن يو بي أي: قال علماء آثار إن الإنسان القديم استخدم الأدوات الحجرية للمرة الأولى قبل 300 ألف سنة على الأقل مما كان يعتقد سابقا.

وذكر موقع «هيلث داي نيوز» أن باحثين من معهد الأرض في جامعة كولومبيا قالوا إن فؤوسا يدوية وأدوات حفر وغيرها من الأدوات الحجرية التي قدر عمرها بـ8.1 مليون سنة وعثر عليها في شرق أفريقيا تظهر أن الإنسان القديم استخدم وسائل صناعة أدوات حجرية قبل 300 ألف سنة على الأقل مما كان يعتقد سابقا.

وقام الباحثون بتحليل الترسبات في منطقة غرب توركانا في كينيا حيث عثر على الأدوات وقدر عمرها 1.76 مليون سنة. ويعتقد أن الإنسان المنتصب (هومو إركتوس) الذي عاش قبل مليوني سنة واختفى قبل 70 ألف سنة، هو الذي صنع تلك الأدوات.

وقال الباحث نينيس كنت إن الدراسة تظهر فقرة تقنية كبيرة للإنسان القديم. ونشرت الدراسة في دورية «الطبيعة».

البطاطس

مفيدة للقلب

■ واشنطن يو بي أي: بعدما أعطت البطاطس المقلية فكرة سيئة عن البطاطس بشكل عام فإن بحثاً جديداً أظهر أن تناولها يعسد طهيها بشكل صحيح قد يكون مفيداً للقلب.

وذكر موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي أن دراسة صغيرة أجراها باحثون امريكيون أظهرت أن تناول البطاطس مرتين يوميا يمكن أن يخفف ضغط الدم بقدر ما تقعله وجبة من الشوفان من دون التسبب بزيادة في الوزن.

وعمد جو فينسون بروفييسور الكيمياء في جامعة سكرانتون بينسلفانيا إلى إجراء تحليل على 18 مريضاً أكلوا بين 6 إلى 8 قطع بطاطس بنفسجية صغيرة مرتين يوميا طوال شهر كامل، واكتشفوا انخفاض ضغط الدم الانقباضي والانقباضي بنسبة 3.5 و3.3% على التوالي.

يشار إلى أن ضغط الدم يسمى أثناء انقباض القلب بالضغط الانقباضي Systolic Pressure وفي حالة الانقباض يسمى الضغط الانقباضي Diastolic Pressure وداشاً ما يكون الضغط الانقباضي أعلى في قيمته من الضغط الانقباضي.

وقال فينسون إن تناول البطاطس قد تكون غذاء صحيا إن لم تكن مقلية أو على شكل رقائق مقلية أو مغطاة بمواد دهنية مثل الجبن.

وأضاف إن نسبة مضادات التأكسد هي الأعلى في البطاطس البنفسجية، لكن فوائد البطاطس البيضاء أو ذات القشرة الحمراء هي نفسها.

يشار إلى أن البطاطس التي استخدمت في الدراسة طهيت في المايكرويف.

أصوات تقصّف الأصابع

عناية جابر



منذ أيام قليلة، تعرّض رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات، إلى كَفّ هائلة أبطقت على جسده، وطحنت أصابع يديه. ومنذ أيام قليلة أعاند صورة أصابعه ملحونة، وأرفض خوض الكتابة عنها، حتى هدّئي ألمي، وجلست إلى كمبيوترتي أعالج أناملي نفسها، أمطنت إليها، تحت وطأة إحساس بالعجز غير قابل للشفاء. كنت منذ مُدة، نجحت في ما فرضتهُ على نفسي من حظر على الكتابة عن الألم. لكن الحظر لم يمنع تألمي في أن شيئا جديدا قد حدث فعلا، وإن لهذا الشيء صلة واضحة بالثقافة وبالغن، بالحربة وبالجوهر الإنساني، وبكسر الأصابع.

أسام الكمبيوتر متيقنة من أن علي فرزات لا يراني الآن، تشاغلت بعمل تخطيطات ذات تظليل دقيق لرسم كَفّ بأصابع خمس رشيقة. اليد جعلتها في لون لحم الحمار، ذات عروق ومسارات ماضية في اتجاهات معقدة، وحواش دائرية هلامية متصلة بالأظافر، وتقعرات صغيرة في الكَفّ مثل نقوب دودة الأرض. رسمت سكتينا وطلعت راحة اليد، عملتُ بها جرحا غائرا وهذبتُ من طول الأنامل ورهافتها، قصصت رؤوسها وأماكن استعشارها الجمال.

مضيت في رسوماتي وتخطيطاتي بصورة متقطعة، صافئة حيناً ومنشغلة حيناً، لكنني أخيراً أطفأت جهاز الكمبيوتر. فرددتُ كلتا يدي أمام عيني، ثم عضضت الحواشي الهلامية لأصابعي، أطرافها وجنابتها، محاولة إستدعاء مذاق الدم، لكن لم يتخلّف عن العَضّ المكين، إلا طعم الجلد البارد لكفّي.

غاص إحصاسي بالعجز إلى أعماق سحيقة، ووجدتني أتردى في ما يشبه بئرا من الكتابة لاسبيل إلى الخروج منه.

على شاشة التلفزيون، رأيت الرجل بانتقادات وجهه، وعينه المغلقتين، ويديه المضمدتين. الكاميرا جالت لدقائق من دون أدنى مرافقة صوتية، على الرجل طريح فراشه. من دون أدنى صوت جالت الكاميرا، مع ذلك في داخلي ضجة كثيفة، تتخلط بين حين وآخر بصيحات متوعدة، غاضبة ومهتاجة.

أصوات تقصّف أصابع كما لو قطع أشجار ضخمة بمنشار آلي. شكوتُ عبثا قوة غير موجودة، وعضضت على نواجذي بإمتعاض كبير؛ إنني أتساءل عن سبب كل هذا التحطيط الدامي، ولا بد أن لدى فرزات موهبة حقيقية في إثارة رغبتهم إلى كسر أصابعه. لدى فرزات ذلك الشيء «الحقيقي الذي يُخفيهم، لديه الشيء الذي يُغمضون أعينهم عنه، ولديه تلك الحرية التي يعثونها ولا يسبّحون بها.

كانوا أفرطوا في الكره، ضربوه في الشريط الذي يمر أمام عينيّ المغضضتين، بقبضات مشدودة، منقضين عليه بصبر عجيب وغباء صامت مثل كلاب تنهاوش. صار فرزات كلف، إصبعا منكمشا، وبت متأكدة من أن الضربة الأوجع على اليد التي ترسم، ستلوهها سرخة تنزّل بها بشرته الجافة في وجهه المتوتر. بأنني جيدا، سمعتُ التآوهات الضعيفة للضحية، ولهات الرجال الذين يضربونه. أيضا في الشريط الذي يمر أمام عينيّ المغضضتين، جلسنتُ على الأرض أمام جسده الملقى في الشارع وبحثتُ قربي عن الشيء الذي سقط هناك. كان قلم ما وجده. دم دعوس لكنه غير مكسور، (على عادة الأقلام الحقيقية) وبقعة دم مغموظة حمراء في حجم شمس صغيرة. في أصبعه، شيء يشبه برعما لشجرة، ورديا مائلا إلى القرمزي، قطعة صغيرة من اللحم والعظم تشبه في شكل خريطة لسورية، وقد ارتبطت بجذورها.

كنت بالغة الإضطراب حتى أنني شعرتُ بالحاجة إلى كتابة شيء ما، أنا التي شهدتُ وشاركتُ في هذه الإهانة من مكانها. أتسمم فرزات من خوفي، إنسامة مريبة حدّ السخرية، ثم هزّ رأسه صامتا مرتين أو ثلاثا، وانسحب أخيرا إلى إغماء هادئة دون أن ينبس بكلمة. بدالني أنه يخشى أنني رأيت أصابعه المسورة.

كان شيئا وحشيا ما ناله هذا الجسد الناحل الرائد، وجد منفذ في كايوسي الشخصي.

كان فرزات لم يقاوم ضرباتهم المتواصلة. أحسسّت برعب جسدي وإحساس وجع أعضاء يُترد، ومازالت تحمل أوجاعها كما لو غير مبتورة. رعب جسدي حقيقي أمام خيالات تقتحم فغوتني على طاولته الكمبيوتر، حتى اخترق هذا الرعب جفوني فأفقت. على لساني الطعم المحزن لسوائل معدتي، وبصري غمضيت، انسحبتُ في العتمة إلى سريري تاركة خيالات الرجل، يردد وحده مكرّما على طريق المطار.

هالة العنف الإجرامي التي هجستها حول فرزات اتسعت بإضطراب وشغّت ببريق أكثر، حتى أصامت غرقتي بأسره مثل فجر سوري مندر بحرية أكيدة، تكتسب في ضوته قضية فرزات، جانبها جديدا تماما في الحياة السورية.

فقط الانسحاب إلى الحمى الشخصي المحض للنوم، قدّم لي أملا في النجاة من الضوء البغيض للعنف، لكنه النوم نفسه رفض أن يأتي ببهدهاته التي ذهني الذي كان مثل قدر ملي بالأصابع المقلعة. فتحث عيني في أعماق الظلمة، ونظرت إلى حيث النافذة تُضيء بلدات بيضاء كالحليب. على الزجاج كان ثمة رسم لفرزات، أحد رسومه، وميّزت فيه قمرا مشرقا على أطراف الأنامل وقد استعاد كسوته العاشقة، ومسيرته ثانية إلى ناس الحرية تحت ضوء القمر.